جمهوريـــــــة النيـــجر
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار
جامعـــــة الحاج محمود كعت العالميـــــــة
للعلوم والتربية و اللغات

Republique du Niger
Ministere de l'enseignement superieur, de la recherche et de l'innovation
UNIVERSITE INTERNATIONALE ALHADJE MAHMOUD KAAT (U.I.E.M.K)
des Sciences, et de Pedagogie et des Langues

كلية الآداب والعلوم الإنسانية
عمادة الدراسات العليا
قسم اللغة العربية وآدابها

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية
بعنوان:

جهود الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ النحوية والصرفية، جمعاً ودراسة.

الطالب:
طلحة زكريا يونس

إشراف:
الدكتور عمر باوا موسى

الرقم الجامعي: ٠٠٧٨٠
العام: ٢٠١٦/٢٠١٧م

صفحة الإجازة

التاريخ: _____ التوقيع _____

الدكتور عمر باوا موسى

المشرف على البحث

التاريخ: _____ التوقيع _____

الدكتور محمد نذير موسى هاشم

رئيس القسم

التاريخ: _____ التوقيع _____

الأستاذ الدكتور علي يعقوب

الممتحن الداخلي

التاريخ: _____ التوقيع _____

الدكتور إبراهيم عمر

الممتحن الخارجي

بسم الله الرحمن الرحيم

الاستهلال

قال تعالى:

﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ ۗ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ﴾.[1]

[1] الآية: ١٠٣ من سورة النحل.

إهداء

أهدي هذا البحث:

- ❖ إلى والدي الكريم (السيد غُوني زكريا يونس إبراهيم) الذي رباني تربية إسلامية، أسأل الله أن يشفيه، ويطيل عمره، ويرزقه حسن الخاتمة.
- ❖ إلى والدتي العزيزة (السيدة فاطمة بنت غُوني طَنْ زَرْغَ) التي حملتني وهنا على وهن، زادها الله عافية، وطول عمر، ويرزقها حسن الخاتمة.
- ❖ إلى كل من مد لي يد العون والمساعدة في حياتي الدراسية.

إليهم جميعا أهدي هذا البحث المتواضع، وأسأل الله أن يجعله في ميزان حسناتهم.

شكر وتقدير

الحمد لله القائل: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾.[1] والصلاة والسلام على سيدنا محمّد القائل: "مَن لَّا يَشْكُرِ النَّاسَ لَا يَشْكُرِ اللهَ".[2]

أتقدم بالشكر الجزيل إلى المشرف الكريم الصبور: الدكتور عمر باوا موسى، الذي أبى إلا أن يكرمني بقبوله واستعداده للإشراف على هذا البحث، وعلى مساندته لي معنويا، وتشجيعاته لي، وحثه لي على الجد والمثابرة، فله مني كل الشكر والامتنان.

وأتوجه بالشكر والعرفان إلى جميع مشايخي وأساتذتي الكرام الذين تعلمت منهم ولو حرفا واحدا، منذ الطفولة إلى الآن؛ أمثال: الشيخ إبراهيم طَنْ تَاسَاوَا – رحمه الله–، الذي حفظت القرآن الكريم على يده، فجزاهم الله عني وعن الإسلام خيرا.

كما أرفع أسمى معاني الود والاحترام لجميع أفراد أسرتي أمثال: السيدة ميمونة زكريا، وغُوني موسى زكريا، وغُوني يونس زكريا، وشمس الدين زكريا، وصالح زكريا، وفائزة زكريا، ومفلح زكريا، وإبراهيم زكريا، وسائر إخوتي وأخواتي.

والشكر موصول إلى جامعة الحاج محمود كعت العالمية التي منحتني فرصة الدراسة فيها، وأسأل الله أن يرفع منزلتها في العالم كله، وأشكر كذلك أعضاء هيئة التدريس جميعا، وأخص منهم أساتذة قسم اللغة العربية وآدابها.

---

[1] الآية: ٧ من سورة إبراهيم.

[2] سنن الترمذي: كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك، (١٩٥٤).

والشكر الموفور لجميع زملائي، وبالأخص الذين شاطروني معاناة الدراسة منذ مجيئنا إلى هذه البقعة المباركة، أمثال: يوسف إبراهيم النيجري (نقيب الفصل)، وهارون تجاني علي، وجميل إلياس أحمد، وعلي محمّد مرتضى، وغيرهم ممن لا يسع المجال لذكر أسمائهم.

فأسأل الله عز وجل أن يجزيهم الجزاء الأوفى، آمين.

ملخص البحث:

هذا بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير بعنوان: (جهود الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ النحوية والصرفية، جمعاً ودراسة)، ومنهج البحث وصفي تحليلي.

قام الباحث بتقسيم البحث إلى مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة، احتوى كل فصل على مبحثين، عالج كل مبحث قضية تتعلق بلب الموضوع.

فالفصل الأول احتوى على مبحثين، كان الأول عن حياة الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ الشخصية، بينما احتوى المبحث الثاني على حياته العلمية.

أما في الفصل الثاني فقد عالج الباحث جهود الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ النحوية والصرفية.

ثم أفرد الباحث الفصل الثالث لدراسة جهود الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ النحوية والصرفية، ذاكرا منهجه، وأسلوبه، ومصادره، ومذهبه النحوي، وبعض اختياراته النحوية والصرفية، وتأثره بالنحاة السابقين.

وختم الباحث هذا البحث بخاتمة وضح من خلالها خلاصة البحث، والنتائج، والتوصيات.

وأنتج البحث عدة نتائج منها:

- للشيخ يحيى فاروق ثِيطِ مؤلفات قيمة في علم النحو والصرف، منها مطبوع، ومنها مخطوط.
- كان الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ أمينا في أثناء نقله، ينسب كل رأي إلى قائله، وحين ينقد رأي عالم من العلماء لا يستخدم أساليب التجريح، بل يستخدم أساليب لطيفة مثل: (ضعيف، مردود، غير صحيح...).
- تأثر الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ بمن سبقه من النحويين؛ أمثال: ابن يعيش، وابن مالك، وابن هشام، وغيرهم.

وبالله التوفيق.

Abstract

Praise be to Allah, The master of the world, peace be upon prophet Muhammad, his family, his companions and those followed his footsteps to the last day.

Afterwards, this is the research summited to Elhadje Mahmud Ka'at International University, Niamey Niger, as a partial fulfillment of award Master Degree in Arabic Language (M.A) with titled: "The Grammarian effort (Nahwu & Sarf) of Sheikh Yahya Faruq Chedi, compilation and Study".

The research contains: Introduction, three chapters and conclusion.

Chapter one comprise of biography of Sheikh Yahya Faruq Chedi: personally and scientifically.

Chapter two discussed about Grammarian effort of Sheikh Yahya Faruq Chedi in (Al-nahwu wassarf).

Chapter three is a study of Grammarian effort (Al-nahwu wassarf) talked about his methodology, style, references, his some Grammarian choices in (Nahwu wassarf) and the influence over him by former Grammarians (Nuhat).

The research has been concluded with summary of the research, research findings, outcome and recommendation.

Good Lock.

مقدمة:

الحمد لله المحمود بكل لسان، المعروف بالجود والإحسان، الذي خلق الإنسان وعلمه البيان، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي أرسله ربه رحمة للعالمين، وأنزل عليه القرآن بلسان عربي مبين، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، ومن نحا نحوهم إلى يوم الدين.

أمّا بعد؛ فإن علم النحو والصرف من أربح المكاسب، وأرجح المناصب، وأرفع المراتب، وأنصح المناقب، وحرفة أهل الهمم، ونحلة أهل الشرف من السلف والخلف، ولِمَ لا وهو مخ اللغة العربية، لغة القرآن الكريم، ولسان سيد المرسلين الرحيم، صلى الله عليه وسلم.

وقد كان للعلماء النيجيريين جهود جبارة في علم النحو والصرف؛ أمثال الشيخ الطاهر بن إبراهيم الفلاتي البرناوي[١]، والشيخ عبد الله بن فودي[٢]، والشيخ عمر

---

[١] هو الشيخ الطاهر بن إبراهيم، الملقب بفَيْرَمًّا، أخذ عن الشيخ البكري، وسافر لطلب العلم إلى أماكن عديدة، ثم رجع إلى موضعه واستوطن في غَزَرْغَمُو وتصدر للتدريس، فقصده طلبة العلم من أماكن مختلفة للاستفادة من علمه إلى أن توفي سنة: ١٧٦٦م. له منظومة: (الدرر اللوامع ومنار الجامع في علم التصريف). راجع: إنفاق الميسور في تاريخ بلاد التكرور، /٣٧. والمدخل إلى الأدب العربي النيجيري، ١/٢٩- ٣٠.

[٢] هو الشيخ عبد الله بن محمد بن عثمان التوردي المعروف بابن فودي، وهو شقيق الشيخ عثمان بن فودي، ولد سنة: ١١٨٠هـ الموافق: ١٧٦٦م، تربى وتعلّم العلم عند والده، ثم أخذ العلوم عن مشاهير العلماء في عصره، حتى أصبح عالما مثقفا، وبارعا في شتى الفنون، وكان وحيد عصره، إذ لم يكن في غرب إفريقيا أعلم منه في ذلك الزمن، وكان كاتبا تفتخر بمؤلّفاته المكتبة العربية لا لكثرتها وقيمتها فحسب، ولكن لشمولها لمعظم العلوم، ومن مؤلفاته: (البحر المحيط) في النحو يشتمل على أربعة آلاف وأربعمائة بيت. و(الحصن الرصين) في الصرف يحتوي على ألف بيت، توفي سنة: ١٢٤٥هـ الموافق: ١٨٢٩م. انظر: حركة اللغة العربية وآدابها في نيجيريا، /٧١. والشعر الصوفي في نيجيريا، /١٩٦. و الثقافة العربية في نيجيريا، /٣٢٠ -٣٢١.

الوالي[1]، والشيخ علي بن حمزة النافطي[2]، وغيرهم، وهكذا إلى عصر الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ الذي له جهود بارزة في الدراسات النحوية والصرفية من خلال تدريسه ومؤلَّفاته، ولما توفي الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ في عمر مبكر في عام: ١٤٣١هـ الموافق: ٢٠١٠م، ولم يُوجَد مَن جمع جهوده النحوية والصرفية التي أقام بها من خلال حياته القصيرة، اختار الباحث أن يكون عنوان بحثه: (جهود الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ النحوية والصرفية، جمعاً ودراسة).

ومن الله سبحانه وتعالى أستمد العون والتوفيق، فهو حسبي ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

أسباب اختيار الموضوع :

١- إعطاء هذا العالم جزءاً من الاهتمام عرفانا بما قدّمه للغة العربية من خدمة جليلة.

٢- الرغبة الخالصة والميل الشديد إلى علم النحو، لما له من عظيم الخطر وكبير الشأن.

---

[1] هو الشيخ عمر الوالي من أكبر علماء مدينة زَارِيَا بنيجيريا في عهده، وكان عالما متفنّنا أَمَّه الطلاب من جميع أنحاء البلاد، له منظومة في الصرف تبلغ مائتي بيت، توفي سنة: ١٨٩٧م. انظر: الثقافة العربية في نيجيريا، /٢٩٥ – ٢٩٦.

[2] هو الشيخ علي بن حمزة النافطي، المشهور بالقاضي غَرْغَا، تلقى علومه في مدينة زاريا عند الشيخ عمر الوالي، ثم رجع إلى بلده نَافَطَا وفتح معهدا فأَمَّه طلاب العلم من جميع أنحاء البلاد، وعين قاضي قضاة غُمْبي، وله كتاب في النحو أسماه: (قطر الندى) يحتوي على أكثر من مائتي بيت. راجع: الثقافة العربية في نيجيريا، /٣٠٠.

٣- الأمل الكبير في ضمّ التراث العربي النيجيري إلى جانب التراث العربي الشرقي لتكون بين أيدينا دراسة كاملة واسعة لعلوم اللغة العربية عامّة، ولعلم النحو والصرف خاصّة.

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في مقدار الثروة العلمية التي خلّفها الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ، حيث أسهم هذا الشيخ في إثراء اللغة العربية بالمصنّفات القيّمة في علم النحو والصرف، لذا فإن الحديث عن الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ والتعريف به، ومعرفة ما ألّفه في مجال النحو والصرف، لغاية في الأهمية.

حدود البحث :

تنحصر حدود هذا البحث في: (جهود الشيخ يحيى فاروق ثيط النحوية والصرفية، جمعاً ودراسة).

أهداف البحث :

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١- إبراز شخصية الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ، إبرازاً علمياً واضحاً.
٢- التعرّف والاطّلاع على جهود الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ النحوية والصرفية، التي أسهم من خلالها في إثراء اللغة العربية بالعديد من المؤلّفات.
٣- لفت أنظار الباحثين والدارسين إلى الاهتمام بجهود علمائنا النيجيريين ودراستها ونشرها.

٤- خدمة اللغة العربية التي أنزل الله بها أشرف الكتب، وأرسل بها أفضل الرسل صلى الله عليه وسلم.

إشكالية البحث :

إنه على الرغم من كثرة الإنتاجات التي أسهم بها الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ في إثراء علم النحو والصرف، لم يقم أحدٌ بالكتابة حول هذه الإنتاجات على وجه الخصوص، حسب علم الباحث، لذا يودّ الباحث أن يسدّ هذه الثغرة.

أسئلة البحث :

١- من هو الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ؟
٢- وما هي جهوده النحوية والصرفية؟
٣- وما هو منهجه وأسلوبه؟
٤- وما مصادره؟ وإلى أي مدرسةٍ ينتمي؟

وسائل البحث :

- الكتب النحوية والصرفية.
- الكتب التاريخية وبخاصة تاريخ علماء إفريقيا.
- المقابلات.
- الشبكة المعلوماتية.

الدراسات السابقة :

هناك دراسات أجريت حول شخصية الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ، وهاك ما وصل إليها الباحث مما لها علاقة بهذا البحث، وهي كالآتي:

الدراسة الأولى:

منهج الدكتور يحيى فاروق ثِيطِ في التأليف:

قام بهذه الدراسة مجموعة من الطلبة وهم: عائشة محمد، ومريم أمين ثَانِي، ومختار يحيى، وأحمد إبراهيم أحمد، وصفوان بخاري صفوان. في بحث تكميلي لنيل شهادة التربية الوطنية، بقسم اللغة العربية كلية أمين كنو لدراسات الشريعة والقانون، كَنُو نيجيريا، سنة: ٢٠١٤/٢٠١٥م.

والبحثُ مقسّم إلى مقدّمة وثلاثة فصول وخاتمة على النّحو الآتي:

الفصل الأول: المقدمة، وتشتمل على خطة البحث وعناصرها.

الفصل الثاني: نبذة تاريخية عن حياة الدكتور فاروق ثيط.

الفصل الثالث: منهج الدكتور يحيى فاروق ثيط في التأليف.

وتختلف هذه الدراسة عن هذا البحث في أنها تناولت منهج الشيخ يحيى فاروق ثيط في التأليف بشيء من الإيجاز، وأمّا هذا البحث فيركز على جهوده النحوية والصرفية بشيء من التفصيل.

الدراسة الثانية:

دور تحقيق المخطوطات لدى علماء نيجيريا وآثاره في كتب النحو والصرف:

وهذه مقالة قام بكتابتها الدكتور خليل الله محمد عثمان بُودُوفُو، قسم اللغة العربية، والدكتور قاسم إبراهيم، قسم الدراسات العليا، جامعة إِلُورِنْ نيجيريا.

وقد اشتملت المقالة على مقدمة والمحاور الآتية :

- مفهوم التحقيق.
- لمحة عن نشأة التحقيق.
- معنى المخطوطات.
- دور تحقيق المخطوطات لدى علماء نيجيريا وآثاره في كتب النحو والصرف.
- الخصائص العامة للمخطوطة المحقّقة.
- الخاتمة.

وقد نُشِرَت هذه المقالة في مجلة رفوف * مخبر المخطوطات الجزائرية في غرب إفريقيا * جامعة أحمد دراية، أدرار- الجزائر، في عددها السابع سبتمبر سنة: ٢٠١٥م.

ووجه اتصال هذه المقالة بهذا البحث أنها تعرضت لذكر كتابين من تحقيق الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ – رحمه الله – في النحو والصرف.

الدراسة الثالثة:

من سمات التفكير النحوي والصرفي عند يحيى فاروق ثيط:

وهذه أيضا مقالة قام بكتابتها الدكتور قاسم إبراهيم، وتدور هذه المقالة حول النقاط الآتية:

- المقدمة.
- فجر حياة يحيى فاروق ثِيطِ.
- أساتذته وشخصيته النحوية.
- التفكير النحوي والصرفي عند يحيى فاروق ثِيطِ.
- الخاتمة.

وقد نُشرت هذه المقالة في مجلة الآفاق، الصادرة عن القسم العربي بجامعة ولاية بَوْتَشِي -غَطَوْ- نيجيريا، في العدد الأول، ديسمبر سنة: ٢٠١٥م.

وتتصل هذه المقالة بهذا البحث في كونهما يتحدثان عن شخصية واحدة، ويفترقان في كون هذا البحث يركز على جهود الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ النحوية والصرفية.

منهج البحث :

يتّبع الباحث في هذا البحث المنهج الوصفيّ التحليليّ. حيث يقوم بوصف وتحليل كلّ ما يمسّ الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ، وحياته، ومؤلّفاته، وأعماله، وجهوده النحوية والصرفية.

هيكل البحث :

يشتمل هذا البحث على مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة، على النحو الآتي:

المقدمة : وتحتوي على ما يأتي:

- عنوان البحث.
- أسباب اختيار الموضوع.
- أهمية البحث.
- حدود البحث.
- أهداف البحث.
- إشكالية البحث.
- أسئلة البحث.
- وسائل البحث.
- الدراسات السابقة.
- منهج البحث.
- هيكل البحث.

الفصل الأول : حياة الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: حياته الشخصية.

المبحث الثاني: حياته العلمية.

الفصل الثاني : جهود الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ النحوية والصرفية، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: جهوده النحوية.

المبحث الثاني: جهوده الصرفية.

الفصل الثالث : دراسة جهود الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ النحوية والصرفية، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: منهجه وأسلوبه و مصادره.

المبحث الثاني: شخصيته النحوية والصرفية.

الخاتمة : وفيها:

- الخلاصة.
- النتائج.
- التوصيات.

قائمة المصادر والمراجع.

فهرس الموضوعات.

وبالله التوفيق.

الفصل الأول:

حياة الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ:

وفيه مبحثان:

المبحث الأول:

حياته الشخصية:

اسمه:

اسمه يحيى بن أحمد بن آدم، واشتهر بيحيى فَارُوق ثِيطِ[١]، وفَارُوق هذا هو أخٌ شقيق لأبيه، وهو الذي تولّى تربيته ورعايته منذ صغره.[٢]

نسبه:

هو يحيى بن أحمد بن آدم بن عثمان بن عَبْدُوَ بن أَمِير كَنُو سليمان.[٣] وأمه هي أَسْمَاء بنت المعلّم يوسف بن محمد بِدَّ بن عمر.[٤]

مولده:

ولد الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ، صباح يوم الجمعة: ١٩٥٩/٥/٢م، بحارة ثِيطِ، كَنُو نيجيريا.[٥]

---

[١] وتكتب هذه الكلمة باللاتينية: (Chedi)، وهي حارة مشهورة بمدينة كنو نيجيريا.

[٢] المقابلة الشخصية مع سعيد أكبر أولاد الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ، بحارة ثِيطِ، كنو نيجيريا، يوم الثلاثاء: ١٤٣٨/٦/٢٩هـ الموافق: ٢٠١٧/٣/٢٨م، الساعة: ٠١:٣٠ مساء.

[٣] وسليمان هذا هو أول أمير لمدينة كَنُو من الفلانيين تحت لواء الشيخ عثمان بن فودي، تولى العرش من سنة: ١٨٠٥م إلى وفاته سنة: ١٨١٩م.

[٤] انظر: (NA GARI NA KOWA) لشريف منزلي أُبا كنو نيجيريا، / ١ -٨.

[٥] انظر: المصدر السابق، /١.

حالته الاجتماعية:

تزوّج الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ – رحمه الله – بثلاث زوجات، ورزقه الله أولادا كما يأتي:

زوجته الأولى:

تزوّج الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ بالحَاجة بِنْتَ، المشهورة ب(تَلاَتُوَا) ابنة الحاجّ إبراهيم ثِيطِ، سنة: ١٩٧٧م.[١] ورزقه الله منها أربعة عشر ولدا، وهم:

١- سَعِيد. ٢-خُوَيْلَة. ٣-نِعْمَةُالله، (ذكر). ٤-شَفِيق. ٥-نَفِيسَة. ٦-نَهْضِيَّة. ٧-شَفَاعَة. ٨-أحمد (خَلِيفَهْ). ٩-إبراهيم المعَظَّم. ١٠-رقية، (ماتت صغيرة). ١١-يوسف. ١٢-مَنصُورَة. ١٣-نفيسة. (ماتت صغيرة). ١٤-رابعة (ماتت صغيرة).

زوجته الثّانية:

تزوّج الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ – رحمه الله – بالحَاجة بَلاَرَبَا ابنة الحاجّ أمين غَلاَدَنْثِي وأنجبت له ولدَيْن، وهما:

١- أسماء. (أُمِّي). ٢- أمين. (بَابَ).

زوجته الثّالثة:

تزوّج الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ بحليمة السَّعْدِيَّة بنت الحاجّ عليّ بن عبد الملك يَاكَاسَيْ، يوم الجمعة: ١٣/شعبان/١٤٢١هـ، الموافق: ١٠/١١/٢٠٠٠م.[٢] وأنجبت له ابنةً واحدةً اسمها: ثُوَيْبَةُ الأَسْلَمِيَّة.[٣]

---

[١] المقابلة الشخصية مع الأستاذ أول أبوبكر أَلْكَنتَرَا، بمجلسه بحارة زَنْغُو كنو نيجيريا، يوم الخميس: ٢/رجب/١٤٣٨هـ الموافق: ٢٠١٧/٣/٣٠م، الساعة: ٠٥:٣٥ مساء.

[٢] انظر: (NA GARI NA KOWA) المصدر السابق، /٧١.

[٣] المقابلة السابقة مع سعيد أكبر أولاد الشيخ يحيى فاروق ثيط.

فمجموع أولاد الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ سبعة عشر ولدا، توفي منهم ثلاثة في حياته، رحمة الله عليهم أجمعين.

محنته:

حينما تولّى الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ قيادة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (حِسْبَة) بولاية كنو، أوغر بعضُ الوزراء صدر الحكومة الفدرالية ضد الشيخ، واتهمه بأنه يدبّر أمرا لإرسال بعض الشباب من الحسبة إلى الجزائر للتدريبات الإرهابية،[١] فاعتقلته الحكومة الفدرالية في عهد الرئيس السابق أُولُشِيغُونْ أُبَا سَنْجُو (Olusegun Obasanjo)، وجاءت الشرطة إلى مكتبه بهيئة الحسبة وقبضوا عليه وذهبوا به إلى بُومْفَيْ[٢] بكَنُو، ثم ذهبوا به إلى أَبُوجَا،[٣] وقُدِّم للمحكمة فحكم القاضي بحبسه في السجن، فحبس بسجن كُجِى. وفي اليوم: ٢٠٠٦/٦/٥م أُطْلِق سراحه ورجع إلى كَنُو.[٤]

مرضه:

بعد إطلاق سراح الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ من السجن، ورجوعه إلى كَنُو، ابتلاه الله بمرض، فصار يعاني من هذا المرض فسافر إلى جمهورية مصر العربية للعلاج، ومكث هناك خمسة أيام، ثم ذهب إلى المملكة العربية السعودية للعلاج أيضا، وبعد ذلك رجع إلى كَنُو.

---

[١] المقابلة السابقة مع الأستاذ أول أبوبكر أَلْكَنتَرَا.

[٢] مركز للشرطة في ولاية كنو نيجيريا.

[٣] هي عاصمة جمهورية نيجيريا حاليا.

[٤] المقابلة السابقة مع سعيد أكبر أولاد الشيخ يحيى فاروق ثيط.

وأخيرا عاوده المرض فذهب إلى مستشفى[١] عبد الله وَاسى (نَسَرَاوَا)[٢] بمدينة كَنُو نيجيريا، ومكث فيه حوالي شهر، ثم بعد ذلك رجع إلى المملكة العربية السعودية لاستشارة الطبيب، ومكث هناك عشرة أيام أو أسبوعين، ثم رجع إلى كَنُو.[٣]

وفاته:

وبعد رجوع الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ من المملكة العربية السعودية بخمسة أيام، توفي رحمه الله صباح يوم الاثنين: ٢٠/رمضان/١٤٣١هـ الموافق: ٢٠١٠/٨/٣٠م.[٤] وله من العمر حوالي إحدى وخمسين سنة.

وقد تولّى غسله وتكفينه أخوه محمود قَوْرَا، وابن عمّه الحاجّ أمين، والمعلّم أوّل أبوبكر أَلْكَنْتَرَا، وناصر أمين مَيْ عُنْغُوَا، وصلّى عليه الشيخ محمد نظيف بن

---

[١] هو مستشفى كبير تابع لحكومة ولاية كنو نيجيريا.

[٢] محافظة في ولاية كنو نيجيريا.

[٣] المقابلة السابقة مع سعيد أكبر أولاد الشيخ يحيى فاروق ثيط.

[٤] المقابلة الشخصية مع إبراهيم سعيد ثيط، بمسجد حارة ثيط كنو نيجيريا، يوم الأحد: ١٢/رجب/١٤٣٨هـ الموافق: ٢٠١٧/٤/٩م، الساعة: ١١:٥٣ صباحا.

طلحة نائب إمام كَنُو،[١] بساحة جامع أمير كَنُو، ودفن بمقبرة وَلِي مَيْ غِيزَا،[٢] بمدينة كَنُو نيجيريا.[٣]

رحمه الله رحمة واسعة، وأدخله فسيح جنّاته، وجزاه عن الإسلام والمسلمين واللغة العربية الجزاء الأوفى، آمين.

هذا، وقد رثاه بشير عبد الله ثاني[٤] بقصيدة سماها: دموع الحزن والترح، وهي:

١- فَكَيْفَ وَلَا يَنِي[٥] قَلْبِي الْبَؤُوسُ وَتَذْرُفُ أَدْمُعًا تَرَحًا نُفَيْسِي
٢- دُمُوعُ الْحُزْنِ وَالتَّرَحِ الْعَظِيمِ فَصَارَ الْخَدُّ مِنْهَا كَاللَّبِيسِ
٣- لِنَعْيٍ جَاءَ يُقْلِقُنِي تَرَانِي شَرِيدًا خَائِرَ النَّفْسِ المَسِيسِ
٤- تَنَاعَى الْقَوْمُ ثِيطِ[٦] عَلَى تَحَيُّر فَأَرَّقَنِي وَبِتُّ بِلَا أَنِيسِ
٥- فَذَرَّفَتِ الْعُيُونُ دُمُوعَ حُزْنٍ وَإِشْفَاقٍ بِرَمَضَانَ النَّفِيسِ
٦- فَخِفْتُ عَلَى كَنُو[٧] خَوْفًا شَدِيدًا لِمَوْتِ كِرَامِهَا خَيْرِ الْجَلِيسِ

---

[١] هو الشيخ محمد نظيف بن طلحة بن آدم بن محمد بن سليمان، ولد سنة: ١٩٤٢م، وتولى منصب نائب الإمام سنة: ٢٠٠٣م. أخبرني بذلك في مقابلتي معه يوم الأحد: ١/ربيع الأول/١٤٣٩هـ الموافق: ٢٠١٧/١١/١٩م، الساعة: ١٢:٠٨ نهارا.

[٢] مقبرة مشهورة تقع بجانب قُوفَرْ مَزُوغَلْ في مدينة كنو نيجيريا، تنسب لولي من أولياء الله يسمى: (وَلِي مَيْ غِيزَا).

[٣] المقابلة السابقة مع الأستاذ أول أبوبكر أَلْكَنتَرَا.

[٤] هو أحد طلاب الشيخ يحيى فاروق ثيط بقسم اللغة العربية جامعة بايرو كنو نيجيريا.

[٥] من وَنَى: فتر وضعف وتعب، والمصدر: وَنْيٌ، وَنًى، وَنِيٌّ، وِنَاءٌ.

[٦] هو المرحوم الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ.

[٧] مدينة مشهورة في شمال نيجيريا.

٧- وَهَلْ جَا مَوْعِدُ نَزْعِ الْعُلُومِ فَوَيْلٌ ثُمَّ وَيْلٌ لِّلْفَرِيسِ
٨- وَقَدْ حَبَسُوكَ ظُلْمًا دُونَ ذَنْبٍ وَكُنْتَ وَمَا دَرَوْاْ خَيْرَ الْحَبِيسِ
٩- وَهَا قَتَلُوكَ ظُلْمًا طِبْتَ حَيًّا وَمَيِّتًا، إِنَّهُمْ شَرُّ النَّجِيسِ
١٠- وَإِن قَتَلُوكَ، هَلْ ضَمِنُواْ حَيَاةً فَشَرُّ الْقَوْمِ أَنْكَى مِنْ شَرِيسِ
١١- أَلَا يَا عَمُّ طِبْ نَفْسًا شَهِيدًا فَإِن مَّاتُواْ فَهُمْ شَرُّ الدَّسِيسِ
١٢- وَهَذَا مَا يُعَزِّينَا، صَبَرْنَا وَإِنْ كُنَّا إِلَيْكَ لَفِي مَسِيسِ
١٣- رَحلْتَ، تَرَكْتَ أَوْفَى الْأَصْدِقَاءِ عُمَرْ ثَانِي[١]يَعِيشُ بِلَا أَنِيسِ
١٤- وَكَيْفَ فَعَلْتَ ذَلِكَ فِي غِيَابِهْ فَهَذَا الْجُرْحُ لَمْ يَكُنْ بِالطَّمِيسِ
١٥- أَ إِشْفَاقًا عَلَيْهِ لِذَا الْوَفَاءِ فَأَمْسَى الْحُزْنُ فِيهِ كَالْغَرِيسِ
١٦- يُعَظِّمُ رَبُّنَا أَجْرَ الصَّدِيقِ عَلَى هَذَا الْمُصَابِ بِلَا مَقِيسِ
١٧- تَرَكْتَ لَنَا مِنَ الْآثَارِ مَا قَدْ يُذَكِّرُنَا بِبَأْسِكُمُ الْبَئِيسِ
١٨- وَبِالْمُرْوِيِّ[٢] رَوَّيتُمْ صَدَانَا وَفِي الْإِعْلَالِ[٣]جِئْتُم بِالْجَلِيسِ
١٩- وَمَنْ فِي بَايَرُو[٤] بِالصَّرْفِ بَعْدَكْ وَمَنْ بِالْحِسْبَةِ[٥]قُلْ مَن رَّئِيسِ
٢٠- ضَرِيحُكَ لَا يُقَاسُ بِأَيِّ قَبْرٍ كَسَاهُ اللهُ أَثْوَابَ الْعَرِيسِ
٢١- وَيَغْفِرُ مَا ارْتَكَبْتَ مِنَ الْخَطَايَا وَيعْفُو عَنْكَ يَا مَغْصَ التَّيُوسِ

---

[١] هو الدكتور عمر ثاني فَغى، عالم مشهور في مدينة كنو نيجيريا، وهو من زملاء الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ، ومن أقرب الناس إليه.

[٢] يعني كتاب: مروي الصدي في علم التصريف للشيخ محمد بن صالح الفلاتي، الذي قام الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ بتحقيقه وشرحه.

[٣] يعني كتاب: صور من الإعلال بالحذف في القرآن الكريم للشيخ يحيى فاروق ثِيطِ.

[٤] جامعة مشهورة بمدينة كنو نيجيريا.

[٥] يعني هيئة الحسبة التابعة لولاية كنو نيجيريا.

٢٢- وَأَسْكَنَكَ الْجِنَانَ مَعَ النَّبِيِّ وَتَأْكُلُ مَا اشْتَهَيْتُم مِّن مَّرِيسِ
٢٣- تَطُوفُ عَلَيْكَ غِلْمَانٌ وَحُورٌ فَلَا كَدٌّ، وَتَجْنِي منْ جُرَيْسِ
٢٤- صَلَاةُ اللهِ دَوْمًا وَالسَّلَامُ عَلَى خَيْرِالْوَرَى الذَّاتِ النَّفِيسِ
٢٥- مَعَ الْأَصْحَابِ وَالْآلِ الْكِرَامِ متَى قِيسَ الثِّيَابُ بِالْمَقِيسِ[1]

[1] بشير عبد الله ثاني: ديوان صوت الضمير، مخطوط، /٣٨ - ٣٩.

المبحث الثاني:

حياته العلمية:

نشأته وطلبه للعلم:

نشأ الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ في بيتٍ عريقٍ في العلم، فأبوه وأجداده من جهة أبيه وأمّه كلّهم من العلماء.

ومنذ نعومة أظفاره ألحقه أبوه بمدرسة القرآن الكريم للشيخ مصطفى ثِيطِ[١]، ثم بعد ذلك انتقل إلى مدرسة القرآن للشيخ عبد الله[٢] بحارة ثِيطِ أيضا، ولم يختم القرآن الكريم في هاتين المدرستين.[٣]

ولما بلغ عمر الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ ستّ سنوات، أُلحق بمدرسة القرآن للشيخ محمّد دَابُو[٤] في حارة كَنْكَرُوفِنْ يَاكَاسَيْ، وفي هذه المدرسة ختم القرآن الكريم سنة: ١٩٧٣م.[٥]

وبعد أن ختم الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ القرآن الكريم بدأ في تعلّم العلم عند السيدة بَرَكَة[٦] زوجة شيخه الشيخ محمد دَابُو. وبعد سنوات التحق الشيخ يحيى

---

[١] هو عالم اشتهر بتعليم القرآن الكريم، سكن في حارة ثِيطِ ثم انتقل إلى حارة غُومَّجَا بمدينة كنو نيجيريا.

[٢] عالم مشهور كان يعلم التلاميذ القرآن الكريم بحارة ثِيطِ كنو نيجيريا.

[٣] انظر: (NA GARI NA KOWA) المصدر السابق، /١٢.

[٤] هو عالم مشهور في مدينة كنو نيجيريا، أصله من فاس، له مدرسة في حارة كَنْكَرُوفِي، كنو نيجيريا، يعلّم الناس القرآن الكريم والعلوم الدينية، توفي سنة: ١٩٨٤م. رحمه الله. (أخبرني بذلك الأستاذ كبير محمد دابو في مقابلتي معه).

[٥] انظر: (NA GARI NA KOWA) المصدر السابق، /١٣.

[٦] هي إحدى أزواج الشيخ محمد دَابُو، وعلى يدها بدأ الشيخ يحيى تعلّم العلوم الدينية.

بمدرسة نور الأطفال للشيخ محمد مَيْ يَنْ مَكَرَنْتَا،[١] بحارة طُورَبِي، واستمر في تعلّم القرآن الكريم.

ثم بعد ذلك بدأ دراسته في المدارس النظامية، فحضر المدارس الآتية:

١- مدرسة يُولاَوَا الإسلامية، كَنُو نيجيريا.[٢]

٢- مدرسة العلوم العربية كَنُو نيجيريا، من سنة: ١٩٧٩م، وتخرّج سنة: ١٩٨٢م.[٣]

٣- جامعة بَايَرُو كَنُو نيجيريا، حيث حصل على شهادة الدبلوم في اللغة العربية والدراسات الإسلامية ولغة هوسا، من سنة: ١٩٨٥ إلى ١٩٨٧م، بدرجة الامتياز.

وفي السنة نفسها وجد القبول بجامعة بايرو كنو أيضا، لدراسة الليسانس في اللغة العربية، وتخرّج سنة: ١٩٩٠م بدرجة الامتياز. وعنوان بحثه: لَمْعُ الْبَرْق فِيمِا لِذِي تَشَابُهٍ مِّنَ الْفَرْق، تحقيق ودراسة.

وكذلك نال الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ درجة الماجستير في اللغة العربية من الجامعة نفسها، بتقدير ممتاز، سنة: ١٩٩٨م.[٤] وعنوان رسالته: صُوَرٌ مِّنَ الإِعْلاَلِ بِالْحَذْفِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، دراسة وتحليل.

---

[١] ويقال له أيضا: مَيْ يَنْ مَرِي، وهو عالم مشهور بحارة طُورَبِي، التي بالقرب من حارة زَنْغُو، بمدينة كنو نيجيريا، له مدرسة تسمى: نور الأطفال، توفي منذ زمن بعيد. (أخبرني بذلك الأستاذ أوّل أبوبكر ألكنترا في مقابلتي معه).

[٢] المقابلة السابقة مع الأستاذ أول أبوبكر أَلْكَنتَرَا.

[٣] المقابلة السابقة مع الأستاذ أول أبوبكر أَلْكَنتَرَا.

[٤] انظر: (NA GARI NA KOWA) المصدر السابق، /١٥ – ٤٣.

وأخيرا نال الشيخ يحيى –رحمه الله– درجة الدكتوراه في اللغة العربية من الجامعة نفسها أيضا، بتقدير ممتاز، سنة: ٢٠٠٨م. وعنوان أطروحته: مُرْوِي الصَّدِي فِي عِلْمِ التَّصْرِيفِ، تحقيق ودراسة.

وإلى جانب دراسته النظامية، فقد كان الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ مولعا بطلب العلم، فكان يحضر حلقات علمية كثيرة لعلماء الدهليز، وتفصيلها كالآتي:

١- حلقة الشيخ أُبَا، بحارة دَرْمَا.[١]

٢- حلقة الشيخ إسحاق كَنْتُدُ، بحارة ثِرُومَاوَا كَنْتُدُ.[٢]

٣- حلقة الشيخ إمام نوح، بحارة يُولَ.[٣]

٤- حلقة الشيخ مُنْتَقَى، بحارة فَغِى.[٤]

٥- حلقة الشيخ إبراهيم نَرُوَنْ طُورَوَا، بحارة مَدَابُو.[٥]

شيوخه:

تلقّى الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ علومه وثقافته العربية والإسلامية من عدد هائل من العلماء، ويمكن تقسيمهم قسمين:

---

[١] عالم مشهور بحارة دَرْمَا كَنُو نيجيريا، له مدرسة يعلّم الناس العلوم الدينية.

[٢] هو عالم مشهور بحارة ثِرُومَاوَا كَنْتُدُ، كنو نيجيريا، وهو من شيوخ الشيخ يحيى، وله مدرسة يعلّم الناس القرآن الكريم والعلوم الدينية، منذ أكثر من خمسة وخمسين عاما، (أخبرني بذلك بنفسه في مقابلتي معه).

[٣] عالم مشهور بحارة يُولَ كَنُو نيجيريا، كان يعلّم الناس العلوم الدينية.

[٤] عالم مشهور بحارة فَغى كنو نيجيريا، وكان من علماء الشيخ يحيى في المدارس التقليدية، توفي منذ زمن بعيد. (أخبرني بذلك الدكتور عمر ثَانِي فَغى في مقابلتي معه).

[٥] هو عالم مشهور بحارة مَدَابُو كنو نيجيريا، له مدرسة يعلم الناس العلوم الدينية، توفي سنة: ٢٠١٣م، رحمه الله. (أخبرني بذلك تلميذه الشيخ إسماعيل في مقابلتي معه).

أ- **شيوخه في المدارس التقليدية**، ومن أجلّهم وأشهرهم:

١- الشيخ مصطفى ثِيطِ، علّمه القرآن الكريم.[١]

٢- الشيخ عبد الله ثِيطِ، علّمه القرآن الكريم.[٢]

٣- الشيخ محمّد دَابُو كَنْكَرُوفِي،[٣] درّسه القرآن الكريم، وقرأ عنده أيضا: العزية[٤] – الرسالة[٥] – العسكري[٦]، وغير ذلك.[٧]

٤- السيدة بَرَكَة[٨] زوجة الشيخ محمّد دَابُو، قرأ عندها: الأخضري[٩] – الأربعين النووية، وغير ذلك.[١٠]

---

[١] تقدمت ترجمته، /١٦.

[٢] تقدمت ترجمته، /١٦.

[٣] تقدمت ترجمته، /١٦.

[٤] كتاب في فروع الفقه المالكي للشيخ أبي الحسن علي بن عبد الله بن عبد الجبار الشاذلي، تنسب إليه الطريقة الشاذلية، ولد سنة: ٥٩١هـ، وتوفي سنة: ٦٥٦هـ. انظر: معجم المؤلفين ٤٦٧/٢ – ٤٦٨.

[٥] متن في الفقه المالكي لأبي محمد عبد الله بن أبي زيد القيرواني، المالكي، ويقال له: مالك الصغير، وكان أحد من برز في العلم والعمل، توفي سنة: ٣٨٦هـ، وقيل: ٣٨٩. راجع: سير أعلام النبلاء ٤٩٠/١٢ – ٤٩١.

[٦] كتاب في الفقه المالكي للعلامة الفقيه شهاب الدين عبد الرحمن بن محمد بن عسكر البغدادي المالكي، ولد في المحرم سنة: ٦٤٤هـ، وتوفي سنة: ٧٣٢هـ. انظر: الإسعاد في مشكل الإرشاد، /٥-٨.

[٧] المقابلة الشخصية مع الأستاذ كبير محمد دَابُو، في بيته بحارة شِيكَا كنو نيجيريا، يوم الأحد: ٥/رجب/١٤٣٨هـ الموافق: ٢/٤/٢٠١٧م، الساعة: ١٤:١٠ صباحا.

[٨] تقدمت ترجمتها، /١٦.

[٩] مختصر في العبادات على مذهب الإمام مالك للشيخ عبد الرحمن بن محمد الأخضري، النطيوسي، المغربي، المالكي، المولود سنة: ٩١٨هـ، والمتوفى سنة: ٩٨٣هـ. انظر: معجم المؤلفين ١١٩/٢.

[١٠] المقابلة السابقة مع الأستاذ كبير محمد دَابُو.

٥- الشيخ محمّد مَيْ يَنْ مَكَرَنْتَا[١]، درّسه القرآن الكريم، وقرأ عنده أيضا: العزية -الرسالة – العسكري – ألفية ابن مالك – الشعراء، وغير ذلك.[٢]

٦- الشيخ إسحاق كَنْتُدُ،[٣] قرأ عنده: العشرينيات[٤] – البردة[٥] – مقامات الحريري[٦] – مختار الأحاديث النبوية[٧] – رياض الصالحين – موطأ مالك – الشفا[٨] – الرسالة – العسكري – المختصر[٩]، وغير ذلك.[١٠]

---

[١] تقدمت ترجمته، /١٧.

[٢] المقابلة السابقة مع الأستاذ أول أبوبكر أَلْكَنتَرَا.

[٣] تقدمت ترجمته، /١٨.

[٤] منظومة في المدائح النبوية للعلامة عبد الرحمن بن يخلفتن بن أحمد الفازازي، أبو زيد، أديب، كاتب، شاعر، محدث، متكلم، فقيه، صوفي، ولد بقرطبة ونشأ بها، وتوفي بمراكش في القعدة سنة: ٦٢٧هـ. انظر: معجم المؤلفين ١٢٦/٢.

[٥] منظومة في المديح النبوي، وناظمها هو محمد بن سعيد بن حماد الصنهاجي، الدلاصي، البوصيري، ولد بدلاص في أول شوال سنة: ٦٠٨هـ، وتوفي بالإسكندرية سنة: ٦٩٤هـ. راجع: معجم المؤلفين ٣١٧/٣.

[٦] كتاب من أشهر كتب المقامات وأجلها، يضم خمسين مقامة، للعلامة القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري، ولد في حدود سنة: ٤٤٦هـ، وتوفي بالبصرة سنة: ٥١٦هـ. راجع: معجم المؤلفين ٦٤٥/٢.

[٧] كتاب في الأحاديث النبوية للسيد أحمد بن إبراهيم بن مصطفي الهاشمي، المصري، أديب، تتلمذ للشيخ محمد عبده، ولد سنة: ١٢٩٥هـ، وتوفي سنة: ١٣٦٢هـ. انظر: معجم المؤلفين ٩١/١.

[٨] كتاب لأبي الفضل القاضي عياض بن موسى بن عياض، العلامة اليحصبي، السبتي، المالكي، الحافظ، أحد الأعلام، ولد سنة: ٤٧٦هـ، ومن مصنفاته: الشفاء، وتوفي سنة: ٥٤٤هـ. انظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب ٢٢٦/٦.

[٩] كتاب في الفقه المالكي، ومؤلفه هو: خليل بن إسحاق بن موسى، فقيه مالكي محقق، توفي بالطاعون، سنة: ٧٧٦هـ. راجع: تعليقات على مختصر خليل في فقه الإمام مالك، /١٢.

[١٠] المقابلة الشخصية مع الشيخ إسحاق في بيته بحارة ثِرُومَاوَا كَنْتُدُ كنو نيجيريا، يوم الأحد: ٥/رجب/١٤٣٨هـ الموافق: ٢٠١٧/٤/٢م، الساعة: ١٢:١٠ نهارا.

٧- الشيخ إمام نوح يُولَ،[١] قرأ عنده: الشعراء – تحفة الحكام[٢] – ألفية ابن مالك، وغير ذلك.[٣]

٨- الشيخ مُنْتَقَى فَغى،[٤] قرأ عنده: الشعراء – الجامع الصغير – صحيح مسلم.[٥]

٩- الشيخ إبراهيم نَرُوَنْ طُورَوَا مَدَابُو،[٦] قرأ عنده: الشعراء – مقامات الحريري – ألفية ابن مالك – تحفة الحكام – العسكري.[٧]

١٠- الشيخ أُبَا دَرْمَا،[٨] قرأ عنده: الآجرومية – صحيح البخاري – الرسالة – مختصر الخليل، وغير ذلك.[٩]

ب- شيوخه في المدارس النظامية والجامعة، ومن أشهرهم:

١- الشيخ إبراهيم عمر كَبُو. رئيس مجلس العلماء النيجيري، سابقا.[١٠]

---

[١] تقدمت ترجمته، /١٨.

[٢] منظومة فيما يلزم القضاة من الأحكام في مذهب الإمام مالك، للقاضي أبي بكر محمد بن محمد بن عاصم الأندلسي الغرناطي، المولود سنة: ٧٦٠هـ، والمتوفى سنة: ٨٢٩هـ. انظر: إحكام الأحكام على تحفة الحكام.

[٣] المقابلة السابقة مع الأستاذ أول أبوبكر أَلْكَنتَرَا.

[٤] تقدمت ترجمته، /١٨.

[٥] المقابلة السابقة مع الأستاذ أول أبوبكر أَلْكَنتَرَا.

[٦] تقدمت ترجمته، /١٨.

[٧] انظر: (NA GARI NA KOWA) المصدر السابق، /٢٣.

[٨] تقدمت ترجمته، /١٨.

[٩] المقابلة السابقة مع الأستاذ أول أبوبكر أَلْكَنتَرَا.

[١٠] المقابلة الشخصية مع الدكتور عمر ثاني فَغى، بجامعة بايرو كنو نيجيريا، يوم الخميس: ٩/رجب/١٤٣٨هـ الموافق: ٦/٤/٢٠١٧م، الساعة: ١٠:١٠ صاحا.

٢- الشيخ صغير سليمان.

٣- الشيخ بشير منصور يُولَ.

٤- الأستاذ (البروفيسور) علي نَائِبِي سُوَيْد، توفي سنة: ١٩٩٨م.[١]

٥- الأستاذ الدكتور محمّد أوّل أبوبكر.

٦- الأستاذ الدكتور محمّد الثاني خامس دَرْمَا.

٧- الأستاذ الدكتور أبوبكر بَلَارَبى، توفي سنة: ٢٠١٦م.[٢]

٨- الدكتور صالح حسين. سوداني.

٩- الأستاذ الدكتور محمّد طاهر سَيِّد.

١٠- الأستاذ الدكتور سَرْكِي إبراهيم.

١١- الدكتور شيخ عثمان كَبَرَ.

١٢- الدكتور مختار أَتَمَّ فَغى.

١٣- الأستاذ شفيق أحمد مُفْتِي.

١٤- الأستاذ الدكتور محمّد كبير غَلاَدَنْثِي.

١٥- الدكتور محمّد طاهر لِيمَنْ.

١٦- الأستاذ الدكتور مُعِزْ. سوداني.

١٧- الدكتور هارون الرشيد.

١٨- الأستاذ شَلْتَاغ شَرَّاد. سوداني.

---

[١] من سمات التفكير النحوي عند يحي فاروق ثيط، الدكتور قاسم إبراهيم، مجلة الآفاق، القسم العربي بجامعة ولاية بَوْتشِي -غَطَوْ- نيجيريا، العدد الأول، ديسمبر سنة: ٢٠١٥م، /٣١١.

[٢] المقابلة السابقة مع الدكتور عمر ثاني فغى.

١٩- الأستاذ أمين عمر. توفي سنة: ٢٠١٦م.[١] وجلّهم من محاضري قسم اللغة العربية بجامعة بَايَرُو كَنُو نيجيريا.

هذا، وقد نظم الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ – رحمه الله – أسماء العلماء الذين درّسوه في المرحلة الجامعية في قصيدة سمّاها: (السّلسلة الذّهبيّة في ذكر علماء شخصيّتي الجامعية)، وهي:

١- الْحَمْدُ للهِ عَلَى نَعْمَائِهِ الْكُبْرَى إِلَـهِـي وَرَبِّـي خَـالِـقُ الْبَشَـر
٢- ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ هَادِينَا وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ اَتْبَاعِ مُخْتَارِ
٣- شُكْرِي إِلَيْكَ وَلَا أُحْصِيهِ بِالْقَلَمِ وَلَوْ كَانَ عِنْدِي مِدَادٌ فِيهِ كَالْبَحْرِ
٤- ضِرْغَامُ بَايَرُ وَالْبَحْرُ الْمُحِيطُ لَهَا حَوَى عُلُومَ الْقُدَامَى وَكَذَا الْعَصْرِ
٥- النَّاقِـدُ التَّرْبَوِيُّ اللُّغَوِيُّ الْعَرَبِي هُوَ الْأَدِيبُ الْفَرِيـدُ بِغَيْـرِ إِنْكَـارِ
٦- هُوَ الْعَالِمُ الْمُشْرِفُ عَلَى بَحْثِي النَّاصحُ الرَّائِدُ فِي شَـرْحِ أَفْكَـارِ
٧- قَـدْ ذَاعَ صَيْتُهُ فِي عَالَمِ الدُّنْيَا بِـمَا يُصَنِّفُ مِـنْ كُتُبٍ وَتَحْرِيرِ
٨- أَخْلَاقُهُ لَمْ تَزَل لِّلنَّاسِ مُقْتَبَسَةٌ فِي الزُّهْدِ وَالتَّقْوَى وَقَمعِ فُجَّـارِ
٩- هُـوَ الصَّـالِحُ الدُّكْتُورُ مُرْشِدُنَا مُحَمَّـدٌ اِسْمُ بَـدْرٍ بِـلَا فَخْـرِ
١٠- يَا رَبِّ بِالْمُصْطَفَى بَلِّغْ مَقَاصِدَهُ وَاحْفَظْهُ يَـا رَبِّـي مِنْ كَيْدِ أَشْرَارِ
١١- وَالنَّاقِدُ النَّحْوِيُّ قَدْ فَاقَ الْكِسَائِي وَسِـيبَـوَيْهِ وَجَـارَ اللهِ زَمَخْـشَارِ
١٢- هُوَ الْبَهَالِيلُ بَرْفِسُورْ عَلِيُّ سُوَيْدُ يَا رَبِّـي احْفَظْهُ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ
١٣- وَأَشْهَرُ الْأُدَبَاءِ شَرْقًا إِلَى غَرْبِ الْعَالِـمُ الْـمَاهِرُ هُـوَ وَاسِعُ الصَّدْرِ
١٤- هَذَا رَئِيسٌ عَادِلٌ فِي قِسْمِنَا الْعَرَبِيّ هُـوَ بَلَى رَبـى بَرْفِـسُورْ أَبُـوبَكَرِ

---

[١] المقابلة السابقة مع الدكتور عمر ثاني فغى.

١٥- مِنِّي إِلَيْكَ دُعَاءُ الْخَيْرِ لَا يَفْنَى فَـاللهُ يَعْصِمُهُ فِـي الْـجَهْرِ وَالـسِّرِّ
١٦- النَّاقِدُ الْأَدَبِيُّ قَدْ كَانَ مُجْتَهِداً دُكْتُـورُ أَوَّلُنَـا فِي الْعِلْـمِ كَالْبَحْرِ
١٧- يَا عُمْدَةَ الْأُدَبَا وَالْعَالِمُ الْمُتْقِنْ شَـيْخُ الـشُّيُوخِ وَدُكْتُـورُ الـدَّكَاتِيرِ
١٨- شَلْتَاغُ شَرَّادُ لَا أَنْسَاكَ قَامُوسًا يَـا عُمْـدَةَ الْإِسْـلَامِ غَـازٍ لِّكُفَّارِ
١٩- دُكْتُورُ طَاهِرُنَا لِيمَنْ مُحَمَّـدُنَـا هَـذَا أَدِيـبٌ لَّبِيـبٌ كَـانَ ذَا قَـدْرِ
٢٠- دُكْتُورُ هَارُونُنَا حَقًّا رَّشِيدٌ لَّنَـا يَا مُخْرِجَ الصَّوْتِ فِي نَظْمِ الْمَزَامِيرِ
٢١- أُسْتَاذُ سَرْكِي كَمَوْجِ الْبَحْرِ فِي الْعِلْمِ هَـذَا أَدِيـبٌ تَقِـيٌّ اللهِ بِـــلَا فَـخْـرِ
٢٢- أُسْتَاذُ أَمِينُ عُمَرْ قَدْ كَانَ مُجْتَهِدًا حُـلْـوَ الْكَلَامِ وَبَيْنَ النَّاسِ كَالْبَدْرِ
٢٣- أُسْتَاذُنَا ثَانِي خَامِسُ مُرْشِدُ الطَّلَبَةِ دَوْمًا يَـحُثُّ عَلَى التَّكْـرَارِ وَالسَّهَرِ
٢٤- أُسْتَاذُنَا كَبَرَا قَدْ كَانَ مُرْشِدُنَـا هَـذَا أَدِيـبٌ لَّــهُ عِلْــمٌ بِأَخْبَــارِ
٢٥- الْعَالِمُ النَّحْوِيُّ شَفِيقُنَا مُفْـتِي ذَاكَ الـشَّفِيقُ حَبِيـبُ اللهِ ذُو صَبْرِ
٢٦- يَا مُتْقِنَ الْأَدَبِ وَالنَّحْوِ وَالصَّرْفِ وَسَـيِّدَ الْـخُطَبَـا أُسْـتَاذُ مُـخْتَارِ
٢٧- أُسْتَاذُ طَاهِرْ سَيِّدْ كَانَ بَـحَّاثًا شَـابًّا زَكِيًّـا صَـبِيحَ الْوَجْـهِ كَالْبَـدْرِ
٢٨- أَيْنَ الْكَبِيرُ وَأَيْنَ الْعُمْدَةُ الْكُبْرَى لِـهِـذِهِ الْـجَامِـعَـةِ أَعْمَــالُهُ غُــرَرِ
٢٩- مُحَمَّدْ كَبِيرُ بَرْفِسُورْ غَلَادَنْثِ هَـذَا كَرِيـمٌ عَظِيمٌ صَـاحِبُ الْقَدْرِ
٣٠- يَا رَبِّ أَسْكِنْهُ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ هَـذَا الْعَبِيـدُ لَـهُ عِلْـمٌ كَـأَمْطَـارِ
٣١- مِنِّي إِلَيْكَ دُعَاءُ الْخَيْرِ يَزْدَادُ لَكَ الْخَيْرُ أَرْجُـو طُـولَ أَعْمَــارِ[1]

---

[1] عبد الله بن فودي (الشيخ): لمع البرق فيما لذي تشابه من الفرق، تحقيق الدكتور يحي فاروق ثيط، دار الأمة لوكالة المطبوعات كنو نيجيريا، الطبعة الأولى، سنة: ١٤٣٢هـ – ٢٠١١م، /١٤-١٥.

تلاميذه:

للشيخ يحيى فاروق ثِيطِ تلاميذ كثيرة، ومن أشهرهم:

١- إبراهيم سعيد ثِيطِ.[١]

٢- حمزة إبراهيم ثِيطِ.

٣- بشير شعيب يُولَ.

٤- شَرِيفْ مُنْزَلِي أُبَا.

٥- الأستاذ عاشر حمزة دَرْمَا.[٢]

٦- جميل مصطفى ثِيطِ.

٧- صادق يوسف هَوْسَاوَا.

٨- أمين رَابِعُ دَرْمَا.

٩- عبد الله لَوَنْ إبراهيم.

١٠- شَاذَلِي موسى زَنْغُو.[٣]

١١- بشير عبد الله ثاني.

١٢- الحاجّ يحيى عثمان ثِيطِ.

١٣- الحاجّ طَنْ أَسَبى سَتَتِيمَا.

١٤- الحاجّ بَابَاشي.[٤] وأمّا طلابه في جامعة بَايَرُو فكثيرون.

---

[١] وهو الذي يسوق سيارة الشيخ يحيى رحمه الله.

[٢] هو محاضر بقسم اللغة العربية كلية أمين كنو لدراسات الشريعة والقانون كنو نيجيريا.

[٣] المقابلة السابقة مع سعيد أكبر أولاد الشيخ يحيى فاروق ثيط.

[٤] هؤلاء الثلاثة من التجار المشهورين بمدينة كنو نيجيريا.

حلقاته العلمية:

قد كان الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ – رحمه الله – يعقد حلقات علميّة في حارة ثِيطِ وغيرها، ونظامها كالآتي:

١- يوم السبت: يدرس علم الميراث، من الساعة الرابعة إلى السادسة مساء، بمسجد حارة ثِيطِ.[١]

٢- يوم الأحد: يدرّس: الآجرومية، وألفية ابن مالك، من الساعة العاشرة إلى الثانية عشر صباحا، ويدرّس: موطأ –رياض الصالحين – بلوغ المرام، في المساء بمسجد حارة ثِيطِ.[٢]

٣- يوم الأربعاء: بين المغرب والعشاء، يدرّس كتاب: الأربعين النووية، بمسجد حارة ثِيطِ أيضا.[٣]

٤- أيام السبت والأحد والاثنين والثلاثاء بعد صلاة المغرب: يأتي كل طالب بكتبه ويقرؤها على الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ في دهليز بيته رحمه الله.[٤]

٥- في شهر رمضان: كلّ يوم بعد صلاة العصر يدرّس كتاب: موطأ الإمام مالك بمسجد حارة ثِيطِ.[٥] وفي كل يوم جمعة من هذا الشهر المبارك يلقي محاضرة في حارة غُومَّجَا، بعد صلاة العشاء.[٦]

---

[١] المقابلة الشخصية مع إبراهيم سعيد ثيط، بمسجد حارة ثيط كنو نيجيريا، يوم الأحد: ١٢/رجب/١٤٣٨هـ الموافق: ٢٠١٧/٤/٩م، الساعة: ١١:٥٣ صباحا.

[٢] المقابلة السابقة مع إبراهيم سعيد ثيط.

[٣] المقابلة السابقة مع إبراهيم سعيد ثيط.

[٤] المقابلة السابقة مع إبراهيم سعيد ثيط.

[٥] انظر: (NA GARI NA KOWA) المصدر السابق، /٤٦.

[٦] المقابلة الشخصية مع عبد الله لَوَنْ إبراهيم، أمام بينه بحارة قُوفَرْ وَيْكَا كنو نيجيريا، يوم الثلاثاء: ١٤/رجب/١٤٣٨هـ الموافق: ٢٠١٧/٤/١١م، الساعة: ٠٨:٢٥ مساء.

٦- يوم الأحد في آخر كل شهر: يدرّس سيرة أحد الصحابة المبشّرين بالجنة، ثم بعد ذلك بدأ يدرّس سيرة النبي صلى الله عليه وسلم، وذلك من الساعة الرابعة إلى السادسة مساء.[١]

مؤلَّفاته:

للشيخ يحيى فاروق ثِيطِ مؤلفات كثيرة في اللغة العربية ولغة هوسا، وهي كالآتي:

مؤلَّفاته في اللغة العربية:

١- أسهل المدارك في أدب العصر الحديث والتركي.[٢]

٢- الإعراب من كمال العرب.[٣]

٣- تصريف الأفعال بين ابن مالك الأندلسي في لامية الأفعال، وبين محمّد بن صالح الفلاتي النيجيري في مُرْوِي الصَّدِي.[٤]

٤- تيسير تصريف الأفعال بمضمون منظومة لامية الأفعال لابن مالك.[٥]

٥- الجوامع لأحكام التّوابع.[٦]

٦- حذف فاء المثال في القرآن الكريم.[٧]

---

[١] المقابلة السابقة مع إبراهيم سعيد ثيط.

[٢] انظر: (NA GARI NA KOWA) المصدر السابق، /١٦٧.

[٣] منهج الدكتور يحيى فاروق ثيط في التأليف، بحث تكميلي لنيل شهادة التربية الوطنية، قسم اللغة العربية كلية أمين كنو لدراسات الشريعة والقانون كنو نيجيريا، سنة: ٢٠١٥م، /٢٩.

[٤] طبع بمطبعة دار الأمة لوكالة المطبوعات كنو نيجيريا، سنة: ٢٠١٠م.

[٥] طبع بمطبعة دار الأمة لوكالة المطبوعات كنو نيجيريا، سنة: ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م.

[٦] طبع بمطبعة دار الأمة لوكالة المطبوعات كنو نيجيريا، سنة: ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م.

[٧] طبع بمطبعة دار الأمة لوكالة المطبوعات كنو نيجيريا، سنة: ٢٠١٠م.

٧- حل الاشكال عن مسائل الاشتغال.[١]

٨- حل الاشكال عن مسألتي التنازع والاشتغال.[٢]

٩- دور تشكيل القرآن الكريم وإعجامه في نشأة علم النحو والصرف وتطورهما.[٣]

١٠- الشعر الجاهلي.[٤]

١١- صور من الإعلال بالحذف في القرآن الكريم.[٥]

١٢- علاقة النحو بالقرآن الكريم.[٦]

١٣- علم التصريف وأهميته في فهم النصوص العربية عامة والقرآن الكريم خاصة.[٧]

١٤- علم التصريف وآراء العلماء في واضعه.لم يكمله.[٨]

١٥- فصل المقال على لامية الأفعال لابن مالك.[٩]

١٦- كشف الغِطَاء عن منصوبات الأسماء.[١٠]

---

[١] توجد نسخة منه عند الأستاذ بشير لَوَنْ، المحاضر بقسم اللغة العربية جامعة بايرو كنو نيجيريا، وعند الباحث نسخة مصورة منه.

[٢] ذكره الشيخ يحيى فاروق ثيط في خاتمة كتابه: (تيسير تصريف الأفعال بمضمون منظومة لامية الأفعال لابن مالك)، /٣٤٥. ولم يعثر عليه الباحث.

[٣] وتوجد نسخة منه عند الحاجّ أبي بكر نَأَبَّا، كنو نيجيريا.

[٤] انظر: (NA GARI NA KOWA) المصدر السابق، /١٦٧.

[٥] طبع بمطبعة دار الأمة لوكالة المطبوعات كنو نيجيريا، سنة: ١٤٣٢هـ – ٢٠١١م.

[٦] منهج الدكتور يحيى فاروق ثيط في التأليف، المصدر السابق، /٢٩.

[٧] طبع بمطبعة دار الأمة لوكالة المطبوعات كنو نيجيريا، سنة: ٢٠١٠م.

[٨] المقابلة الشخصية مع الحاجّ أبي بكر نَأَبَّا في مكتبه بحارة غُورُون دُوظى، كنو نيجيريا، يوم الثلاثاء: ٢٠١٧/١/١٧م، الساعة: ٣:٠٠ مساء. وهو من أخلص أصدقاء الشيخ يحيى رحمه الله.

[٩] ذكره الشيخ يحيى فاروق ثيط في آخر كتابه: (الجوامع لأحكام التوابع)، ولعله هو المطبوع باسم: (تيسير تصريف الأفعال بمضمون منظومة لامية الأفعال لابن مالك).

[١٠] طبع بمطبعة دار الأمة لوكالة المطبوعات كنو نيجيريا، سنة: ٢٠١٠م.

١٧- الكلام الجليّ قي قضيّة الإنتحال.[١]

١٨- لمع البرق فيما لذي تشابه من الفرق. (تحقيق).[٢]

١٩- المبنيّ والمعرب في النّحو العربيّ.[٣]

٢٠- مُرْوِي الصَّدِي في علم التصريف. (تحقيق).[٤]

مؤلَّفاته في لغة هَوْسَا:[٥]

1- Adduah Makamin Mumini. (الدعاء سلاح المؤمن)

2- Aljanna Da Ni`imominta. (الجنة ونعيمها)

3- Fakihatul-Wildan.Wakar Yabon Manzon Allah (S.A.W). (فاكهة الولدان في مدح النبي صلى الله عليه وسلم)

4- Garkuwar dan Adam daga shaidanu da Matsafa. (1 & 2). (وقاية الإنسان من الشياطين والسحرة)

5- Haila Al'adar Mata. (Hausa da Turanci). (الحيض)

6- Hakkin Makota. (حق الجيران)

7- Hanyoyin Amsa Addua. (طرق استجابة الدعاء)

8- Hujjoji akan Rukiyya. (حُجج الرقية)

---

[١] انظر: (NA GARI NA KOWA) المصدر السابق، /١٦٧.

[٢] طبع بمطبعة دار الأمة لوكالة المطبوعات كنو نيجيريا، سنة: ١٤٣٢هـ – ٢٠١١م.

[٣] طبع بمطبعة دار الأمة لوكالة المطبوعات كنو نيجيريا، سنة: ٢٠٠٦م.

[٤] طبع في ثلاثة أجزاء بمطبعة دار الأمة لوكالة المطبوعات كنو نيجيريا، سنة: ٢٠١٠م.

[٥] انظر: (NA GARI NA KOWA) المصدر السابق، /١٦٧ – ١٦٨.

9- Mace ta gari. (المرأة الصالحة)

10- Mashahidil Kiyama. (مشهد القيامة)

11- Matsayin Jihadi A Addinin Musulunci. (منزلة الجهاد في الإسلام)

12- Mutum Saba'in (70) da zasu shiga inuwar Al'arshi. (1 & 2). (سبعون رجلا في ظل العرش)

13- Mutuwa. (الموت)

14- Sa`ad Dan Abi Wakkas. (سعد بن أبي وقاص

15- Saki, Iddah, Takaba. (الطلاق، والعدة، والإحداد)

16- Takobin Allah Zararre – Tarihin Khalid Ibn Walid. (سيف الله المسلول خالد بن الوليد)

17- Tarihin Rayuwar Bilal. (تاريخ حياة بلال)

18- Umar Dan Abdul-aziz. (عمر بن عبد العزيز)

19- Wakar Yabon Manzon Allah (S.A.W). (مدح النبي صلى الله عليه وسلم)

20- Wuta da Azabunta. (النار وعذابها)

أعماله الإدارية:

قد عمل الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ – رحمه الله – في أماكن مختلفة كالآتي:

١- وزارة الصحّة بولاية كنو نيجيريا، من سنة: ١٩٧٧م - ١٩٧٩م.[١]

[١] انظر: (NA GARI NA KOWA) المصدر السابق، /١٣٧.

٢- وزارة التربية والتعليم بولاية كنو نيجيريا، من: ١٩٨٢م - ١٩٨٤م، حيث أُرسل إلى بلد سَيَاسَيَا بمحافظة رَنُو كنو نيجيريا.[١]

٣- جامعة بَايَرُو كنو نيجيريا، من سنة: ١٩٩٢م، إلى الوفاة.[٢]

٤- هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. (حسبة كنو).[٣]

ثناء العلماء عليه:

من المفيد أن نسجّل في هذا الصدد ما ذكره بعض شيوخ الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ ومعاصريه في الثناء عليه:

- قال الشيخ إسحاق كَنْتُدُ[٤]: "يحيى بارّ، قد فاق أقرانه، وقد خصّصتُ له وقتا يأتي إليّ فيه وحده ويقرأ، لِمَا رأيتُ من شدة ذكائه وفهمه".[٥]
- قالت السيّدة بَرَكَة زوجة الشيخ محمّد دَابُو[٦]: "كان يحيى لا يفعل شيئا مما لا ينبغي، ولا يتشاجر مع زملائه، كان دائما يجلس في الدهليز ويكتب، أدعو الله أن يغفر له".[٧]

---

[١] المقابلة السابقة مع الأستاذ أول أبوبكر أَلْكَنتَرَا.

[٢] المقابلة السابقة مع الدكتور عمر ثاني فغى.

[٣] المقابلة السابقة مع سعيد أكبر أولاد الشيخ يحيى فاروق ثيط.

[٤] هو من شيوخ الشيخ يحيى، وسبقت ترجمته، /١٨.

[٥] المقابلة السابقة مع الشيخ إسحاق كَنْتُدُ.

[٦] هي من شيوخ الشيخ يحيى، وعلى يدها بدأ تعلم العلوم الدينية، وقد سبقت ترجمتها، /١٦.

[٧] المقابلة الشخصية مع السيدة بركة في بيتها بحارة شِيكَا، كنو نيجيريا، يوم الأحد: ٥/رجب/١٤٣٨هـ الموافق: ٢/٤/٢٠١٧م، الساعة: ١٤:١٠ صباحا.

- قال الأستاذ الدكتور محمّد أوّل أبوبكر[١]: "كان من الطلاب الممتازين، قد وهبه الله أمرين: ذكاء نادرا، وهمة عالية، وهو مولع بفروع اللغة وخاصة النحو والصرف، وكان مجتهدا، حاذقا في عمله، يحبّه طلابه كثيرا، متّصفا بالتّقوى، والشّجاعة، يقول الحقّ ولو كان مرًّا، لا يخاف في ذلك لومة لائم".[٢]
- قال الأستاذ الدكتور محمّد الثَّانِي خَامِسْ دَرْمَا[٣] في معرض تقريظه لكتاب: (تيسير تصريف الأفعال بمضمون منظومة لامية الأفعال لابن مالك) للشيخ يحيى فاروق ثِيطِ : "الأستاذ الفاضل، النّحويّ الصّرفيّ، له باع وذراع في علم العربيّة".[٤]
- قال الأستاذ الدكتور سَرْكِي إبراهيم[٥]: "كان يحيى مولعا بإلقاء المحاضرات لأجل تعليم الناس وتثقيفهم".[٦]

---

[١] محاضر بقسم اللغة العربية جامعة بايرو كنو نيجيريا، ومن أقدم شيوخ الشيخ يحيى من الليسانس إلى الدكتوراه.

[٢] المقابلة الشخصية مع الأستاذ الدكتور محمّد أوّل أبوبكر في بيته بجامعة بايرو كنو نيجيريا، يوم الثلاثاء: ٢٨/رجب/١٤٣٨هـ الموافق: ٢٠١٧/٤/٢٥م، الساعة: ١٠:٤٥ صباحا.

[٣] محاضر بقسم اللغة العربية جامعة بايرو كنو نيجيريا، وكان من شيوخ الشيخ يحيى من الدبلوم إلى الدكتوراه.

[٤] تيسير تصريف الأفعال بمضمون منظومة لامية الأفعال لابن مالك، للدكتور يحيى فاروق ثيط، دار الأمة لوكالة المطبوعات، كنو نيجيريا، الطبعة الأولى، سنة: ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م، /١.

[٥] محاضر بقسم اللغة العربية جامعة بايرو كنو نيجيريا، ومن شيوخ الشيخ يحيى.

[٦] المقابلة الشخصية مع الأستاذ الدكتور سَرْكِي إبراهيم، في مكتبه بجامعة بايرو كنو نيجيريا، يوم الأربعاء: ١٥/رجب/١٤٣٨هـ الموافق: ٢٠١٧/٤/١٢م، الساعة: ٠١:٢٥ مساء.

- قال الأستاذ الدكتور الطَّاهِر محمّد دَاود:[١] "عرفته كزميلٍ في العمل إبان رئاستي لقسم اللّغة العربيّة جامعة بايرو، وكان -يرحمه الله- دَمْثَ الأخلاق، حسن المعشرة، متواضعًا مع زملائه وتلامذته، مجتهدًا ومتفانيًا في عمله، ويكفي القارئ النّظر إلى مؤلّفاته ليستبين معدّته بين الرّجال".[٢]
- قال الأستاذ الدكتور محمّد طاهر سَيِّدْ (فَغى)[٣]: "عشت مع المرحوم يحيى فاروق ثِيطِ كطالب من طلابنا، ثم كزميل، وهذا وذاك في قسم اللغة العربية جامعة بَايَرُو كنو نيجيريا، لاحظت أيام تعلمه أنه قد جمعت فيه خصال خير لم تكن عند كثير من زملائه، حيث رزقه الله بالصلاح، والجد، والمواظبة، والتواضع، واحترام أساتذته ومحاضريه، وإكرام زملائه، وبجانب ذلك فقد جمع بين التعلم النظامي الحديث، إذ مارسه من الثانوية إلى الدكتوراه، كما اغترف من النظام التعليمي التقليدي بأن طاف على علماء كبار في مدينة كنو، وأخذ التراث العربي والإسلامي من قديمه وحديثه. كان يحيى فاروق ثِيطِ داعيةً قديرًا، وواعظًا شهيرًا، ومحاضرًا منظّمًا، ومدرّسًا مدقّقًا، خصّص مجالس علمية كثيرة، وأسّس مركزًا ثقافيًّا، وزاويةً علميّةً في بيته بجانب المسجد الذي اتخذه محل عبادة، وتعليم، وتثقيف، وإصلاح بين

---

[١] محاضر بقسم اللغة العربية جامعة بايرو كنو نيجيريا.

[٢] المقابلة الشخصية مع الأستاذ الدكتور الطاهر محمد داود، في مكتبه بجامعة بايرو كنو نيجيريا، يوم الخميس: ١٦/رجب/١٤٣٨هـ الموافق: ١٣/٤/٢٠١٧م، الساعة: ١١:٣٥ صباحا.

[٣] محاضر بقسم اللغة العربية جامعة بايرو كنو نيجيريا، ومن شيوخ الشيخ يحيى فاروق ثيط.

الناس. رحم الله الأخ الكريم الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ رحمةً واسعةً، وجمعنا وإيّاه في جنّة الفردوس، آمين".[١]

- قال الدكتور شيخ عثمان كَبَرَ[٢]: "كان الشيخ يحيى شجاعًا، يدافع عن عقيدته، ولا يخاف من إظهار ما في ضميره، وكان غيورًا على اللّغة العربيّة والدّين، ويحترم النّاس".[٣]
- قال الدكتور عمر ثَانِي فَغى[٤]: "هو عضو مجلس العلماء النّيجيري فرع ولاية كنو، وهو رئيس هيئة الحسبة التّابعة لولاية كنو عند تأسيسها، وهو محبّ للعلم، وخصوصا علم النّحو والصّرف، وهو مولعٌ بإلقاء المحاضرات في شتّى المواضيع، وهو وقورٌ ذو سكينةٍ، ملازمٌ للتّأنّي في كلّ الأمور، متّصف بصفات المروءة من البشاشة، والتّعاون، والتّغاضي".[٥]
- قال الدكتور عبد الله جِبْرِيل[٦]: "إن شخصيّة الدّكتور يحيى فاروق ثِيطِ شخصيّةٌ فذّةٌ، ذات قريحةٍ وذكاءٍ نادرٍ، وقد حفظ كثيرًا مّن المتون النّحويّة

---

[١] المقابلة الشخصية مع الأستاذ الدكتور محمد طاهر سيّد (فَغى)، أمام بيته بحارة عُنْغُوَا عُكُ، كنو نيجيريا، يوم الاثنين: ٢٠/ذو الحجة/١٤٣٨هـ الموافق: ٢٠١٧/٩/١١م، الساعة: ٠٣:٥٠ مساء.

[٢] هو محاضر بقسم اللغة العربية جامعة بايرو كنو نيجيريا، وكان من شيوخ الشيخ يحيى فاروق ثيط.

[٣] المقابلة الشخصية مع الدكتور شيخ عثمان كبر، أمام بيته بحارة مَزَوْنَا كنو نيجيريا، يوم الخميس: ٩/رجب/١٤٣٨هـ الموافق: ٢٠١٧/٤/٦م، الساعة: ٠٢:٣٠ مساء.

[٤] هو عالم مشهور ومحاضر بقسم اللغة العربية جامعة بايرو كنو نيجيريا، وكان من زملاء الشيخ يحيى، ومن أقرب الناس إليه.

[٥] المقابلة السابقة مع الدكتور عمر ثاني فغى.

[٦] هو عميد كلية الدراسات التمهيدية والإصلاحية لرابع كُونْكُوسُو بتُدُنْ وَدَا طَنْ كَادَيْ، كنو نيجيريا، وكان من زملاء الشيخ يحيى من الدبلوم إلى الدكتوراه.

واللّغة العربيّة، وكلّ من يعرف الدّكتور يحيى فاروق ثِيطِ يعرف أنّه طالب دؤوب، كأنّك تقول: لا تجد في قاموس حياته العلميّة ما يسمّى التّعب والإرهاق".[١]

- قال الدكتور مَتْبُولِي شيخ كَبَرَ[٢]: "إن الشّيخ يحيى قد وهبه الله ثلاثة أشياء: همّة، وذكاء، وتواضعا".[٣]
- قال الدكتور محمّد أَوَّل شَاوِيشْ[٤]: "الأستاذ يحيى فاروق ثِيطِ شخصيّة علميّة بارزة، وكان طالباً دؤوباً، متمكّنا من اللّغة العربيّة، وقد ترك آثاراً عديدة في النّحو والصّرف تدلّ دلالة واضحة على تمكّنه من بنت عدنان، وكلّ ما نقول عنه فدعاء واسترحام حيث نقول: نسأله تبارك وتعالى أن يرحمه رحمة واسعة، وأن يدخله الفردوس الأعلى، وأن يمطر عليه غيث رحمته الفيّاض، آمين يا ربّ العالمين".[٥]

---

[١] المقابلة الشخصية مع الدكتور عبد الله جبريل، أمام بيته بحارة تُكُنْتَاوَا كنو نيجيريا، يوم السبت: ١١/رجب/١٤٣٨هـ الموافق: ٢٠١٧/٤/٨م، الساعة: ٠٤:١٥ مساء.

[٢] محاضر بقسم اللغة العربية جامعة بايرو كنو نيجيريا، وكان من زملاء الشيخ يحيى في مرحلة الدبلوم.

[٣] المقابلة الشخصية مع الدكتور متبولي شيخ كبرا، في مكتبه بجامعة بايرو كنو نيجيريا، يوم الخميس: ٩/رجب/١٤٣٨هـ الموافق: ٢٠١٧/٤/٦م، الساعة: ٠١:٤٠ مساء.

[٤] هو محاضر بقسم اللغة العربية كلية أمين كنو لدراسات الشريعة والقانون، كنو نيجيريا، وكان من زملاء الشيخ يحيى في مرحلة الليسانس.

[٥] المقابلة الشخصية مع الدكتور محمد أول شاويش، في بيته بحارة ثَانِي مَيْ نَعى كنو نيجيريا، يوم الأربعاء: ٤/شوال/١٤٣٨هـ الموافق: ٢٠١٧/٦/٢٨م، الساعة: ١٢:١٠ نهارا.

- قال الدكتور محمّد آدم أبوبكر[١]: "كان الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ -رحمه الله- مجتهدا، أمينا، متواضعا دائما، وهبه الله ذكاء لم أر مثله في حياتي".[٢]
- قال الأستاذ أَوَّل أبوبكر أَلْكَنتَرَا[٣]: "المعلّم يحيى رجل طيّب، لا يبالي بمن يظلمه، ولا بمن يشتمه، يكرم النّاس في أيّ وقت، ولا يحتقر النّاس في أيّ مكان، هو رجل طيّب".[٤]
- قال الأستاذ كَبِيرُ محمّد دَابُو[٥]: "كان الشّيخ يحيى حليما، عفيفا، دائما تجده يقرأ أو يكتب، وكان سريع الكتابة، جيّد الخطّ، متبحّرا في كلّ العلوم، وخاصّة علم النّحو".[٦]
- قال الأستاذ يَاءُ حُسَيْن دُودُو[٧]: "كان الشّيخ يحيى حليما، صبورا، بارّا، محبّا لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وله ذكاء نادر، ما رأيتُ مثل ذكائه قطّ".[٨]

---

[١] محاضر بقسم اللغة العربية كلية أمين لدراسات الشريعة والقانون، كنو نيجيريا، ومن زملاء الشيخ يحيى من الليسانس إلى الدكتوراه.

[٢] المقابلة الشخصية مع الدكتور محمد آدم أبوبكر في مكتبه بكلية أمين كنو لدراسات الشريعة والقانون، كنو نيجيريا، يوم الثلاثاء: ١٧/شوال/١٤٣٨هـ الموافق: ٢٠١٧/٧/١١م، الساعة: ٠٣:٢١ مساء.

[٣] كان زميل للشيخ يحيى منذ الطفولة، وهو من أقرب الناس إليه، ولا يفترقان إلا وقت النوم.

[٤] المقابلة السابقة مع الأستاذ أول أبوبكر أَلْكَنتَرَا.

[٥] هو محاضر بقسم الدراسات الإسلامية كلية سعادة رِيمِي للتربية كُمْبُوظُو كنو نيجيريا، وكان من زملاء الشيخ يحيى من الكتاتيب حتى مرحلة الليسانس، ومن أقرب الناس إليه، توفي يوم عرفة، (يوم الخميس) سنة: ١٤٣٨هـ، الموافق: ٢٠١٧/٨/٣١م، رحمه الله رحمة واسعة.

[٦] المقابلة السابقة مع الأستاذ كبير محمد دَابُو.

[٧] هو من زملاء الشيخ يحيى من الكتاتيب إلى الليسانس.

[٨] المقابلة الشخصية مع الأستاذ يَاءُ حسين دُودُو، في بيته بحارة غَنْدُنْ أَلْبَسَا كنو نيجيريا، يوم الثلاثاء: ١٤/رجب/١٤٣٨هـ الموافق: ٢٠١٧/٤/١١م، الساعة: ٠٥:١٥ مساء.

- قال الأستاذ مِصْبَاحُ عُمَر موسى[1]: "كان الدّكتور يحيى فاروق آدم ثِيطِ معلّمنا ومدرّسنا، وكنّا نحترمه كلّ الإحترام، وهو إنسان طيّب، وله أخلاق حميدة، وكان لا يسأم قطّ من الدّراسة ولا من السؤال، إذا سألْتَه فهو فرح بأن يجيب، وعنده مراجع جمّة لا تعدّ ولا تحصى".[2]

---

[1] كان من زملاء الشيخ يحيى في مرحلة الدبلوم والليسانس.

[2] المقابلة الشخصية مع الأستاذ مصباح عمر موسى في مكتبه بمدرسة الشيخ رمضان لتحفيظ القرآن، بحارة تُدُنْ نُفَاوَا كنو نيجيريا، يوم الخميس: ٢٠/شوال/١٤٣٨هـ الموافق: ٢٠١٧/٧/١٣م، الساعة: ١٢:٥٠مساء.

الفصل الثاني:

جهود الشّيخ يحيى فاروق ثِيطِ النّحويّة والصّرفيّة:

وفيه مبحثان:

المبحث الأول:

جهوده النحوية:

خلّف الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ عدّة كتبٍ في مجال النحو العربي، وهي كالآتي:

١- الجَوَامِعُ لِأَحْكَامِ التَّوَابِع:

هو كتابٌ شاملٌ يتحدث بالتفصيل عن التوابع في النحو العربي، من نعتٍ، وتوكيدٍ، وبدلٍ، وعطف بيانٍ، وعطف النسق.

ويتكوّن الكتاب من مقدمة وستّة فصول على النحو الآتي:

الفصل الأول: التوابع. الفصل الثاني: النعت.

الفصل الثالث: التوكيد. الفصل الرابع: البدل.

الفصل الخامس: عطف البيان. الفصل السادس: عطف النسق.

وقد طبع الكتاب بمطبعة دار الأُمَّة لوكالة المطبوعات كَنُو نيجيريا، سنة: ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

٢- حَلُّ الإِشْكَالِ عَن مَّسَائِلِ الإِشْتِغَالِ:

هذا الكتاب أصله مذكرة وضعها الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ لطلاب السنة الرابعة، بقسم اللغة العربية جامعة بايرو كنو نيجيريا، سنة: ٢٠٠٨م.

وتحتوي على النقاط الآتية:

- تعريف الاشتغال. - أركانه.
- شروطه. - أحكامه.

وتوجد نسخة منه عند الأستاذ بشير لَوَنْ، المحاضر بقسم اللغة العربية جامعة بايرو كنو نيجيريا، وعند الباحث نسخة مصورة منه.

٣- دَوْرُ تَشْكِيلِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَإِعْجَامِهِ فِي نَشْأَةِ عِلْمِ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ وَتَطَوُّرِهِمَا:

هذا كتاب صغير الحجم يقع في ٢٤ صفحة، يحتوي على مقدمة وثلاثة مباحث هي:

المبحث الأول: تشكيل القرآن الكريم وإعجامه.

المبحث الثاني: العوامل الأساسية التي أدّت إلى ازدهار علم النحو والصرف.

المبحث الثالث: آراء العلماء في الاستشهاد بالقرآن الكريم في الأحكام النحوية والصرفية.

والكتاب مخطوط، وتوجد نسخة منه عند الحاجّ أبي بكر نَأَبَّا.[1]

٤- كَشْفُ الْغِطَاء عَن مَّنصُوبَات الأَسْمَاء:

هذا الكتاب كتبه الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ لبيان منصوبات الأسماء في اللغة العربية، ويقع الكتاب في جزئين؛ يشتمل الجزء الأوّل على مقدمة واثني عشر فصلاً، كالآتي:

الفصل الأول: المفعول به. الفصل الثاني: المفعول المطلق.

الفصل الثالث: المفعول لأجله. الفصل الرابع: المفعول فيه.

الفصل الخامس: المفعول معه. الفصل السادس: المستثنى.

الفصل السابع: الحال. الفصل الثامن: التمييز.

الفصل التاسع: منصوبات (لا) التبرئة. الفصل العاشر: المنادى.

الفصل الحادي عشر: خبر (كان) وأخواتها. الفصل الثاني عشر: خبر الحروف المشبّهة ب(ليس).

وقد طُبع الجزء الأوّل من الكتاب بمطبعة دار الأُمَّة لوكالة المطبوعات كَنُو نيجيريا، سنة: ٢٠١٠م. وأمّا الجزء الثاني من الكتاب فقد ذكر الشيخ يحيى فاروق

[1] المقابلة السابقة مع الحاجّ أبي بكر نَأَبَّا.

ثِيطِ في آخر الجزء الأول أنه يشتمل على باقي المنصوبات الثمانية في النحو العربي.[١]

٥- لَمْعُ الْبَرْقِ فِيمَا لِذِي تَشَابُهٍ مِّنَ الْفَرْقِ:

هذا الكتاب أصله مخطوط من الأعمال النحوية التي تركها الشيخ عبد الله بن فُودِي[٢]، وهي منظومة نظمها الشيخ عبد الله بن فودي لتكون تلخيصاً موجزاً للفن الرابع من كتاب: الأشباه والنظائر في النحو، للإمام عبد الرحمن السيوطي، الفن الذي سماه: اللمع والبرق في الجمع والفرق. وتحتوي المنظومة على ثلاثمائة وثلاثة وثلاثين بيتا.[٣]

وقد قام الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ بدراسة هذه المنظومة وتحقيقها في بحث تكميلي لنيل درجة الليسانس في اللغة العربية، بقسم اللغة العربية، جامعة بَايَرُو كَنُو نيجيريا، سنة: ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م. وحصل على تقدير ممتاز.

قال الدكتور خليل الله محمد عثمان بُودُوفُو، والدكتور قاسم إبراهيم في معرض حديثهما عن هذا الكتاب:

---

[١] كشف الغطاء عن منصوبات الأسماء، الدكتور يحيى فارق ثيط، دار الأمة لوكالة المطبوعات كنو نيجيريا، الطبعة الأولى، سنة: ٢٠١٠م، ٤٠٧/١. ولكن الباحث لم يقف عليه.

[٢] تقدمت ترجمته، /١.

[٣] دور تحقيق المخطوطات لدى علماء نيجيريا وآثاره في كتب النحو والصرف، الدكتور خليل الله محمد عثمان بودوفو، والدكتور قاسم إبراهيم، مجلة رفوف * مخبر المخطوطات الجزائرية في غرب إفريقيا* جامعة أحمد دراية، أدرار – الجزائر، العدد السابع سبتمبر سنة: ٢٠١٥م، /١٨.

"لقد لعب يحيى فاروق ثِيطِ دوراً جبّاراً في تحقيق هذه المنظومة، حيث عكف على دراسة النص دراسة واسعة مكثفة وعميقة؛ مع الاعتماد على الكتاب الأصلي الذي كانت المنظومة تلخيصا له، وهو: (كتاب الأشباه والنظائر)، ثم بذل المحقِّق غاية الجهد للحصول على بعض المصادر التي اعتمد عليها السيوطي، وأخذها بالشرح والتحقيق والتعليق على النص". [1]

وقد قسّم الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ هذا الكتاب إلى مقدمة وثلاثة فصولٍ وخاتمة كالآتي:

الفصل الأول: التعريف بالمؤلِّف.

الفصل الثاني: التعريف بالكتاب.

الفصل الثالث: شرح النص.

وكان الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ يورد نص الناظم في كل بابٍ من أبواب الكتاب، ثم يعقبه بيانٍ موجزٍ شاملٍ عن القضايا النحوية المتعلّقة به، من حيث التعريف، والأقسام، والأحكام النحوية الخاصّة به، ثم يعطي فكرةً عامّةً عن مضمون النص، وكان في الغالب يوشّح المسائل الموجودة في الباب بالأمثلة من القرآن الكريم، والأحاديث النبوية الشريفة، وأشعار العرب، قدر الإمكان.

والكتاب طبع بمطبعة دار الأُمَّة لوكالة المطبوعات كَنُو نيجيريا، سنة: ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

---

[1] دور تحقيق المخطوطات، المصدر السابق، /١٩- ٢٠.

٦- المَبْنِيُّ والمُعْرَبُ في النّحو العربيّ:

هذا الكتاب أصله واجبٌ منزليٌ حمّل الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ على كتابته الدكتور صالح حسين[١] أيّام أن كان الشيخ يحيى طالبا في مرحلة اللّيسانس بقسم اللغة العربية جامعة بَايَرُو كَنُو نيجيريا، ثم حوّله الشيخ يحيى إلى مذكّرة لطلاّب اللّيسانس السّنة الثانية بقسم اللغة العربية بهذه الجامعة، لما كُلِّف بتدريس هذه المادّة للطلاب.[٢]

ويحتوي الكتاب على مقدمة والنقاط الآتية:

- الكلمة وأقسامها.
- البناء والمبنيّ.
- الإعراب والمعرب.

وقد طبع هذا الكتاب بمطبعة دار الأُمَّة لوكالة المطبوعات كَنُو نيجيريا، سنة: ٢٠٠٦م.

---

[١] هو أحد محاضري قسم اللغة العربية جامعة بايرو كنو نيجيريا، وهو سوداني الأصل.

[٢] قال الدكتور عبد الله جبريل: "لما رجع الدكتور صالح حسين إلى فصلنا ليوزع علينا أوراقنا، أمسك أوراق يحيى ورفعها في الفصل وقال: إن هذا الواجب المنزلي لهو أكثر جودة من كل الواجبات المنزلية، وأردف قائلا: إنني أنصحك بأن تصحح هذا الواجب المنزلي ويكون كتابا ليستفيد منه الطلاب". (أخبرني بذلك في مقابلتي معه).

المبحث الثاني:

جهوده الصرفية:

خلّف الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ كتبا وتصانيف دالّة على رسوخ قدمه وتمكّنه في مجال الصرف، وهي على النحو الآتي:

١- تَصْرِيفُ الأَفْعَالِ بَيْنَ ابْنِ مَالِكٍ الأَنْدَلُسِي فِي لاَمِيَّةِ الأَفْعَالِ، وَبَيْنَ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ الْفُلاَّتِي النِّيجِيرِي فِي مُرْوِي الصَّدِي:

وهو كتاب صغير الحجم كتبه الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ في المقارنة بين هاتين المنظومتين، ويحتوي على مقدمة ومبحثين رئيسيّين وخاتمة كما يأتي:

المبحث الأول: تعريف موجز عن صاحبي المنظومتين.

المبحث الثاني: تصريف الأفعال بين المنظومتين، وتحته:

- وجوه الاتفاق بين المنظومتين.
- وجوه الاختلاف بينهما.

والكتاب طبع بمطبعة دار الأُمَّة لوكالة المطبوعات كَنُو نيجيريا، سنة: ٢٠١٠م.

٢- تَيْسِيرُ تَصْرِيفِ الأَفْعَالِ بِمَضْمُونِ مَنْظُومَةِ لاَمِيَّةِ الأَفْعَالِ لِابْنِ مَالِك:

هذا الكتاب شرح لمنظومة لامية الأفعال لابن مالك، يقع في ٤٢٩ صفحة، وقد بذل الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ جهدا كبيرا في شرح مضمون هذه المنظومة، شرحا يقرّب البعيد لطلاب العلم. وكان الشيخ يحيى يأتي بالأسئلة والتمارين للتدريبات الصرفية.

ويحتوي الكتاب على ما يأتي:

- ترجمة ابن مالك.
- تمهيد في علم التصريف.
- شرح الأبيات شرحا مفصّلا من أوّل المنظومة إلى آخرها.

وقد طبع الكتاب بمطبعة دار الأُمَّة لوكالة المطبوعات كَنُو نيجيريا، سنة: ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

٣- حَذْفُ فَاءِ الْمِثَالِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

هذا كتاب صغير للشيخ يحيى فاروق ثِيطِ رحمه الله، يشتمل على تحليل موجز لحذف فاء المثال في القرآن الكريم، ويحتوي على مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة كما يأتي:

المبحث الأول: الإعلال بالحذف، وأنواعه، وأحكامه في علم التصريف.

المبحث الثاني: الفعل المثال.

المبحث الثالث: حذف فاء المثال في القرآن الكريم.

والكتاب طبع بمطبعة دار الأُمَّة لوكالة المطبوعات كَنُو نيجيريا، سنة: ٢٠١٠م.

٤- صُوَرٌ مِنَ الإِعْلاَلِ بِالْحَذْفِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

هذا الكتاب أصله بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية، قدّمه الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ إلى قسم اللغة العربية جامعة بَايِرُو كَنُو نيجيريا، سنة: ١٩٩٨م. وحصل على تقدير ممتاز.

ويحتوي الكتاب على تقديم وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة كالآتي:

التقديم: فيه بيان مفردات خطة البحث.

التمهيد: وفيه:

- أسباب وضع علم النحو والصرف.
- مراحل نشأتهما.
- استقلال علم التصريف عن علم النحو.

الفصل الأول: مساهمة حركة تشكيل القرآن الكريم في نشأة علم النحو والصرف.

الفصل الثاني: مباحث علم التصريف.

الفصل الثالث: ظاهرة الإعلال بالحذف في القرآن الكريم، تناول فيه النصوص القرآنية التي تحمل في ثناياها هذه الظاهرة.

وقد حاول الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ في هذا الكتاب تتبّع جميع ظواهر الإعلال بالحذف من مصادرها المختلفة، ثم ترتيبها وتنسيقها، ثم تطبيقها على نصوص القرآن الكريم، وكان يتحدّث عن كل ظاهرة عن طريق عرض آية من آيات الكتاب العزيز، ثم إفراد الكلمة التي تحمل في ثناياها هذه الظاهرة وتتبّعها بتحليل موجز، وبيان عدد ورود الكلمة في القرآن الكريم إن وردت أكثر من مرّة، ولم يتوسّع في دراستها وتحليلها خوفا من التطويل المملّ.

والكتاب طبع بمطبعة دار الأُمَّة لوكالة المطبوعات كَنُو نيجيريا، سنة: ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

٥- عِلْمُ التَّصْرِيفِ وَأَهَمِّيَّتُهُ فِي فَهْمِ النُّصُوصِ الْعَرَبِيَّةِ عَامَّةً وَالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ خَاصَّةً:

هذا كتاب صغير وضعه الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ لبيان علم التصريف وأهميته، ويحتوي على مقدمة ونقطتين وخاتمة كالآتي:

النقطة الأولى: أهمية علم التصريف وفوائده.

النقطة الثانية: نشأة علم التصريف ومراحل تطوره.

قال الدكتور قاسم إبراهيم في معرض حديثه عن هذا الكتاب: "*ولعلّه يكون من الصّواب إذا قلنا: إنّ هذا الكتاب هو أوّل ما كُتِب وأُفرِد في أهمية علم التّصريف في فهم النّصوص العربية عامّة والقرآن الكريم خاصّة، بهذا الأسلوب الرائع، خاصّة في نيجيريا فيما نعلم*".[١]

وقد طبع هذا الكتاب بمطبعة دار الأُمَّة لوكالة المطبوعات كَنُو نيجيريا، سنة: ٢٠١٠م.

٦- مُرْوِي الصَّدِي فِي عِلْمِ التَّصْرِيفِ:

هذا الكتاب أصله منظومة مخطوطة نالت حظها من الشهرة والقبول في علم التصريف، مع بقائها مدفونة في المخطوطات.

---

[١] من سمات التفكير النحوي، المصدر السابق، /٣٢٢.

وقد نظمها الشيخ محمد بن صالح الفلاتي[1] في علم التصريف، وخاصّة تصريف الأفعال، وعدد أبياتها: تسعمائة وثمانية وتسعون بيتا، في ثلاثة وخمسين بابا من أبواب تصريف الأفعال.[2]

وقد قام الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ بتحقيق هذه المنظومة وشرحها في بحث قدمه لنيل درجة الدكتوراه في اللغة العربية، بقسم اللغة العربية جامعة بَايَرُو كَنُو نيجيريا، سنة: ٢٠٠٨م، وحصل على تقدير ممتاز.

ويحتوي الكتاب على تقديم وتمهيد وقسمين وخاتمة كالآتي:

التقديم: فيه بيان مفردات خطة البحث.

التمهيد: وفيه:

- التعريف بالشيخ محمد بن صالح الفلاتي.
- مؤلَّفه (مُرْوِي الصَّدِي).

القسم الأول: النّصّ المحقّق، ويشتمل على فصلين:

الفصل الأول: منهج التّحقيق والشرح.

الفصل الثاني: نص الكتاب المحقّق.

---

[1] هو الشيخ محمد بن صالح الفلاتي النيجيري، عاش بين القرنين الثاني عشر والثالث عشر الهجريين، والثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين. انظر: مروي الصدي في علم التصريف ٢٢/١.

[2] مروي الصدي في علم التصريف، للشيخ محمد بن صالح الفلاتي، تحقيق وشرح الدكتور يحيى فاروق ثيط، دار الأمة لوكالة المطبوعات كنو نيجيريا، الطبعة الأولى، سنة: ٢٠١٠م، ٣٢/١.

القسم الثاني: شرح النص.

ولقد أفرغ الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ – رحمه الله – لهذه المنظومة، حيث نقب عن نسخها المخطوطة حتى خلص إلى خمس نسخ أخضعها لمنهج سليم في التحقيق قراءة، ومقابلة، وتعليقا، ثم أخضع الكتاب لدراسة فاحصة متعمّقة شاملة، مضيفا إليها ما وقع إليه من المصادر والمراجع.

والكتاب طُبع في ثلاثة أجزاء، بمطبعة دار الأُمَّة لوكالة المطبوعات كَنُو نيجيريا، سنة: ٢٠١٠م.

الفصل الثالث:

دراسة جهود الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ النحوية والصرفية:

وفيه مبحثان:

المبحث الأول:

منهجه وأسلوبه ومصادره:

منهجه:

المنهج في اللغة: من النهْج: الطريق الواضح، كالمنهج والمنهاج، وأنهج ونهج: وضح وأوضح، ونهج الطريق: سلكه.[1] وفي محكم التنزيل: ﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾.[2]

والمنهج في الاصطلاح: "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة".[3]

واتصف منهج الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ في جهوده النحوية والصرفية بالخصائص الآتية:

---

[1] القاموس المحيط للفيروز آبادي، باب الجيم، فصل النون. مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، سنة: ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.

[2] الآية: ٤٨ من سورة المائدة.

[3] عبد الرحمن بدوي: مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، الطبعة الثالثة، سنة: ١٩٧٧م، /٥.

١- كتابة مقدمة للكتاب:

وهذه عادة ظاهرة في جميع مؤلفات الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ النحوية والصرفية، حيث يفتتح كل واحد منها بمقدمة كاشفة عن أسباب التأليف، ومتعلقات الكتاب، ومحتوياته.

ومن أمثلة ذلك ما جاء في كتابه: حَذْفُ فَاءِ الْمِثَالِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، حيث ذكر مقدمة لهذا الكتاب بقوله:

" الحمد لله رب العالمين، وولي الصالحين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم إلى يوم الدين.

أما بعد؛

فإن هذا البحث نبذة عن ظاهرة من الظواهر الصرفية، وهي ظاهرة حذف فاء المثال في القرآن الكريم.

هذا، ولما كان القرآن الكريم مأدبة الله، تشمل جميع العلوم من نحو، وصرف، وبلاغة، وأدب، وفقه، وتوحيد، وحديث، وتفسير، وأصول، وهلم جرًّا، نظر الباحث في القرآن الكريم بمنظار علم الصرف، فرأى أن ظاهرة الإعلال بالحذف – حذف فاء المثال- من الظواهر الصرفية التي اصطبغت ألفاظ القرآن الكريم بها وشغلت منه قدرا واسعا يتوقف عليها إدراك مرمى آيات كثيرة.

ومن هنا فضّل الباحث أن يكون هذا البحث تحليلا موجزا لحذف فاء المثال في القرآن الكريم، والبحث يتناول ثلاثة مباحث، وهي:

المبحث الأول: الإعلال بالحذف وأنواعه وأحكامه في علم التصريف.

المبحث الثاني: الفعل المثال.

المبحث الثالث: حذف فاء المثال في القرآن الكريم". [1]

٢- تقسيم الكتاب إلى فصول ومباحث:

وهذا شيء اتصف به منهج الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ بصفة بارزة، حيث يقسم كل كتاب إلى فصول ومباحث حسب ما تقتضيه الأحوال، وخير مثال على ذلك كتابه: الْجَوَامِعُ لِأَحْكَامِ التَّوَابِعِ، حيث قسّمه إلى ستة فصول، تحت كل فصل عدة مباحث.[2]

٣- التنظيم والتنسيق:

وهذه سمة بارزة من سمات منهج الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ في جهوده النحوية والصرفية، بحيث يجمع أشتاتا من مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين، فينظمها وينسقها ويعرضها مبينا رأي كل فريق ببراهينه.

ومن أمثلة ذلك ما يأتي:

- ما أورده في تحقيقه لكتاب: لَمْعُ الْبَرْقِ فِيمَا لِذِي تَشَابُهٍ مِّنَ الْفَرْقِ، حينما تعرض لذكر مسألة المبني والمعرب، فقال:

---

[1] حذف فاء المثال في القرآن الكريم، الدكتور يحيى فاروق ثيط، دار الأمة لوكالة المطبوعات كنو نيجيريا، الطبعة الأولى، سنة: ٢٠١٠م، /٥ - ٦.

[2] الجوامع لأحكام التوابع، الدكتور يحيى فاروق ثيط، دار الأمة لوكالة المطبوعات كنو نيجيريا، الطبعة الأولى، سنة: ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م، /١٤- ١٦.

وقد اختلف النحاة في أصل الإعراب والبناء في الأسماء والأفعال إلى ثلاثة أقوال:

الأول: قول البصريين: وهو أن الإعراب أصل في الأسماء وفرع في الأفعال، ذلك لأن الاسم يقبل في صيغة واحدة معانٍ مختلفة من فاعلية، ومفعولية، وإضافة، وغير ذلك، ولولا الإعراب لما علمت هذه المعاني المختلفة من الصيغة، ويظهر ذلك جليا في نحو: ما أحسن زيدا بالنصب في التعجب، وبالرفع نفياً، وبالجر استفهاما، فلولا الإعراب لوقع اللبس. بخلاف الفعل فإن هذا غير موجود فيه باختلاف المعاني.

الثاني: قول الكوفيين: حيث ذهبوا إلى أن الإعراب أصل في الأسماء والأفعال جميعاً إذ اللبس الموجب لإعراب الأسماء موجود في بعض المواضع من الأفعال نحو: لا تأكل السمك وتشرب اللبن، بنصب "تشرب" نهيا عن الجمع بين أكل السمك وشرب اللبن، وبجزمه نهياً عنهما جميعاً، وبالرفع نهياً عن الأول وإباحة الثاني.

وردّ عليهم البصريون بأن النصب في هذا على إضمار "أَنْ"، والجزم على إرادة "لا"، والرفع على القطع، ولو ظهرت العوامل لم تحتج إلى الإعراب.

الثالث: ما نقله ضياء الدين بن العلج[1] عن بعض النحاة من أن الإعراب أصل في الأفعال وفرع في الأسماء.

ومن هنا أثبت الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ أن قول البصريين هو الصحيح، لأنه هو رأي الجمهور، حيث أردف قائلا: "وبناءً على هذا فما كان من الأسماء معرباً فلا

---

[1] هو أبو عبد الله محمّد ضياء الدين بن العِلْج، مؤلف كتاب: البسيط في النحو، سكن اليمن وصنف بها. ملتقى أهل الحديث.

يسأل عن علة إعرابه لمجيئه على الأصل، وما كان منه مبنياً فلعلة لخروجه من الأصل، والفعل بالعكس".[١]

- ما ذكره في تحقيقه لكتاب: مُرْوِي الصَّدِي فِي عِلْمِ التَّصْرِيفِ، حينما تعرّض لذكر أوزان أفعال حكاية الصوت مثل: قَهْقَهَ، ودَقْدَقَ، فقال: وقد اختلف البصريون والكوفيون في أوزان هذه الأفعال، فذهب الكوفيون إلى أن وزنها فَعْفَلَ بتكرير فاء الكلمة. وذهب البصريون إلى أن حروف هذه الكلمات كلها أصول فوزنها على ذلك فَعْلَلَ. وفرّق عبد الله بن فودي[٢] في كتابه: الْحِصْن الرَّصِين،[٣] بين الأمرين حيث يرى أنه إذا كان الفعل للصوت؛ فإن وزنه فَعْفَعَ بتكرير الفاء والعين كقَعْقَعَ، وما كان ساقط البعض فوزنه فَعْفَلَ بتكرير الفاء فقط، وما لم يكن صوتا ولا ساقط البعض فوزنه فَعْلَلَ، نحو: سَغْسَغَ.[٤]

وهذه الأمثلة المذكورة تدل دلالة واضحة على حسن التنظيم والتنسيق في منهج الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ في جهوده النحوية والصرفية.

---

[١] لمع البرق، المصدر السابق، /٢٠٦.

[٢] تقدمت ترجمته، /١.

[٣] كتاب منظوم لشرح البَحْرَق على لامية الأفعال لابن مالك، للأستاذ عبد الله بن فودي، يحتوي على أكثر من ألف بيت.

[٤] مروي الصدي، المصدر السابق، ٣٢٤/٢.

٤- إيراده الشواهد من القرآن الكريم:

وهذه السمة من أبرز سمات منهج الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ في جميع مؤلفاته النحوية والصرفية، حيث يورد الشواهد من الآيات القرآنية في كل مسألة يتعرض لها، ومن أمثلة ذلك ما يأتي:

- ما أورده في تحقيقه لكتاب: مُرْوِي الصَّدِي فِي عِلْمِ التَّصْرِيف، حينما تعرّض لذكر الثلاثي المجرد قال: قَذَفَ: نحو: قَذَفَ بالشيء يَقْذِفُ قَذْفًا فانقذف: رمى، وفي التنزيل الحكيم: ﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾،(١) وقوله تعالى أيضا: ﴿بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ﴾،(٢) وقوله: ﴿وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾،(٣)،(٤).
- ما جاء في ذكره للتوكيد في كتابه: الْجَوَامِع لِأَحْكَامِ التَّوَابِع، قال: التوكيد: معناه أن يكون مدلول الصفة مستفاداً مما في الموصوف، فيكون ذكره في الصفة كالتكرار إذ ليس فيه زيادة معنى، ومن هذا القبيل قوله تعالى: ﴿لَا تَتَّخِذُوا إِلَٰهَيْنِ اثْنَيْنِ﴾،(٥) وقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا اللَّهُ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ﴾،(٦) فكلٌّ من "واحد" و "اثنين" نعت للتوكيد.(٧)

---

(١) الآية: ٤٨ من سورة سبأ.

(٢) الآية: ١٨ من سورة الأنبياء.

(٣) الآية: ٥٣ من سورة سبأ.

(٤) مروي الصدي، المصدر السابق، ٦٧٥/٢.

(٥) الآية: ٥١ من سورة النحل.

(٦) الآية: ١٧١ من سورة النساء.

(٧) الجوامع لأحكام التوابع، المصدر السابق، /٢٥- ٢٦.

- ما ذكره في كتابه: الْمَبْنِيُّ وَالْمُعْرَبُ فِي النَّحْوِ الْعَرَبِي، عند ما تعرّض لذكر (لدن)، فقال: لدن: فهي من الأسماء اللازمة للإضافة، فهي مبنية عند أكثر العرب لشبهها بالحرف في لزوم استعمال واحد وهو الظرفية، وابتداء الغاية، وعدم جواز الإخبار عنها، ولا تخرج عن الظرفية إلا بجرها بمِن وهو الكثير فيها، ولذلك لم ترد في القرآن الكريم إلا بمِن كقوله تعالى: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا﴾،[1] وقوله تعالى: ﴿لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ﴾،[2] وقوله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلْقُرْءَانَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ﴾[3].[4]
- ما جاء في كتابه المسمى: صُوَرٌ مِّنَ الإِعْلاَلِ بِالْحَذْفِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، قال: (استطاع) جاء حذف التاء فيه تخفيفاً، فيقال: اسطاع يَسطيع بفتح حرف المضارعة، وعليه القراءة: ﴿مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا﴾،[5] وقوله تعالى: ﴿فَمَا ٱسْطَٰعُوٓاْ أَن يَظْهَرُوهُ﴾[6].[7]
- ما جاء في كتابه: كَشْفُ الْغِطَاءِ عَن مَّنصُوبَاتِ الأَسْمَاءِ، قال: كما يجوز حذف المفعول به في الفعل المتعدي لمفعول واحد، كذلك يجوز حذف

---

[1] الآية: ٦٥ من سورة الكهف.

[2] الآية: ٢ من سورة الكهف.

[3] الآية: ٦ من سورة النمل.

[4] المبني والمعرب في النحو العربي، الدكتور يحيى فاروق ثيط، دار الأمة لوكالة المطبوعات كنو نيجيريا، الطبعة الأولى، سنة: ٢٠٠٦م، /٢٢.

[5] الآية: ٨٢ من سورة الكهف.

[6] الآية: ٩٧ من سورة الكهف.

[7] صور من الإعلال بالحذف في القرآن الكريم، الدكتور يحيى فاروق ثيط، دار الأمة لوكالة المطبوعات كنو نيجيريا، الطبعة الأولى، سنة: ١٤٣٢هـ – ٢٠١١م، /١٤١.

المفعولين معًا في الفعل المتعدي لمفعولين اختصارًا، كقوله تعالى: ﴿أَيْنَ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ﴾،[1] وكلٌّ من مفعول أول ومفعول ثان لـ"تزعمون" محذوف، والتقدير: تزعمونهم شركائي.[2]

وبهذه الأمثلة يتضح للقارئ أنّ الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ رحمه الله مولع بإيراد الشواهد من الآيات القرآنية في كل مسألة يناقشها في جميع مؤلفاته النحوية والصرفية.

٥- إيراده الشواهد من الأحاديث النبوية:

وكذلك اتصف منهج الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ بإيراد الشواهد من الأحاديث النبويّة الشريفة، والأمثلة على ذلك كالآتي:

- ما ذكره في كتابه: كَشْفُ الْغِطَاءِ عَن مَّنصُوبَاتِ الأَسْمَاءِ، حيث قال: ويجوز الجر ب (مِن) أو بالإضافة في مميز الثلاثة إلى العشرة إذا كان اسم جمع، ومثله قوله عليه الصلاة والسلام: "لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ".[3] وقوله عليه الصلاة والسلام -أيضا- : "لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ مِّنَ الذَّوْدِ صَدَقَةٌ"[4]، وذود في الأول تمييز مجرور بالإضافة، وفي الثاني مجرور ب "مِن"،

---

[1] الآية: ٦٢ من سورة القصص.

[2] كشف الغطاء عن منصوبات الأسماء، المصدر السابق، ٣١/١.

[3] أخرجه البخاري: كتاب الزكاة، باب ما أدي زكاته فليس بكنز، ١٤٠٥. ومسلم: كتاب الزكاة، ٩٧٩.

[4] أخرجه الإمام أحمد في مسنده: ١١٤٠٥/١١٧٤٧/١٨.

والذود اسم جمع لا واحد له من لفظه. قال: "وجر التمييز بالإضافة أو بحرف جر (مِن) لا يمنع من تسميته تمييزا".[1]

- ما ذكره في كتابه: الْمَبْنِيُّ وَالْمُعْرَبُ فِي النَّحْوِ الْعَرَبِي، قال: وأما إذا اتصل المضارع من الأفعال الخمسة بنون الوقاية فله ثلاثة أحوال:

أ- يجوز حذف نون الرفع نحو: الأعداء يخافوني.

ب- يجوز بقاؤها على حالها فتقول: الأعداء يخافونني.

ت- يجوز إدغامها في نون الوقاية فتقول: الأعداء يخافونّي بتشديد النون على الإدغام.

وهناك لغة تحذف هذه النون في غير ما سبق، وعليها جاء قول الرسول صلى الله عليه وسلم: "لاَ تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُواْ، وَلاَ تُؤْمِنُواْ حَتَّى تَحَابُّواْ"[2]، وقوله: (لا تؤمنوا) لم يكن هذا الفعل مجزوماً ولا منصوباً، لأن (لا) هذه لم تكن ناهية وإنما هي نافية، ومع ذلك حذفت نون الرفع.[3]

- ما أورده في كتابه: الْجَوَامِعُ لِأَحْكَامِ التَّوَابِعِ، قال: والنعت هو الآخر يحذف على قلة وندرة، لأنه يؤتى به لإزالة الاشتراك اللفظي والعارض، فحذفه يؤدي إلى عكس ذلك. ويجوز حذفه مع ذلك إذا دلت عليه القرينة، كقوله

---

[1] كشف الغطاء عن منصوبات الأسماء، المصدر السابق، ١٩٩/١.

[2] أخرجه مسلم، كتاب الإيمان ٥٤.

[3] المبني والمعرب في النحو العربي، المصدر السابق، /٨٢ – ٨٣.

عليه الصلاة والسلام: "لاَ صَلاَةَ لِجَارِ الْمَسْجِدِ إِلاَّ فِي الْمَسْجِدِ"[١]، والتقدير: لا صلاة كاملة أو تامّة.[٢]

- ما أشار إليه في تحقيقه لكتاب: مُرْوِي الصَّدِي فِي عِلْمِ التَّصْرِيفِ، عند ذكره للفعل الثلاثي المجرد قال: مَطَلَ: نحو: مَطَلَه حقه وبه يَمْطُلُه مطلاً، والمطل: التسويف والمدافعة بالعدة والدَّين وليّانه، ومنه قوله صلّى الله عليه وسلّم: "مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ، فَإِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيءٍ فَلْيَتَّبِعْ"[٣].[٤]
- ما ذكره في تحقيقه لكتاب: لَمْعُ الْبَرْقِ فِيمَا لِذِي تَشَابُهٍ مِّنَ الْفَرْقِ، حيث قال: ويجوز حذف (كان) مع اسمها ويبقى خبرها فقط، ويكثر ذلك بعد (إِنْ) و(لَوْ)، ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم: "لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ، إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ يَزْدَادُ، وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ يَسْتَعْتِبُ"[٥]. ومثله قولك: ائتني بدابة ولو حمارا، أي: ولو كان المأتي به حمارًا.[٦]

ومن هنا يبدو للقارئ أن الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ يكثر من إيراد الشواهد من الأحاديث النبويّة في مؤلفاته النحوية والصرفية.

---

[١] رواه الدارقطني في السنن: ١٥٥٢.

[٢] الجوامع لأحكام التوابع، المصدر السابق، /٥٦ – ٥٧.

[٣] أخرجه البخاري: كتاب الحوالات، باب الحوالة، ٢٢٨٧. ومسلم: كتاب المساقاة، ١٥٦٤.

[٤] مروي الصدي، المصدر السابق، ٦٤٣/٢ – ٦٤٤.

[٥] رواه البخاري: كتاب التمني، باب ما يكره من التمني، ٧٢٣٥.

[٦] لمع البرق، المصدر السابق، /١١٦.

٦- إيراده الشواهد من الشعر العربي:

ومن سمات منهج الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ في جهوده النحوية والصرفية، أنه يقوم بتأييد مادته العلمية بشواهد من الشعر العربي، ومن أمثلة ذلك ما يأتي:

- ما ذكره في كتابه: الْجَوَامِعُ لِأَحْكَامِ التَّوَابِعِ، حين قال: التوكيد اللفظي: تكرار اللفظ بعينه أو بمرادفه، ويكون في جميع الكلمات العربية، ومنه قول شاعر[١]:

هِيَ الدُّنْـيَا تَـقُولُ بِـمِـلْءِ فِيهَـا حَذَارِ حَذَارِ مِن بَطْشِي وَغَدْرِي[٢]

- ما جاء في تحقيقه لكتاب: مُرْوِي الصَّدِي فِي عِلمِ التَّصْرِيفِ، حيث قال: هَذَى: نحو هَذى الْعَلِيلُ يَهْذِي هَذْيًا وهَذْيَانًا أي تكلم بكلام غير معقول في مرض أو غيره، ومنه قول امرئ القيس:

وَقَدْ عَلِمَتْ سَلْمَى وَإِن كَانَ بَعْلَهَا بِأَنَّ الْفَتَى يَهْـذِي وَلَيْـسَ بِفَعَّالِ[٣]

وقال: زَحَّ وَزَحْزَحَ: الزح التباعد، تقول: زَحَّهُ يَزُحُّهُ أي نحاه عن موضعه، وزحزحته عن المكان أي باعدته عنه فتزحزح أي تنحى، ومنه قول ذي الرمة[٤]:

---

[١] البيت لأبي الفرج الساوي، من قصيدة من الوافر، يرثي بها فخر الدولة ابن بُوَيْه. راجع: معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ٤٥٠/١.

[٢] الجوامع لأحكام التوابع، المصدر السابق، /٧١ – ٧٢.

[٣] مروي الصدي، المصدر السابق، ٤٤٠/٢. وانظر البيت في: تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر ١٤/١.

[٤] هو غيلان بن عقبة بن بهيس، مضري النسب، من فحول الشعراء، والرمة: الحبل، مات بأصبهان سنة: ١١٧هـ. راجع: سير أعلام النبلاء ٢٥/٦.

يَا قَابِضَ الرُّوحِ عَن جِسْمٍ عَسَى زَمَنَا وَغَافِرَ الذَّنْبِ زَحْزِحْنِي عَنِ النَّارِ[١]

- ما أشار إليه في كتابه: (كَشْفُ الْغِطَاءِ عَن مَّنصُوبَاتِ الأَسْمَاءِ)، قال: يجوز تعدد الحال كقول قيس بن الملوح المعروف بمجنون ليلى[٢]:

عَلَـيَّ إِذَا مَا جِئْتُ لَيْلَى بِخُفْيَةٍ زِيَارَةُ بَيْتِ اللهِ رَجْـلَانَ حَافِـيَا[٣]

و"رجلان وحافيًا" حالان من ياء المتكلم المتصلة بحرف الجر "على" وقد تعددت الحال.[٤]

- ما أورده في تحقيقه لكتاب: لَمْعُ الْبَرْقِ فِيمَا لِذِي تَشَابُهٍ مِّنَ الْفَرْقِ، حين قال: لا يجوز حذف ضمير الشأن إلا في ضرورة الشعر كقول الأعشى[٥]:

إِنَّ مَـن لاَّمَ فِـيَّ بَنِـي بِنتِ حَسَّا نَ أَلَـمـهُ وَاعْـصِـهِ فِـي الْـخُطُوبِ[٦]

---

[١] مروي الصدي، المصدر السابق، ٣٢٠/٢. والبيت في معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ٣٤٠/١.

[٢] قيل: اسمه: بختری بن الجعد، وقيل غير ذلك، وهو من بني عامر بن صعصعة، وقيل: من بني كعب بن سعد؛ وهو الذي قتله الحب في ليلى بنت مهدي العامرية. راجع: سير أعلام النبلاء ٥١١/٤.

[٣] البيت في حاشية العلامة الصبان ٢٧١/١.

[٤] كشف الغطاء عن منصوبات الأسماء، المصدر السابق، ١٥٤/١ – ١٥٥.

[٥] هو الأعشى ميمون بن قيس بن جندل، ويكنى أبا بصير، ويقال له: صناجة العرب لجودة شعره، وهو أحد فحول أهل الجاهلية، مات سنة: ٧هـ – ٦٢٩م. راجع: شرح المعلقات العشر، /١٦٥.

[٦] انظر: خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ٤٠٤/٥.

والتقدير: أنه من يلمني في تولي هؤلاء القوم والتعويل عليهم في الخطوب ألمه واعص أمره في كل خطب يصيبني.[1]

٧- الترجيح بين الآراء النحوية:

لم يكن الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ مجرد ناقل، بل رجّح، واختار وحلّل وناقش، ومن الأمثلة على ذلك ما يأتي:

- ما أورده في تحقيقه لكتاب: لَمْعُ الْبَرْقِ فِيمَا لِذِي تَشَابُهٍ مِّنَ الْفَرْقِ، حين قال: تكون (عند ولدى) فضلة بخلاف (لدن) فإنها لا تكون فضلة. وذهب ابن عقيل، وابن هشام على عكس ذلك، وأن (لدن) لا تكون إلا فضلة، و(عند ولدى) لا يكونان فضلة، واستدلا على ذلك بنحو قوله تعالى: ﴿وَلَدَيْنَا كِتَٰبٌ يَنطِقُ بِٱلْحَقِّ﴾،[2] وقوله تعالى: ﴿وَعِندَنَا كِتَٰبٌ حَفِيظٌ﴾.[3] وتقول: السفر من عند البصرة. قال الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ: "والصحيح ما ذهب عليه ابن عقيل وابن هشام لأن عدم جواز الإخبار ب(لدن) مما يسبب بناءها فثبت بهذا أنها فضلة".[4]

---

[1] لمع البرق، المصدر السابق، /١٠٥.

[2] الآية: ٦٢ من سورة المؤمنون.

[3] الآية: ٤ من سورة ق.

[4] لمع البرق، المصدر السابق، /١٣٢.

- ما ذكره في كتابه: كَشْفُ الْغِطَاءِ عَن مَّنصُوبَاتِ الأَسْمَاءِ، قال: يجوز تقديم المفعول له على عامله، ومنه قول جحدر بن مالك[1]:

فَمَا جزَعًا وَرَبِّ النَّاسِ أَبْكِي وَلاَ حِرْصًا عَلَى الدُّنْيَا اعْتَرَانِي[2]

ف"جزعًا" مفعول له قدم على عامله وهو: "أبكي"، ومثله قول الكميت بن زيد[3]:

طَرِبْتُ وَمَا شَوْقًا إِلَى الْبِيضِ أَطْرَبُ وَلاَ لَعِبًا منِّي وَذُو الشَّيْبِ يَلْعَبُ[4]

و"شَوْقًا" مفعول له قدم على عامله وهو "أطرب"، وهذا ما ذهب عليه السيوطي، وخالفه في ذلك ثعلب[5] وطائفة من النحاة حيث منعوا ذلك، قال الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ: "وهذا مردود بما ورد من السماع".[6]

---

[1] هو أبو مكنف جحدر بن ضبيعة بن قيس البكري الوائلي، فارس بكر في الجاهلية، وله شعر، قيل: اسمه ربيعة، ولقبه جحدر، له وقائع كثيرة، قتل في حرب تغلب يوم تحلاق اللمم. راجع: الأعلام للزركلي ١١٣/٢.

[2] البيت ذكره السيوطي في كتابه: همع الهوامع ١٩٥/١.

[3] هو الكميت بن زيد الأسدي الكوفي، مقدم شعراء وقته، ولد سنة: ٦٠هـ، ومات سنة: ١٢٦هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ١١٨/٦.

[4] البيت في: الأغاني ٢٩/١٧.

[5] هو أبو العباس أحمد بن يحيى، ولد ببغداد سنة: ٢٠٠هـ، وتوفي سنة: ٢٩١هـ، وقد صنف مصنفات كثيرة في النحو، واللغة، والقراءات، والأمثال. انظر: المدارس النحوية، /٢٢٤- ٢٢٦.

[6] كشف الغطاء عن منصوبات الأسماء، المصدر السابق، ٦٣/١.

٨- التصريح بنسبة الرأي إلى قائله / الأمانة العلمية:

ويتصف منهج الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ بالأمانة العلمية، حيث ينسب كل رأي إلى قائله في أغلب المسائل التي يتناولها بالمناقشة والتحليل. ومن الأمثلة على ذلك ما يأتي:

- ما جاء في كتابه المسمى: الْمَبْنِيُّ وَالْمُعْرَبُ فِي النَّحْوِ الْعَرَبِي، حين قال: وقد اختلف النحاة في الإعراب هل هو لفظي أو معنوي، فذهب الجمهور إلى أن الإعراب لفظي، منهم ابن خروف[١]، والشلوبين[٢]، وابن مالك، وابن الحاجب[٣]، وسائر المتأخرين. وذهب الأعلم[٤] وجماعة من المغاربة إلى أنه

---

[١] هو أبو الحسن علي بن محمّد بن علي الحضرمي الإشبيلي، ولد في إشبيلية، وأخذ عن ابن طاهر، وبرز في العربية، ومن مصنفاته شرح كتاب سيبويه، وتوفي بإشبيلية سنة: ٦١٠هـ. راجع: نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، /٢٣٢ – ٢٣٣.

[٢] هو أبو علي عمر بن محمّد المعروف بالشلوبيني، ولد بإشبيلية، وأخذ عن السهيلي والجزولي وغيرهما، انتهت إليه رئاسة النحو غير مدافع، ومن مصنفاته النحوية: التوطئة، وتوفي بإشبيلية سنة: ٦٤٥هـ. انظر: نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، /٢٣٣ – ٢٣٤.

[٣] هو جمال الدين عثمان بن عمر بن أبي بكر، ولد سنة: ٥٧٠هـ، ونشأ بالقاهرة، وأكب على الدرس والتحصيل حتى أصبح عَلَمًا في الفقه على مذهب مالك، وفي الأصول والنحو، وكان أبوه حاجبا للأمير موسك الصلاحي، فغلبت عليه النسبة إلى وظيفته، وتوفي سنة: ٦٤٦هـ. راجع: المدارس النحوية، /٣٤٣.

[٤] هو أبو الحجاج يوسف بن سليمان، المعروف بالأعلم الشنتمري، وسمي بالأعلم: (لانشقاق شفته العليا)، ولد بشَنْتَمَرِيَّة، ورحل إلى قرطبة، فتلقى عن الإقليلي وغيره، توفي بإشبيلية، سنة: ٤٧٦هـ. انظر: نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، /٢٢٨ – ٢٢٩.

معنوي، ونسب لظاهر قول سيبويه، ورجحه أبو حيان[١]. وقسمه بعضهم إلى ثلاثة: لفظي، وتقديري، ومحلي.[٢]

- ما ذكره في تحقيقه لكتاب: مُرْوِي الصَّدِي فِي عِلمِ التَّصْرِيفِ، قال: سَفُهَ: نحو: سَفِهَ وسَفُهَ وهو قليل أي جهل، وأما سَفِهَ نفسَه في قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُۥ﴾[٣] ذهب البصريون والكسائي إلى أن الفعل لما حول إلى الرجل انتصب ما بعده بوقوع الفعل عليه، لأنه صار في معنى سفّه نفسه بالتشديد.[٤] وقال أيضا: مَسْجِدٌ: وهو بيت للصلاة، وأصله المكان، وهو من: سجد يسجد كنصر، فالقياس في مصدره وظرفه الفتح معًا؛ لأنه مضموم العين في المضارع. ويرى أبو عبيد[٥] أن "المسجد" من باب مَشْرِق وهو موضع السجود، وخالفه في ذلك سيبويه حيث ذهب إلى أنه اسم للبيت، وإذا أريد به موضع السجود يكون "مَسْجَدًا" بالفتح.[٦]

---

[١] هو أثير الدين محمد بن يوسف الغرناطي الأندلسي، المتوفى سنة: ٧٤٥هـ، تلميذ أبي جعفر بن الزبير وابن الضائع في النحو، وأكب بجانب ذلك على التفسير والحديث والقراءات والتاريخ، حتى أتقن ذلك كله وبرع فيه، وله مصنفات في النحو، أهمها: ارتشاف الضرب من كلام العرب. انظر: المدارس النحوية، /٣٢٠ – ٣٢١.

[٢] المبني والمعرب، المصدر السابق، /٤٣ – ٤٤.

[٣] الآية: ١٣٠ من سورة البقرة.

[٤] مروي الصدي، المصدر السابق، ٣٨٨/٢.

[٥] هو الإمام الحافظ المجتهد، ذو الفنون، أبو عبيد، القاسم بن سلام بن عبد الله، ولد سنة: ١٥٧هـ، وصنف كتبا، توفي سنة: ٢٢٤هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ٥٠٠/٨ – ٥١٠.

[٦] مروي الصدي، المصدر السابق، ٩٣٧/٣ – ٩٣٨.

- ما جاء في كتابه المسمى: الْجَوَامِعُ لِأَحْكَامِ التَّوَابِعِ، قال: وقد اختلف النحاة في تعداد التوابع، منهم من يجعلها أربعة كعباس حسن[١] جاعلا عطف البيان وعطف النسق قسما واحدا. ومنهم من يعدها خمسة كابن يعيش[٢]، وابن عقيل، وابن هشام، جاعلين عطف البيان قسما برأسه، وعطف النسق كذلك.[٣]
- ما أورده في تحقيقه لكتاب: لَمْعُ الْبَرْقِ فِيمَا لِذِي تَشَابُهٍ مِّنَ الْفَرْقِ، حيث قال: وأما (إذا) فقد اختلف النحاة في اسميتها، فذهب الأخفش[٤] إلى أنها حرف، واختاره ابن مالك. وذهب المبرد[٥] إلى أنها ظرف مكان، وعليه ابن

---

[١] ولد سنة: ١٩٠١م، في منوف بمحافظة المنوفية، وكان أبوه حسن مصطفى الهواري يعمل بالتجارة، لذلك تولى تربيته خاله الشيخ علي عباس، ووجهه إلى الدراسة والعلم، فحفظ القرآن الكريم، وأتم المرحلتين: الابتدائية والثانوية، ثم التحق بدار العلوم، وتخرج سنة: ١٩٢٥م، ومن مؤلفاته: النحو الوافي، توفي صباح يوم الإثنين: ١٩٧٩/٤/٢م. موقع إضاءت.

[٢] هو أبو البقاء موفق الدين، واسمه يعيش بن علي بن يعيش، نشأ بحلب، وتلقى النحو عن فتيان الحلبي وغيره، وله شرح على كتاب: (المفصل) في غاية الجودة، وتوفي بحلب سنة: ٦٤٣هـ. راجع: نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، /٢١٥ – ٢١٦.

[٣] الجوامع لأحكام التوابع، المصدر السابق، /١٨.

[٤] هو أبو الحسن سعيد بن مسعدة، أوسط الأخافشة الثلاثة المشهورة، وأشهرهم ذكرا في النحو، فلذا ينصرف إليه الحديث عند ذكر الأخفش مجردا من الوصف في كتب النحو، ولد ببلخ، وأقام بالبصرة لطلب العلم، وله مؤلفات كثيرة منها: المقاييس، والأوسط، وتوفي ببغداد سنة: ٢١٥هـ. انظر: نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، /١٠٤ – ١٠٩.

[٥] هو أبو العباس محمد بن يزيد الأزدي إمام نحاة البصرة لعصره، ولد بها سنة: ٢١٠هـ، وشغف بالنحو والتصريف، ويعد آخر أئمة المدرسة البصرية المهمين، وتوفي سنة: ٢٨٥هـ، وقيل: ٢٨٦. راجع: المدارس النحوية، /١٢٣ – ١٢٤. و نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، /١١٢.

عصفور،[١] وهي عند الزجاج[٢] ظرف زمان وعليه الزمخشري. ومن النحاة من يرى أنها قد تخرج عن الظرفية فتكون مفعولا به كما في قول الرسول صلى الله عليه وسلم لعائشة: "إِنِّي لَأَعْلَمُ إِذَا كُنتِ عَنِّي رَاضِيَةً، وَإِذَا كُنتِ عَلَيَّ غَضْبَى".[٣] وهو رأي ابن مالك.[٤]

- ما ذكره في تحقيقه لكتاب: مُرْوِي الصَّدِي فِي عِلْمِ التَّصْرِيفِ، حينما تعرّض لذكر أوزان أفعال حكاية الصوت مثل: قَهْقَهَ، ودَقْدَقَ، فقال: وقد اختلف البصريون والكوفيون في أوزان هذه الأفعال، فذهب الكوفيون إلى أن وزنها فَعْفَلَ بتكرير فاء الكلمة. وذهب البصريون إلى أن حروف هذه الكلمات كلها أصول فوزنها على ذلك فَعْلَلَ. وفرّق عبد الله بن فودي[٥] في كتابه: الْحِصْن الرَّصِين،[٦] بين الأمرين حيث يرى أنه إذا كان الفعل للصوت؛ فإن وزنه فَعْفَعَ بتكرير الفاء والعين كقَعْقَعَ، وما كان ساقط البعض فوزنه فَعْفَلَ

---

[١] هو أبو الحسن علي بن مؤمن الإشبيلي، أخذ عن الدباج والشلوبيني، وكان أصبر الناس على المطالعة، وله مصنفات منها: المقرب، وتوفي سنة: ٦٦٣هـ. انظر: نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، /٢٦١ – ٢٦٢.

[٢] هو أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل، وكان في حداثته يخرط الزجاج فنسب إليه، ورغب في درس النحو، فلزم المبرد، وله مصنفات مختلفة منها: كتاب الاشتقاق، وتوفي سنة: ٣١٠هـ. انظر: المدارس النحوية، /١٣٥.

[٣] أخرجه البخاري: كتاب النكاح، باب: غيرة النساء ووجدهن، ٥٢٢٨. ومسلم: كتاب فضائل الصحابة، ٢٤٣٩.

[٤] لمع البرق، المصدر السابق، /١٣٤.

[٥] تقدمت ترجمته، /١.

[٦] تقدمت الإشارة إليه، /٥٤.

بتكرير الفاء فقط، وما لم يكن صوتا ولا ساقط البعض فوزنه فَعْلَلَ، نحو: سَغْسَغَ.[١]

- ما جاء في كتابه: كَشْفُ الْغِطَاءِ عَن مَّنصُوبَاتِ الأَسْمَاءِ، قال: اختلف النحاة في عامل النصب في المنادى: ذهب المبرد[٢]، والفارسي[٣] إلى أن الناصب للمنادى هو حرف النداء الذي سد مسد الفعل المستتر وقد استتر الفاعل فيه، والمنادى مشبه بالمفعول به.

وذهب سيبويه والجمهور إلى أن الناصب له فعل مضمر وجوبًا وحذف لكثرة الاستعمال، فنابت عنه "يا" أو إحدى أخواتها، وصار المفعول به منادى مبنيًّا على الضم في محل نصب، فنحو: يا محمّد، أصله: أدعو محمّدًا، حذف الفعل ونابت "يا" منابه.[٤]

٩- حشد الشواهد:

وهذه الظاهرة موجودة بكثرة في جميع جهود الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ النحوية والصرفية، فهو لا يكتفي بشاهد واحد على المسألة في أغلب الأحايين. ومن أمثلة ذلك ما يأتي:

---

[١] مروي الصدي، المصدر السابق، ٣٢٤/٢.

[٢] تقدمت ترجمته، /٦٦.

[٣] هو أبو علي الحسن بن أحمد، نشأ بفَسَا من بلاد فارس، ثم ورد بغداد، فأخذ النحو عن الزجاج، ومبرمان، وابن السراج، وغيرهم، ثم طار صيته في الأقطار الإسلامية، ورفع من شأن المذهب البصري، وله مصنفات كثيرة منها: الإيضاح، وتوفي ببغداد سنة: ٣٧٧هـ. انظر: نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، /٢٠٠ – ٢٠١.

[٤] كشف الغطاء عن منصوبات الأسماء، المصدر السابق، ٢٧٩/١.

- ما جاء في تحقيقه لكتاب: مُرْوِي الصَّدِي فِي عِلْمِ التَّصْرِيف، قال: شَكَرَ: نحو: شَكَرَه وشَكَرَ له يَشْكُرُ شُكْرًا وشُكُورًا وشُكْرَانًا، والشكر: عرف الإحسان ونشره وهو الشكور أيضا، وفي الكتاب العزيز: ﴿ٱعۡمَلُوٓاْ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكۡرٗاۚ وَقَلِيلٞ مِّنۡ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ﴾.[1] ومنه قول أبي نخيلة[2]:

شَكَرْتُكَ إِنَّ الشُّكْرَ حَبْلٌ مِّنَ التُّقَى وَمَا كُلُّ مَنْ أَوْلَيْتَهُ نِعْمَةً يَقْضِي[3]

وَشَكَرَتِ الإِبْلُ تَشْكُر إذا أصابت مَرْعَى فسمنت عليه.[4]

- ما ذكره في كتابه المسمى: كَشْفُ الغِطَاءِ عَن مَنصُوبَاتِ الأَسْمَاءِ، حيث قال: يجوز حذف المفعول له إن دل عليه دليل، نحو: إن الله أهل للشكر الدائم، فاعبده شكرًا وأطعه، أي: وأطعه شكرًا فحذف لدلالة الأول عليه، ومنه قوله تعالى: ﴿يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ أَن تَضِلُّواْۗ﴾،[5] فحذف المفعول له والتقدير: كراهة أن تضلوا، وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَجۡهَرُواْ لَهُۥ بِٱلۡقَوۡلِ كَجَهۡرِ بَعۡضِكُمۡ لِبَعۡضٍ أَن تَحۡبَطَ أَعۡمَٰلُكُمۡ وَأَنتُمۡ لَا تَشۡعُرُونَ﴾،[6] أي: كراهة حبوط أعمالكم، وقوله تعالى: ﴿إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَٰلَةٖ﴾،[7] أي: كراهة إصابة قوم.[8]

---

[1] الآية: ١٣ من سورة سبأ.

[2] هو أبو نخيلة بن حزن بن زائدة بن لقيط بن هدم من بني حمّان، وهو شاعر من مخضرمي الدولتين: الأموية والعباسية، توفي سنة: ١٤٥هـ. راجع: الأعلام للزركلي ١٥/٨.

[3] انظر البيت في: الأمالي في لغة العرب ٣١/١.

[4] مروي الصدي، المصدر السابق، ٦٢٠/٢.

[5] الآية: ١٧٦ من سورة النساء.

[6] الآية: ٢ من سورة الحجرات.

[7] الآية: ٦ من سورة الحجرات.

[8] كشف الغطاء عن منصوبات الأسماء، المصدر السابق، ٦٣/١.

١٠- الإشارة إلى وجوه القراءات القرآنية:

ومن سمات منهج الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ في مؤلفاته النحوية والصرفية الإشارة إلى وجوه القراءات القرآنية، ومن أمثلة ذلك ما يأتي:

- ما جاء في تحقيقه لكتاب: مُرْوِي الصَّدِي فِي عِلْمِ التَّصْرِيفِ، حيث قال: عَتَلَ: نحو: عَتَلَه يَعْتِلُهُ بالكسر، ويَعْتُلُه بالضم عَتْلًا فانعتل جرَّه جرًّا عنيفًا وجذبه وحمله، وفي الكتاب العزيز: ﴿خُذُوهُ فَٱعْتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ﴾،[١] بضم التاء في قراءة ابن كثير، ونافع، وابن عامر، ويعقوب.[٢] وقرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وأبو عمرو: (فَاعْتِلُوهُ) بكسر التاء، معناه فاقصفوه كما يقصف الخطف، والعتل: الدفع والإرهاق بالسوق العنيف.[٣] وقال – أيضا–: مَيْسَرَةٌ: وهو من اليسر واليسار وهو السهولة والغنى، والمَيْسرَةُ بالكسر والفتح والضم، وفي الكتاب العزيز: ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾،[٤] بالفتح والضم، وقد روي عن نافع: "مَيْسُرَةٍ" بضم السين وهي

---

[١] الآية: ٤٧ من سورة الدخان.

[٢] هو يعقوب بن إسحاق، أبو محمد الحضرمي مولاهم، البصري، أحد القراء العشرة، وإمام أهل البصرة ومقرئها، توفي في ذي الحجة سنة: ٢٠٥هـ، وله ثمان وثمانون سنة. راجع: منجد المقرئين ومرشد الطالبين، /٦٨.

[٣] مروي الصدي، المصدر السابق، ٣/٧١٥.

[٤] الآية: ٢٨٠ من سورة البقرة.

قراءة مجاهد[١]، وهو عنده من باب مَكْرُم بضم العين، وعن يعقوب[٢]: "إِلَى مَيْسُرِهِ" بضم السين وكسر الهاء، وقرأ الباقون: "إِلَى مَيْسَرَةٍ" بالفتح.[٣]

- ما أورده في كتابه المسمى: كَشْفُ الْغِطَاءِ عَن مَّنصُوبَاتِ الأَسْمَاءِ، قال: ذهب بعض النحاة إلى أنّ "لَمَّا" قد تكون بمعنى "إِلاَّ" منهم الخليل، وسيبويه، والكسائي، وهو قليل ومنه قوله تعالى: ﴿إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾،[٤] أي إلا عليها. وقوله تعالى: ﴿وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾.[٥] في قراءة عاصم، وحمزة، وابن عامر بتشديد ميم "لَمَّا".[٦]
- ما أشار إليه في تحقيقه لكتاب: لَمْعُ الْبَرْقِ فِيمَا لِذِي تَشَابُهٍ مِّنَ الْفَرْقِ، قال: لا يكون عطف البيان بلفظ الأول وهو المتبوع، فلا بد أن يختلفا في اللفظ، فإن اتحدا في اللفظ والمعنى فلا يصلح أن يكون عطف البيان، لأن الشيء لا يوضح نفسه ولا يبينها، بخلاف البدل فإنه يجوز أن يكون بلفظ الأول إذا

---

[١] هو مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكي، الأسود، مولى السائب بن أبي السائب المخزومي، التابعي الإمام، شيخ القراء والمفسرين، وتوفي سنة: ١٠٤هـ، وقيل غير ذلك. انظر: سير أعلام النبلاء ٢٦٦/٥ – ٢٧٠.

[٢] تقدمت ترجمته، /٧٠.

[٣] مروي الصدي، المصدر السابق، ٩٤٢/٣ – ٩٤٣.

[٤] الآية: ٤ من سورة الطارق.

[٥] الآية: ٣٢ من سورة يس.

[٦] كشف الغطاء عن منصوبات الأسماء، المصدر السابق، ١١٩/١.

كان مع الثاني زيادة، كقراءة يعقوب[1] في قوله تعالى: ﴿وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا﴾،[2] بنصب (كُلَّ) الثانية.[3]

- ما ذكره في كتابه: تَيْسِيرُ تَصْرِيفِ الأَفْعَالِ بِمَضْمُونِ مَنْظُومَةِ لاَمِيَّةِ الأَفْعَالِ لِابْنِ مَالِك، قال: مَنسَكٌ: نحو: نَسَكَ يَنسُكُ مَنسَكًا بالفتح على القياس، ومَنسِكًا بالكسر على الشذوذ، لأن قياس مصدره وظرفه الفتح معا، لأن مضارعه مضموم العين، وفي الكتاب العزيز: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا﴾،[4] وقرأه حمزة: (مَنسِكًا) بالكسر أي: موضع نسك.[5]

١١- الإشارة إلى أصل اشتقاق الكلمة:

اتسم منهج الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ بالإشارة أحيانا إلى أصل الكلمة، والمصدر الذي اشتقت منه وبعض تصاريفها، ليقف القارئ على التغيرات الطارئة عليها حتى يفهم معناها فهما صحيحا، ومن الأمثلة على ذلك ما يأتي:

- ما ذكره في كتابه: صُوَرٌ مِّنَ الإِعْلاَلِ بِالْحَذْفِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، قال: تحذف الألف في أربعة مواضع وهي:

---

[1] تقدمت ترجمته، /٧٠.

[2] الآية: ٢٨ من سورة الجاثية.

[3] لمع البرق، المصدر السابق، /١٦٩.

[4] الآية: ٣٤ من سورة الحج.

[5] تيسير تصريف الأفعال، المصدر السابق، /٣١١.

الموضع الأول: (ما) الاستفهامية المجرورة للتخفيف كقوله تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾،[1] والأصل: عن ما، فأدغمت النون في الميم ثم حذفت الألف من (ما) تخفيفا، وفي قوله تعالى: ﴿فِيمَ أَنتَ مِن ذِكۡرَىٰهَآ﴾،[2] والأصل: فيما.

الموضع الثاني: كلمة (أَمَا) تحذف الألف من كلمة (أما) فتقول: أمَ والله، والأصل: أما والله.

الموضع الثالث: كلمة (لهفا) يجوز حذف الألف من كلمة (لهفا) تخفيفا، وعلى ذلك قول شاعر:

وَلَسْتُ بِرَاجِعٍ مَّا فَاتَ مِنِّي بِلَهْفَ وَلَا بِلَيْتَ وَلَا لَو انِّي[3]

وأصل لهف من قولك: يا لهفا.

الموضع الرابع: الفعل المجزوم إذا كان معتلاً بالألف وأمره، يحذف الألف لعلة إعرابية من الفعل المضارع المجزوم إذا كان معتلاً بالألف، نحو: سعى، يسعى، وخشي، يخشى، تقول فيهما: لم يَسْعَ، ولم يَخْشَ، وتقول في أمرهما: اسْعَ، واخشَ، ووزنهما: يَفْعَ وافْعَ.[4]

---

[1] الآية: ١ من سورة النبإ.

[2] الآية: ٤٣ من سورة النازعات.

[3] البيت في: شرح قطر الندى وبل الصدى ١/٢٠٥.

[4] صور من الإعلال، المصدر السابق، /١٣٤.

- ما ذكره في تحقيقه لكتاب: مُرْوِي الصَّدِي فِي عِلْمِ التَّصْرِيفِ، قال: سَرْبَلَ: أصله السربال وهو القميص والدرع وجمعه سرابيل، قال تعالى: ﴿وَسَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ بَأْسَكُمْ﴾(١). (٢)
- ما أورده في كتابه: حَذْفُ فَاءِ الْمِثَالِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، حين قال: (وَصَفَ): قال الله تعالى: ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾،(٣) (يصفون): فعل مضارع من وصف المثال الواوي، من باب ضرب، وأصله يَوْصِفُونَ؛ فحذفت منه الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة، فصار يَصِفُونَ على وزن يَعِلُونَ.(٤) وقال أيضا: وَطَأَ: قال الله تعالى: ﴿وَلَا يَطَـُٔونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ ٱلْكُفَّارَ﴾،(٥) (يطئون): فعل مضارع من وطئ من باب حسب، وأصله يَوْطِئُونَ؛ فحذفت منه الواو لوقوعها ساكنة بين ياء مفتوح وكسرة، وأصل عين الفعل من يَطِئُون الكسرة، وإنما فتحها حرف الحلق وهو الهمزة التي هي لام الكلمة.(٦)
- ما أورده في تحقيقه لكتاب: مُرْوِي الصَّدِي فِي عِلْمِ التَّصْرِيف، حينما تعرّض لذكر الثلاثي المجرد قال: قَذَفَ: نحو: قَذَفَ بالشيء يَقْذِفُ قَذْفًا فانقذف:

---

(١) الآية: ٨١ من سورة النحل.

(٢) مروي الصدي، المصدر السابق، ٣١٧/٢.

(٣) الآية: ١٨٠ من سورة الصافات.

(٤) حذف فاء المثال، المصدر السابق، /٢٩ – ٣٠.

(٥) الآية: ١٢٠ من سورة التوبة.

(٦) حذف فاء المثال في القرآن الكريم، المصدر السابق، /٣١.

رمى، وفي التنزيل الحكيم: ﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾،[1] وقوله تعالى أيضا: ﴿بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ﴾،[2] وقوله: ﴿وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾[3]،[4].

- ما ذكره في تحقيقه لكتاب: مُرْوِي الصَّدِي فِي عِلمِ التَّصْرِيفِ، قال: مَسْجِدٌ: وهو بيت للصلاة، وأصله المكان، وهو من: سجد يسجد كنصر، فالقياس في مصدره وظرفه الفتح معًا؛ لأنه مضموم العين في المضارع. ويرى أبو عبيد[5] أن "المسجد" من باب مَشْرِق وهو موضع السجود، وخالفه في ذلك سيبويه حيث ذهب إلى أنه اسم للبيت، وإذا أريد به موضع السجود يكون "مَسْجَدًا" بالفتح.[6]

أسلوبه:

الأسلوب: الطريق، وعنق الأسد، والشموخ في الأنف.[7] وفي المعجم الوسيط: الأسلوب: الطريق، ويقال: سلكت أسلوب فلان في كذا: طريقته ومذهبه. وطريقة

---

[1] الآية: ٤٨ من سورة سبأ.

[2] الآية: ١٨ من سورة الأنبياء.

[3] الآية: ٥٣ من سورة سبأ.

[4] مروي الصدي، المصدر السابق، ٦٧٥/٢.

[5] تقدمت ترجمته، /٦٥.

[6] مروي الصدي، المصدر السابق، ٩٣٧/٣ – ٩٣٨.

[7] القاموس، المصدر السابق، باب الباء، فصل السين.

الكاتب في كتابته. والفن، يقال: أخذنا في أساليب من القول: فنون متنوعة. (ج) أساليب.[1] ومن هنا يقال: أسلوب الكاتب أو الناظم كذا.

واستخدم الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ -رحمه الله- الأسلوب العلمي في كتابة جهوده النحوية والصرفية، وذلك لقصد بيان الحقائق العلمية، وإيصالها إلى الأذهان في وضوح ودقة، كما أنه من مميزات هذا الأسلوب الوضوح، وترتيب الحقائق والاستناد إلى الأدلة وغير ذلك.

ومن أبرز ملامح هذا الأسلوب في مؤلفات الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ النحوية والصرفية ما يأتي:

- **براعة الاستهلال:**

وهو أن يقدّم المصنّف في ديباجة كتابه، أو الشاعر في أول قصيدته، جملةً من الألفاظ والعبارات، يشير بها إشارةً لطيفةً إلى موضوع كتابه أو قصيدته.[2] واستخدمه الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ في بداية جهوده النحوية والصرفية. ومن أمثلة ذلك ما يأتي:

- ما أورده في استهلال كتابه: تَيْسِيرُ تَصْرِيفِ الأَفْعَالِ بِمَضْمُونِ مَنْظُومَةِ لاَمِيَّةِ الأَفْعَالِ لِابْنِ مَالِك، حين استهله بقوله تعالى: ﴿ٱنظُرۡ كَيۡفَ نُصَرِّفُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَفۡقَهُونَ﴾[3].

---

[1] المعجم الوسيط، باب السين، مادة سلب، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الدعوة، د ت.

[2] المعجم الوسيط، المصدر السابق، باب الهاء، مادة هلَّ.

[3] الآية: ٦٥ من سورة الأنعام. وانظر: تيسير تصريف الأفعال، المصدر السابق، /١٣.

- ما جاء في استهلاله لكتابه المسمّى: صُوَرٌ مِّنَ الإِعْلاَلِ بِالْحَذْفِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، حيث استهلّ بقوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ ٱلْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا﴾،[1] وفي مقدمة الكتاب قال: *"الحمد لله مبدع الأكوان، ومنزل القرآن، خالق المخلوقات، ومصرف القلوب والآيات، ..."*.[2]

وبمجرّد قراءة القارئ لذلك يدرك أنّ الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ وضع هذين الكتابين في علم التصريف.

- **الترابط:**

والترابط هو التماسك المحكم للأفكار، بحيث لا يقع فكر القارئ في ارتباك، فهو يربط مفردات الجملة ربطا محكما، ويرصفها رصفا يثير الإعجاب، وهو من ظواهر أسلوب الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ في مؤلفاته النحوية والصرفية.

ومما يدل على ذلك ما ذكره في كتابه: كَشْفُ الْغِطَاءِ عَن مَّنصُوبَاتِ الأَسْمَاءِ، حيث قال: إذا عُلم خبر "لا" النافية للجنس كثر حذفه جوازا عند الحجازيين، ووجب حذفه عند تميم، وذلك إذا دلت عليه قرينة وفهم من سياق الكلام، نحو قولك للمريض: لا بأس؛ أي: لا بأس عليك، ونحو قولك: أنت محترم ولا شك؛

---

[1] الآية: ١١٣ من سورة طه.

[2] صور من الإعلال، المصدر السابق، /١١.

أي: ولا شك في ذلك، ومنه قوله تعالى: ﴿قَالُواْ لَا ضَيْرَۖ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ﴾،[1] و"لا" نافية للجنس، و"ضير" اسمها، وخبرها محذوف تقديره: لنا.[2]

- **دقة المعلومات:**

ومما يتصف به أسلوب الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ في مؤلفاته النحوية والصرفية؛ دقته في صوغ الأحكام، وقد بلغ الغاية في الدقة مع حسن التعبير. ومن الأمثلة على ذلك ما يأتي:

- ما أشار إليه في كتابه: صُوَرٌ مِّنَ الإِعْلاَلِ بِالْحَذْفِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، قال: كلمة: (ناس) جمع (إنسان) فذهب الكوفيون إلى أنّ همزته زائدة فالمحذوف منه الياء التي هي لام الكلمة، فوزن: (إنسان) عندهم (إِفْعَان) والأصل: إِنْسِيَان على وزن: إِفْعِلَان، وهو من النسيان بدليل ردّ المحذوف في التصغير، لأنّ تصغيره: أُنَيْسِيَان، والتصغير يردّ الأشياء إلى أصولها. وخالفهم في ذلك البصريون حيث يرون أنّ كلمة (إنسان) مأخوذة من الأنس، وسمي الإنس بها لظهورهم كما سمي الجن جنًّا لاجتنانهم، فوزنه على هذا (فِعْلَان) والهمزة إذًا أصلية وهي في مقابلة الفاء، فوزن (ناس) عندهم: (عال) بحذف الفاء تخفيفًا، لأنّ الأصل أناس على وزن: (فُعَال).[3]
- ما أورده في كتابه: كَشْفُ الْغِطَاءِ عَن مَّنصُوبَاتِ الأَسْمَاءِ، قال: اختلف النحاة في العامل في المستثنى، فذهب بعض النحاة إلى أن الناصب للمستثنى

---

[1] الآية: ٥٠ من سورة الشعراء.

[2] كشف الغطاء عن منصوبات الأسماء، المصدر السابق، ٢٥٥/١.

[3] صور من الإعلال، المصدر السابق، /١٣٣.

هو ما قبله بواسطة "إلا" فيكون عمل "إلا" مجرد التعدية إلى ما بعدها كحرف جر، وهذه التعدية في العمل فقط لا في المعنى.

وذهب البعض إلى أن الناصب له هو "إلا" نفسها وعملها نيابة عن "استثنى" كما ناب حرف النداء عن "أدعو"، منهم ابن مالك.

والآخر يرى أن الناصب له هو الفعل الواقع قبل "إلا" مستقلا بنفسه لا بواسطتها. وذهب الآخر إلى أن الناصب فعل محذوف دلت عليه "إلا" تقديره: أستثنى.[1]

• الوضوح:

وأوّل ما يلحظه القارئ في أسلوب الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ؛ هو سهولة الألفاظ المستخدمة فيه، كما يدرك وضوح المعاني وسلامة التركيب. ومن أمثلة ذلك ما يأتي:

- ما ذكره في كتابه: الْمَبْنِيُّ وَالْمُعْرَبُ فِي النَّحْوِ الْعَرَبِي، حيث تعرّض لذكر الأسماء الستة فقال: وهذه الأسماء الستة من الأنواع التي تعرب بعلامات الإعراب الفرعية بحتة، وقد اختلف النحاة في إعرابها إلى مذاهب عدة:

١- منهم من يرى أنّ هذه الأسماء تعرب بالحروف نيابة عن الحركات، فترفع بالواو نيابة عن الضمة، وتنصب بالألف نيابة عن الفتحة، وتجر بالياء نيابة عن الكسرة، وعلى هذا الرأي ذهب بعض البصريين منهم

---

[1] كشف الغطاء عن منصوبات الأسماء، المصدر السابق، ١/١٠٩.

الزجاجي[١]، وقطرب[٢]، والزيادي[٣]، وبعض الكوفيين، وهو الذي اشتهر على الألسن.

٢- ومنهم من يذهب إلى أنّ هذه الأسماء معربة بالحركات المقدرة على هذه الحروف، فتقدر الضمة على الواو، والفتحة على الألف، والكسرة على الياء، وهو رأي إمام النحاة سيبويه، والفارسي[٤]، وجمهور البصريين، وصححه ابن مالك، وأبو حيان[٥]، وابن هشام، وغيرهم من المتأخرين.

٣- ومنهم من يزعم أنها معربة من مكانين: بالحروف والحركات التي قبلها، فنحو قولك: جاء أبو زيد، فأبو: مرفوع والواو علامة الرفع، والضمة التي قبلها، ونحو: رأيت أبا زيد، فأبا منصوب والألف علامة النصب والفتحة التي قبلها، ونحو: مررت بأبي زيد، مجرور وعلامة الجر الياء والكسرة التي

---

[١] هو أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق، من نهاوند، قدم بغداد وسمع من ابن السراج والأخفش، ولازم الزجاج فنسب إليه، وسكن دمشق وانتفع الناس بعلمه، له مؤلفات في النحو منها: الجمل، وتوفي بدمشق سنة : ٣٣٧هـ. راجع: نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، /١٧٤.

[٢] هو أبو علي محمّد بن المستنير، نشأ بالبصرة، وتلقى عن عيسى بن عمر وسيبويه وغيرهما، له تصانيف كثيرة، منها في النحو: كتاب العلل، وتوفي ببغداد سنة: ٢٠٦هـ. راجع: نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، /١٠٩.

[٣] هو أبو إسحاق إبراهيم بن سفيان بن سليمان بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن زياد بن أبيه، الزيادي، لغوي، نحوي، راوية، وشاعر من البصرة، قرأ على الأصمعي وغيره، ومن مؤلفاته: الأمثال، توفي سنة: ٢٤٩هـ. راجع: معجم المؤلفين ٢٩/١.

[٤] تقدمت ترجمته، /٦٨.

[٥] تقدمت ترجمته، /٦٥.

قبلها، وهذا رأي الكوفيين. وضعّفه ابن يعيش[١] من قِبل أنّ الإعراب أمارة على المعنى، وذلك يحصل بعلامة واحدة، ولم يكن يحتاج إلى أكثر منها.[٢]

- ما أشار إليه في كتابه المسمى: كَشْفُ الْغِطَاءِ عَن مَّنصُوبَاتِ الأَسْمَاءِ، حين قال: يجب عند جمهور النحاة أن يتحد العامل في الحال وصاحبها كما يكون ذلك في الصفة والموصوف، ولا يجوز اختلافه فيهما، وخالفهم في ذلك ابن مالك فذهب إلى جواز ذلك مستدلًّا بنحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَـٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾،[٣] ف"أمتكم" صاحب الحال، والعامل فيه "إن"، و"أمة" حال والعامل فيها الإشارة.[٤]

- **المصطلحات النحوية المألوفة:**

ومن مظاهر أسلوب الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ أنه قيّد نفسه بالمصطلحات النحوية المألوفة، ولا يخرج منها إلى غيرها.

وخير مثال على ذلك ما جاء في كتابه: كَشْفُ الْغِطَاءِ عَن مَّنصُوبَاتِ الأَسْمَاءِ، قال: اختلف النحاة في عامل النصب في المنادى:

---

[١] تقدمت ترجمته، /٦٦.

[٢] المبني والمعرب، المصدر السابق، /٥٦.

[٣] الآية: ٩٢ من سورة الأنبياء.

[٤] كشف الغطاء عن منصوبات الأسماء، المصدر السابق، ١٥٣/١.

ذهب المبرد[١]، والفارسي[٢] إلى أن الناصب للمنادى هو حرف النداء الذي سد مسد الفعل المستتر وقد استتر الفاعل فيه، والمنادى مشبه بالمفعول به.

وذهب سيبويه والجمهور إلى أن الناصب له فعل مضمر وجوبًا وحذف لكثرة الاستعمال، فنابت عنه "يا" أو إحدى أخواتها، وصار المفعول به منادى مبنيًّا على الضم في محل نصب، فنحو: يا محمّد، أصله: أدعو محمّدًا، حذف الفعل ونابت "يا" منابه.[٣]

ومن أمعن النظر في هذا المثال يرى أنّ الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ استعمل المصطلحات النحوية المألوفة، أمثال: المنادى، الناصب، النداء، الفعل، الفاعل، المفعول به، وغير ذلك.

مصادره:

والمصادر التي اعتمد عليها الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ واستقى منها معلومات جهوده النحوية والصرفية كانت ثابتة الأصول والجذور، ومعروفة لدى العلماء قديما وحديثا، وموثوقة.

وأهم الكتب التي اتخذها الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ مصادر لجهوده النحوية والصرفية هي:

١- القرآن الكريم.

---

[١] تقدمت ترجمته، /٦٦.

[٢] تقدمت ترجمته، /٦٨.

[٣] كشف الغطاء عن منصوبات الأسماء، المصدر السابق، ٢٧٩/١.

اعتمد الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ اعتمادا كبيرا في معظم شواهده على القرآن الكريم، وذلك في جميع مؤلفاته النحوية والصرفية.

٢- ارتشاف الضرب من كلام العرب، لأبي حيان الأندلسي.

٣- الأشباه والنظائر في النحو، للإمام السيوطي.

٤- الاقتراح في أصول النحو، للإمام السيوطي.

٥- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، للإمام الأنباري.

٦- ألفية ابن مالك، لابن مالك الأندلسي.

٧- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لابن هشام الأنصاري المصري.

٨- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، لابن مالك الأندلسي.

٩- تهذيب اللغة، للأزهري.

١٠- الحصن الرصين، للشيخ عبد الله بن فودي.

١١- الخصائص، لابن جني.

١٢- دروس في التصريف، لمحمد محيي الدين.

١٣- الرد على النحاة، لابن مضاء القرطبي.

١٤- شافية ابن الحاجب، لابن الحاجب.

١٥- شذور الذهب في معرفة كلام العرب، لابن هشام الأنصاري المصري.

١٦- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، للإمام ابن عقيل.

١٧- شرح شافية ابن الحاجب، لرضي الدين الإستراباذي.

١٨- شرح قطر الندى وبل الصدى، لابن هشام الأنصاري المصري.

١٩- شرح كافية ابن الحاجب، لرضي الدين الإستراباذي.
٢٠- شرح المفصل، لابن يعيش.
٢١- الصحاح، للجوهري.
٢٢- صور من أسباب مشاكل النحو العربي، للبروفيسور علي نائبي سويد.
٢٣- ضياء السالك إلى أوضح المسالك، للشيخ محمد عبد العزيز النجار.
٢٤- طبقات النحويين واللغويين، لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي.
٢٥- فتح اللطيف شرح لامية مروي الصدي، للشيخ أبي إسحاق التوردي.
٢٦- في أصول النحو، لسعيد الأفغاني.
٢٧- القرآن الكريم وأثره في الدراسات النحوية، لعبد العال سالم.
٢٨- القاموس المحيط، للفيروز آبادي.
٢٩- الكتاب، لسيبويه.
٣٠- كتاب العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي.
٣١- لامية الأفعال، لابن مالك.
٣٢- لامية مروي الصدي في علم التصريف، للشيخ محمد بن صالح الفلاتي النيجيري.
٣٣- لسان العرب، لابن منظور الإفريقي.
٣٤- المحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده.
٣٥- مختار الشعر الجاهلي، لمصطفى السقا.
٣٦- المدارس النحوية، للدكتور شوقي ضيف.
٣٧- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لابن هشام الأنصاري المصري.
٣٨- المقتضب، للمبرد.

٣٩- المقرب، لابن عصفور الإشبيلي.

٤٠- الممتع في التصريف، لابن عصفور الإشبيلي.

٤١- من تاريخ النحو، لسعيد الأفغاني.

٤٢- النحو الوافي، لعباس حسن.

٤٣- نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، لمحمّد الطنطاوي.

٤٤- همع الهوامع شرح جمع الجوامع، للإمام السيوطي.

فهذه هي أهم المصادر التي لحظ الباحث بعد التتبّع والاطلاع أن الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ استقى منها معلوماته في جهوده النحوية والصرفية.

المبحث الثاني:

شخصيته النحوية والصرفية:

مذهبه النحوي:

كان الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ بصري المذهب، ويجري في كتبه ومباحثه على أصول هذا المذهب، وفي بعض المسائل يصرح بتأييده للبصريين إذ يقول: "وهو الصحيح"، على أنه لشدة حبه للعلم كان يأخذه من أهله بصريا كان أو غيره.

هذا، وساعد على تكوين شخصية الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ النحوية والصرفية أمران، هما:

أ- أن الله سبحانه وتعالى حباه من الحافظة القوية، والاستحضار التام، واليقظة البالغة، والذكاء النادر، والهمة العالية، كما وصفه بذلك معاصروه.

ب- كثرة قراءته لكتب العلماء القدامى من النحويين، مما جعله يأخذ كل ما يقتنع به ويطمئن إليه، بدون أن يتعصب لأحد، أو يتحامل على أحد.

بعض اختياراته النحوية والصرفية:

وهنا يعرض الباحث بعض اختيارات الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ النحوية والصرفية، وهي كالآتي:

١- واضع علم النحو:

اختلفت الروايات والآراء في واضع علم النحو العربي، فقيل: أبو الأسود الدؤلي[١]، وقيل: نصر بن عاصم[٢]، وقيل: عبد الرحمن بن هرمز[٣]، وأكثر الناس على أنه أبو الأسود الدؤلي.[٤]

قال الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ: "والرأي الذي أميل إليه في ذلك وأوافق عليه أن الواضع لعلم النحو العربي هو أبو الأسود الدؤلي".[٥] واستدل على ذلك بالأدلة الآتية:

أ- إن أبا الأسود الدؤلي هو الذي اخترع الشكل الذي يدل على الرفع، والنصب، والجر، والتنوين، عن طريق النقط بلا خلاف، وقيمة هذا الشكل وموقفه في النحو العربي ليس بخفي.

---

[١] هو التابعي الجليل، العلّامة الفاضل، قاضي البصرة، واسمه: ظالم بن عمرو على الأشهر، وكان أوّل من تكلم في النحو، ولد في أيام النبوة، وتوفي سنة: ٦٩هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ٣٦/٥ – ٣٩.

[٢] هو نصر بن عاصم الليثي، نحوي، بصري، من كبار التابعين، روى عن أبي الأسود الدؤلي، وروى عنه أبو عمرو بن العلاء البصري، وكان عالما بالقراءات، محدثا، وهو أول من نقط المصاحف، توفي سنة: ٩٩هـ. راجع: مدخل في علوم القراءات /٦٢.

[٣] هو أبو داود عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، المدني، التابعي الجليل، عرض القرآن على أبي هريرة وابن عباس، وعنه نافع المدني، توفي سنة: ١١٧هـ. راجع: منجد المقرئين ومرشد الطالبين، /١٨٥ – ١٨٦.

[٤] أخبار النحويين البصريين، القاضي أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي، مطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده، مصر، الطبعة الأولى، سنة: ١٣٧٤هـ – ١٩٥٥م، /١٠.

[٥] صور من الإعلال، المصدر السابق، /٢٥ – ٢٦.

ب- إن الذين تنسب إليهم الروايات الأخرى وضع النحو منهم: نصر بن عاصم[١]، ويحيى بن يعمر[٢]، وعنبسة الفيل[٣]، وميمون الأقرع[٤]، كلهم من تلاميذ أبي الأسود أو من تلاميذ تلاميذه.

ج- إن الروايات التي تنسب وضع النحو إلى أبي الأسود أكثر من غيرها، ويمكن القول: إنها بالنسبة لغيرها قد بلغت حد التواتر.

د- ولا خلاف في أن السبب في وضع النحو العربي هو صيانة كتاب الله من اللحن، وأن ما قام به أبو الأسود من قبيل هذا العمل حيث نقط القرآن تنقيط إعراب، وهو نفسه الأساس الأول الذي قام عليه بناء النحو العربي.

هـ- ليس ببعيد أن ينشأ النحو العربي على يد رجل ذي ذكاء وقاد، وفكر متحرك، وعقل وروية مثل أبي الأسود الدؤلي، وهو مَن هو في الإلمام بالعلوم العربية.[٥]

---

[١] تقدمت ترجمته، /٨٧.

[٢] هو أبو سليمان يحيى بن يعمر العدواني، ولاه يزيد بن المهلب قضاء خراسان، وكان شيعيا فصيحا بليغا يستعمل الغريب في كلامه، وتوفي سنة: ١٢٩هـ. انظر: نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، /٧١.

[٣] هو عنبسة بن معدان الفيل المهْري، ولقب بالفيل لأن أباه كان يروض فيلا للحجاج فغلب عليه اللقب، ثم انتقل منه إليه، وكان معاصرا للفرزدق. راجع: نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، /٧١.

[٤] هو ميمون الأقرن، الإمام المقدم في العربية بعد أبي الأسود الدؤلي، من الطبقة الثانية، أخذ عن أبي الأسود. راجع: إنباه الرواة على أنباه النحاة ٣٧٢/٢.

[٥] صور من الإعلال، المصدر السابق، /٢٥ – ٢٦.

٢- أول من أفرد مسائل علم التصريف بالبحث والتأليف:

عدّ المؤرخون معاذ بن مسلم الهراء[١] واضع علم الصرف، وأنه أول من أفرد مسائل علم التصريف بالبحث والتأليف، وهو الذي بدأ التكلم فيه مستقلا عن فروع اللغة العربية، وأنه أكثر من مسائل التمارين التي كان المتقدمون يسمونها التصريف، وقد انتهج منهجه العلماء من بعده، واتبعوا آثاره في ذلك.[٢]

ولكن الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ رفض ذلك قائلا: "وهذا أمر غير مسلم له، والذي أميل إليه أَنَا أنّ أول من أفرد مسائل الصرف بالبحث، وبدأ التكلم فيه مستقلا وأكثر من مسائل التمارين فيه سيبويه إمام نحاة البصرة لا معاذ بن مسلم الهراء...".[٣] واستدل على ذلك بدليلين هما:

أ- ليس لمعاذ بن مسلم الهراء عمل أو آراء أو مسائل تذكر في علم التصريف حتى تدل على أنه أول من وضع علم التصريف أو أفرد مسائله، وكانوا يزعمون أنه ألف مؤلفا في علم التصريف ولكنه سقط من يد الزمان وضاع، وهذا أمر لا حقيقة له.

---

[١] هو أبو مسلم معاذ بن مسلم الهراء، لقب بالهراء لبيعه الثياب الهروية، وهو عم الرؤاسي، أقام بالكوفة واشتغل بالنحو غير أن ولوعه بالأبنية غلب عليه حتى عده المؤرخون واضع الصرف؛ ولم يوقف له على مصنف، عمر طويلا، وتوفي بالكوفة سنة: ١٨٧هـ. راجع: نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، /١١٥.

[٢] نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، /١١٥.

[٣] صور من الإعلال، المصدر السابق، /٣٦.

ب- إن سيبويه قسم الكتاب إلى قسمين: القسم الأول وأوائل القسم الثاني للنحو، وبقية القسم الثاني للتصريف خاصة، وقد تناول فيه الكلام عن مباحث علم التصريف بكل تفاصيلها وقضاياها.[١]

٣- البناء والإعراب في الأسماء والأفعال:

اختلف النحاة في أصل الإعراب والبناء في الأسماء والأفعال إلى ثلاثة أقوال:

الأول: مذهب البصريين: أن الإعراب أصل في الأسماء، فرع في الأفعال؛ فالأصل في الفعل البناء عندهم.

الثاني: ذهب الكوفيون إلى أن الإعراب أصل في الأسماء وفي الأفعال.

الثالث: نقل ضياء الدين بن العلج[٢]: أن بعض النحويين ذهب إلى أن الإعراب أصل في الأفعال، فرع في الأسماء.[٣]

ولكن الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ رجح مذهب البصريين حيث قال: "والصحيح ما ذهب إليه البصريون".[٤]

---

[١] المصدر السابق، /٣٦.

[٢] تقدمت ترجمته، /٥٣.

[٣] شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، بهاء الدين عبد الله بن عقيل، دار الطلائع، القاهرة، سنة: ٢٠٠٩م، ١/٢٠.

[٤] المبني والمعرب، المصدر السابق، /١٠.

٤- عِندَ ولَدَى ولَدُنْ:

تكون (عِنْدَ ولَدَى) فضلة بخلاف (لَدُنْ) فإنها لا تكون فضلة. وذهب ابن عقيل، وابن هشام على عكس ذلك، وأن (لدن) لا تكون إلا فضلة، و(عند ولدى) لا يكونان فضلة، واستدلا على ذلك بنحو قوله تعالى: ﴿وَلَدَيْنَا كِتَٰبٌ يَنطِقُ بِٱلْحَقِّ﴾،[١] وقوله تعالى: ﴿وَعِندَنَا كِتَٰبٌ حَفِيظٌ﴾.[٢] وتقول: السفر من عند البصرة.

قال الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ: "والصحيح ما ذهب عليه ابن عقيل وابن هشام لأن عدم جواز الإخبار ب(لدن) مما يسبب بناءها فثبت بهذا أنها فضلة".[٣]

٥- جواز تقديم المفعول له على عامله:

يجوز تقديم المفعول له على عامله، ومنه قول جحدر بن مالك[٤]:

فَمَا جَزَعًا وَرَبِّ النَّاسِ أَبْكِي وَلاَ حِرْصًا عَلَى الدُّنْيَا اعْتَرَانِي[٥]

ف"جزعًا" مفعول له قدم على عامله وهو: "أبكي". ومثله قول الكميت بن زيد[٦]:

طَرِبْتُ وَمَا شَوْقًا إِلَى الْبِيضِ أَطْرَبُ وَلاَ لَعِبًا منِّي وَذُو الشَّيْبِ يَلْعَبُ[٧]

---

[١] الآية: ٦٢ من سورة المؤمنون.

[٢] الآية: ٤ من سورة ق.

[٣] لمع البرق، المصدر السابق، /١٣٢.

[٤] تقدمت ترجمته، /٦٣.

[٥] تقدمت الإشارة إلى البيت، /٦٣.

[٦] تقدمت ترجمته: /٦٣.

[٧] تقدمت الإشارة إلى البيت، /٦٣.

و"شَوْقًا" مفعول له قدم على عامله وهو "أطرب"، وهذا ما ذهب عليه السيوطي، وخالفه في ذلك ثعلب[١] وطائفة من النحاة، حيث منعوا ذلك، قال الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ: "وهذا مردود بما ورد من السماع".[٢]

٦- حذف ضمير الشأن:

لا يجوز حذف ضمير الشأن إلا في ضرورة الشعر كقول الأعشى[٣]:

إِنَّ مَـن لاَّمَ فِـيَّ بَنِي بِنتِ حَسَّا نَ أَلَـمـهُ وَاعْـصِـهِ فِـي الْـخُطُوبِ[٤]

والتقدير: أنه من يلمني في تولي هؤلاء القوم والتعويل عليهم في الخطوب ألمه واعص أمره في كل خطب يصيبني. ولا يجوز ذلك في النثر.[٥]

ولكن الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ قال: "والصحيح جواز ذلك في النثر"، واستدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم: "إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ".[٦] والتقدير: إنه من أشد الناس عذابا.[٧]

---

[١] تقدمت ترجمته، /٦٣.

[٢] كشف الغطاء عن منصوبات الأسماء، المصدر السابق، ٦٣/١.

[٣] تقدمت ترجمته. /٦١

[٤] تقدمت الإشارة إلى البيت، /٦١.

[٥] لمع البرق، المصدر السابق، /١٠٥.

[٦] رواه النسائي في كتاب الزينة، باب ذكر أشد الناس عذابا، (٥٣٨١).

[٧] لمع البرق ، المصدر السابق، /١٠٥.

٧- تكرار العامل في البدل:

اختلف النحاة في العامل في البدل هل هو العامل نفسه في المبدل منه، أو عامل مكرر مقدر؛ إلى قولين:

١- ذهب أبو الحسن الأخفش،[١] وأبو علي،[٢] والرماني،[٣] وغيرهم إلى أن العامل في البدل هو عامل مكرر مقدر من لفظ العامل في المبدل منه، وحذف لدلالة الأول عليه، فنحو قولك: مررت بأخيك زيد، تقديره: مررت بأخيك بزيد، وإذا قلت: رأيت أخاك زيدا، فتقديره: رأيت أخاك رأيت زيدا، فذلك المقدر هو العامل في البدل إلا أنه حذف لدلالة الأول عليه، فالبدل من غير جملة المبدل منه، والحجة لهم في ذلك أنه قد ظهر في بعض المواضع؛ فمن ذلك قوله تعالى: ﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ لِلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا۟ لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ﴾،[٤] فقوله: (لمن آمن منهم) بدل من: (للذين استضعفوا) وهو بدل البعض لأن المؤمنين بعض المستضعفين، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِٱلرَّحْمَٰنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّن

---

[١] تقدمت ترجمته، /٦٦.

[٢] هو أبو علي الفارسي، وقد تقدمت ترجمته، /٦٨.

[٣] هو أبو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله الرماني، ويعرف بالأخشيدي وبالوراق، واشتهر بالرماني، أديب، نحوي، لغوي، ولد سنة: ٢٩٦هـ، أخذ عن ابن السراج، وابن دريد، والزجاج، وله مصنفات كثيرة منها: المبتدأ في النحو، توفي في جمادى الأولى سنة: ٣٨٤هـ. راجع: معجم المؤلفين ٤٨٣/٢.

[٤] الآية: ٧٥ من سورة الأعراف.

فِضَّةٍ﴾،[1] فقوله: (لبيوتهم) بدل من: (لمن يكفر بالرحمن) وهو بدل اشتمال، وقد أظهر العامل.[2]

٢- ذهب سيبويه، وأبو العباس محمد بن يزيد،[3] والسيرافي[4] إلى أن العامل في البدل هو العامل في المبدل منه كالنعت والتوكيد، وذلك لتعلقهما به من طريق واحد، وأما ظهوره في بعض المواضع فقد يكون توكيدا كما يتكرر العامل في الشيء الواحد.[5]

وقد رجح الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ المذهب الأول قائلا: "وهذا الرأي مقبول، لأنه رأي تؤيده الشواهد من كلام الله الأفصح".[6]

تأثره بالسابقين:

تأثر الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ بمن سبقه من النحويين، ويظهر هذا التأثر واضحا من خلال جهوده النحوية والصرفية، ومن أهم النحويين الذين تأثر بهم الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ:

---

[1] الآية: ٣٣ من سورة الزخرف.

[2] شرح المفصل لابن يعيش، إدارة الطباعة المنبرية، مصر، ٢/ ٦٧.

[3] هو المبرد، وقد تقدمت ترجمته، /٦٦.

[4] هو أبو سعيد الحسن بن عبد الله، نشأ في سيراف، وارتحل إلى عمان في سبيل العلم، ثم عاد إلى سيراف، واتجه إلى معسكر مكرم، ثم توطن بغداد وولى القضاء بها، تلقى عن ابن السراج، ومبرمان، وابن دريد وغيرهم، وكان بصري النزعة، شرح كتاب سيبويه بما لم يسبق إليه، وتوفي ببغداد سنة: ٣٦٨هـ. انظر: نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، /١٩٩.

[5] شرح المفصل، المصدر السابق، /٦٨.

[6] الجوامع لأحكام التوابع، المصدر السابق، /٩٣.

١- ابن مالك:

تأثر الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ بابن مالك تأثرا كبيرا، مما جعله يضع شرحا مفصلا للامية الأفعال لابن مالك، وكذلك حينما يشرح الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ مسألة من المسائل النحوية فإنه يفزع إلى ألفية ابن مالك ويستشهد بها، فمثلا في كتابه: الْمَبْنِيُّ وَالْمُعْرَبُ فِي النَّحْوِ الْعَرَبِي، ورد الاستشهاد بألفية ابن مالك في حوالي خمسة وأربعين موضعا. وفي كتابه المسمى: الْجَوَامِعُ لِأَحْكَامِ التَّوَابِعِ، استشهد بألفية ابن مالك في أكثر من أربعين موضعا. وكذلك في كتابه: كَشْفُ الْغِطَاءِ عَن مَّنصُوبَاتِ الأَسْمَاءِ، ورد الاستشهاد بألفية ابن مالك في خمسة مواضع تقريبا. وفي تحقيقه لكتاب: لَمْعُ الْبَرْقِ فِيمَا لِذِي تَشَابُهٍ مِّنَ الْفَرْقِ، استشهد بألفية ابن مالك في أربعة وعشرين موضعا.

٢- ابن يعيش[١]:

ورد اسم ابن يعيش وكتابه: شَرْحُ الْمُفَصَّلِ، في كتب الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ النحوية والصرفية، وكان كثير النقل عنه، مما يدل على تأثره به، ففي تحقيق الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ لكتاب: لَمْعُ الْبَرْقِ فِيمَا لِذِي تَشَابُهٍ مِّنَ الْفَرْقِ، نقل عن كتاب: شَرْح الْمُفَصَّلِ لابن يعيش في حوالي ثلاث وعشرين موضعا. وكذلك في كتابه: الْمَبْنِيُّ وَالْمُعْرَبُ فِي النَّحْوِ الْعَرَبِي، نقل عنه في أكثر من تسعة مواضع. وفي كتابه: الْجَوَامِعُ لِأَحْكَامِ التَّوَابِعِ، نقل عنه في سبعة مواضع تقريبا. ونقل عنه في كتابه: تَيْسِيرُ تَصْرِيفِ الأَفْعَالِ بِمَضْمُونِ مَنْظُومَةِ لاَمِيَّةِ الأَفْعَالِ لِابْنِ مَالِك، في حوالي أربعة مواضع.

---

[١] تقدمت ترجمته، /٦٦.

٣- ابن هشام:

تأثر الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ بابن هشام، وخاصة عن طريق كتاب: أَوْضَح الْمَسَالِكِ إِلَى أَلْفِيَّةِ ابْنِ مَالِكٍ، وكتاب: مُغْنِي اللَّبِيبِ عَن كُتُبِ الأَعَارِيبِ. ففي تحقيق الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ لكتاب: لَمْعُ الْبَرْقِ فِيمَا لِذِي تَشَابُهٍ مِّنَ الْفَرْقِ، نقل عن كتاب: الْمُغْنِي، في حوالي أربعة عشر موضعا، ونقل عن كتاب: أَوْضَح الْمَسَالِكِ، في ثلاثة عشر موضعا تقريبا.

وكذلك في كتابه المسمى: الْجَوَامِعُ لِأَحْكَامِ التَّوَابِعِ، نقل عن كتاب: أَوْضَح الْمَسَالِكِ، خمس مرات.

٤- السيوطي:

تأثر الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ بالإمام السيوطي، وخاصة بكتابه: هَمْعُ الْهَوَامِعِ، ففي تحقيق الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ لكتاب: لَمْعُ الْبَرْقِ فِيمَا لِذِي تَشَابُهٍ مِّنَ الْفَرْقِ، نقل عنه في أكثر من سبعة مواضع. وكذلك في كتابه: الْمَبْنِيُّ وَالْمُعْرَبُ فِي النَّحْوِ الْعَرَبِي، استشهد بسبعة عشر بيتا من ألفية السيوطي في النحو.

٥- محمد بن صالح الفلاتي النيجيري[١]:

قام الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ بتحقيق وشرح منظومة: مُرْوِي الصَّدِي فِي عِلْمِ التَّصْرِيفِ، للشيخ محمد بن صالح الفلاتي النيجيري، في ثلاثة أجزاء.

---

[١] تقدمت ترجمته، /٤٨.

وكذلك في كتابه: تَيْسِيرُ تَصْرِيفِ الأَفْعَالِ بِمَضْمُونِ مَنْظُومَةِ لاَمِيَّةِ الأَفْعَالِ لِابْنِ مَالِك، أشار إلى هذه المنظومة في حوالي اثني عشر موضعا، وهذا يدل على تأثر الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ بالشيخ محمّد بن صالح الفلاتي النيجيري.

٦- عبد الله بن فودي[١]:

ويدل على تأثر الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ بالشيخ عبد الله بن فودي ما قام به من تحقيق وشرح منظومة: لَمْعُ الْبَرْقِ فِيمَا لِذِي تَشَابُهٍ مِّنَ الْفَرْقِ، للشيخ عبد الله بن فودي.

وفي بعض الأحايين يستشهد الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ في كتبه النحوية والصرفية بأبيات من إحدى منظومات الشيخ عبد الله بن فودي في النحو والصرف.

---

[١] تقدمت ترجمته، /١.

الخاتمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه ومن والاهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد هذه الجولة الفسيحة من البحث والتنقيب والاطلاع، يجدر بالباحث في خاتمة المطاف أن يضع الخلاصة والنتائج والتوصيات التي يسرها البحث.

خلاصة البحث:

تناول هذا البحث جهود الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ النحوية والصرفية بالجمع والدراسة، حيث أورد الباحث نبذة عن حياة الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ، من حيث حياته الشخصية، وحياته العلمية.

وتحدّث الباحث عن جهود الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ النحوية والصرفية، وأخيرا عرض الباحث منهج الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ وأسلوبه، ومصادره، وشخصيته النحوية والصرفية.

النتائج:

أنتجت هذه الدراسة جملة من النتائج والحقائق العلمية، والتي حاول الباحث أن يوجز أهمها في الآتي:

١- الاسم الحقيقي للشيخ يحيى فاروق ثِيطِ هو: يحيى بن أحمد بن آدم، إلا أنه اشتهر بيحيى فاروق ثِيطِ؛ وفاروق هذا عم له.

٢- للشيخ يحيى فاروق ثِيطِ مؤلفات قيمة في علم النحو والصرف، منها مطبوع، ومنها مخطوط.

٣- إن المنهج الذي سلكه الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ في مؤلفاته النحوية والصرفية يوضح أنه وضعها لخدمة المتعلمين، فكان الأسلوب واضحا سلسا قريبا للفهم.

٤- يستشهد الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ بالآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، وأشعار العرب في جهوده النحوية والصرفية.

٥- كان الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ أمينا في أثناء نقله، ينسب كل رأي إلى قائله، وحين ينقد رأي عالم من العلماء لا يستخدم أساليب التجريح، بل يستخدم أساليب لطيفة مثل: (ضعيف، مردود، غير صحيح...).

٦- تأثر الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ بمن سبقه من النحويين؛ أمثال: ابن يعيش، وابن مالك، وابن هشام، وغيرهم.

التوصيات:

- أن يهتمّ طلاب الدراسات العليا في الكلّيات والجامعات بجهود العلماء النيجيريين خاصّة، والأفارقة عامّة، لنفض الغبار عنها، ودراستها، ونشرها، ليكون من السهل الاستفادة منها والانتفاع بها.
- أوصي طلبة العلم أن يهتموا بتعلم علم النحو والصرف، لأن فهم الكثير من كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم يتوقف على معرفة هذا العلم.

- ينبغي أن تكون كتب العلماء النيجيريين من ضمن الكتب الدراسية في المنهج الدراسي العربي في الكليات والجامعات، وهذا ما يساعد على رفع مستوى هذا التراث الذي لايقل أهمية عن التراث العربي.
- أن تقوم إدارة جامعة الحاج محمود كعت العالمية بإنشاء موقع على الإنترنت يهتم بالقضايا اللغوية خاصّة، وشئون الجامعة عامّة، ليكون مُشرعاً يرده طلاب العلم في العالم كله.

قائمة المصادر والمراجع:

١- **القرآن الكريم.**

الكتب المخطوطة:

٢- يحيى فاروق ثِيطِ (الدكتور): **دور تشكيل القرآن الكريم وإعجامه في نشأة علم النحو والصرف وتطورهما**، توجد نسخة منه عند الحاجّ أبي بكر نَأَبًّا.

الكتب المطبوعة:

٣- أحمد بن الأمين (الشنقيطي)، تحقيق وشرح أحمد أحمد شتيوى (الدكتور): **شرح المعلقات العشر**، دار الغد الجديد، القاهرة، الطبعة الأولى، سنة: ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م.

٤- أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (الإمام): **مسند الإمام أحمد**، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، سنة: ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م.

٥- أحمد مصطفى قاسم الطهطاوي: **الإسعاد في مشكل الإرشاد**، دار الفضيلة، القاهرة، سنة: ٢٠٠٦م.

٦- إسماعيل بن القاسم أبو علي البغدادي (القالي): **الأمالي في لغة العرب**، دار الكتب العلمية، بيروت، سنة: ١٣٩٨هـ – ١٩٧٨م.

٧- الحسن بن عبد الله أبو سعيد (السيرافي): **أخبار النحويين البصريين**، مطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده، مصر، الطبعة الأولى، سنة: ١٣٧٤هـ – ١٩٥٥م.

٨- خير الدين بن محمود الدمشقي (الزركلي): **الأعلام**، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشرة، سنة: ٢٠٠٢م.
٩- خلدون الأحدب (الأستاذ الدكتور): **الإمام البخاري وجامعه الصحيح**، دار الأمة، الرياض، الطبعة الأولى، سنة: ١٤٣٣هـ – ٢٠١٢م.
١٠- رزق الطويل (السيد): **مدخل في علوم القراءات**، المكتبة الفيصلية، الطبعة الأولى، سنة: ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.
١١- شوقي ضيف (الدكتور): **المدارس النحوية**، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الحادية عشرة، سنة: ٢٠٠٨م.
١٢- شهاب الدين ابن العماد (الإمام): **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، دار ابن كثير، دمشق، الطبعة الأولى، سنة: ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.
١٣- شيخ عثمان كبر (الدكتور): **الشعر الصوفي في نيجيريا**، النهار، القاهرة، سنة: ٢٠٠٤م.
١٤- شيخو أحمد سعيد غلادنثي (الدكتور): **حركة اللغة العربية وآدابها في نيجيريا**، المكتبة الأفريقية، الطبعة الثانية، سنة: ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م.
١٥- صديق بن حسن القنّوجي: **أبجد العلوم**، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، بدون تاريخ.
١٦- طاهر أحمد الزاوي (الشيخ): **تعليقات على مختصر خليل في فقه الإمام مالك**، القدس، الطبعة الأولى، سنة: ٢٠٠٦م.

١٧- عبد الرحمن بدوي: **مناهج البحث العلمي**، وكالة المطبوعات، الكويت، الطبعة الثالثة، سنة: ١٩٧٧م.

١٨- عبد الرحمن السيوطي (الحافظ): **تنوير الحوالك شرح على موطأ الإمام مالك**، شركة القدس، القاهرة، سنة: ٢٠٠٧م.

١٩- عبد القادر بن عمر البغدادي: **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب**، دار الكتب العلمية، بيروت، سنة: ١٩٩٨م.

٢٠- عبد الله بن عقيل المصري: **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك**، دار الطلائع، القاهرة، سنة: ٢٠٠٩م.

٢١- عبد الله بن فودي (الأستاذ): **لمع البرق فيما لذي تشابه من الفرق**، تحقيق يحيى فاروق ثيط (الدكتور)، دار الأمة لوكالة المطبوعات، كنو نيجيريا، الطبعة الأولى، سنة: ١٤٣٢هـ – ٢٠١١م.

٢٢- عبد الله بن هشام أبو محمّد جمال الدين الأنصاري: **شرح قطر الندى وبل الصدى**، القاهرة، الطبعة الحادية عشرة، سنة: ١٣٨٣هـ.

٢٣- علي بن الحسين الأصفهاني (أبو الفرج): **الأغاني**، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثانية، بدون تاريخ.

٢٤- علي الحسني الندوي أبو الحسن (العلامة): **نظرات في الحديث**، دار ابن كثير، دمشق، الطبعة الأولى، سنة: ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.

٢٥- علي أبوبكر (الدكتور): **الثقافة العربية في نيجيريا**، الطبعة الأولى، سنة: ١٩٧٢م.

٢٦- علي بن عمر الدارقطني (الحافظ): **سنن الدارقطني**، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، سنة: ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.
٢٧- عمر رضا كحالة: **معجم المؤلفين**، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، سنة: ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
٢٨- كبير آدم تُدُنْ نُفَاوَا: **المدخل إلى الأدب العربي النيجيري**، دار الأمة لوكالة المطبوعات، كنو نيجيريا، الجزء الأول، الطبعة الثانية، سنة: ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.
٢٩- مجمع اللغة العربية بالقاهرة: **المعجم الوسيط**، دار الدعوة، بدون تاريخ.
٣٠- محمّد بلو بن الشيخ عثمان بن فودي (السلطان): **إنفاق الميسور في تاريخ بلاد التكرور**، دار ومطابع الشعب، القاهرة، سنة: ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م.
٣١- محمّد بن أحمد بن عثمان شمس الدين الذهبي (الإمام): **سير أعلام النبلاء**، دار الحديث، القاهرة، سنة: ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
٣٢- محمّد بن إسماعيل البخاري (الإمام): **صحيح البخاري**، دار الغد الجديد، القاهرة، الطبعة الأولى، سنة: ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م.
٣٣- محمّد بن صالح العثيمين (الشيخ): **شرح ألفية ابن مالك في النحو والصرف**، دار الغد الجديد، القاهرة، الطبعة الأولى، سنة: ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م.

٣٤- محمّد بن صالح الفلاتي النيجيري (الشيخ): **مروي الصدي في علم التصريف**، تحقيق يحيى فاروق ثيط (الدكتور)، دار الأمة لوكالة المطبوعات، كنو نيجيريا، الطبعة الأولى، سنة: ٢٠١٠م.

٣٥- محمّد الطنطاوي (الشيخ): **نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة**، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثانية، سنة: ١٩٩٩م.

٣٦- محمّد بن علي الشافعي (الصبان): **حاشية العلامة الصبان على شرح الأشموني**، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، الطبعة الأولى، سنة: ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٣٧- محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي (الإمام): **سنن الترمذي**، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، الطبعة الثانية، سنة: ١٣٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

٣٨- محمّد بن محمّد بن الجزري (الإمام): **منجد المقرئين ومرشد الطالبين**، تحقيق ناصر محمّدي محمّد جاد، دار الآفاق العربية، القاهرة، الطبعة الأولى، سنة: ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.

٣٩- محمّد بن يعقوب (الفيروزآبادي): **القاموس المحيط**، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، سنة: ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٤٠- محمّد بن يوسف الكافي (الشيخ): **إحكام الأحكام على تحفة الحكام**، دار الفكر، بيروت لبنان، سنة: ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

٤١- محمّد مصطفى بلال (الشيخ): **الزهور الندية في شرح الشاطبية**، دار الفضيلة، القاهرة، سنة: ٢٠٠٧م.

٤٢- مسلم بن الحجاج النيسابوري (الإمام): **صحيح مسلم**، إعداد محمد محمد تامر، بدون تاريخ.

٤٣- موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش (الشيخ): **شرح المفصل**، إدارة الطباعة المنبرية، مصر، الجزء الثاني، بدون تاريخ.

٤٤- يحيى فاروق ثيط (الدكتور): **تصريف الأفعال بين ابن مالك الأندلسي في لامية الأفعال، وبين محمّد بن صالح الفلاتي النيجيري في مُرْوِي الصَّدِي**، دار الأمة لوكالة المطبوعات، كنو نيجيريا، الطبعة الأولى، سنة: ٢٠١٠م.

٤٥- يحيى فاروق ثيط (الدكتور): **تيسير تصريف الأفعال بمضمون منظومة لامية الأفعال لابن مالك**، دار الأمة لوكالة المطبوعات، كنو نيجيريا، الطبعة الأولى، سنة: ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م.

٤٦- يحيى فاروق ثيط (الدكتور): **الجوامع لأحكام التوابع**، دار الأمة لوكالة المطبوعات، كنو نيجيريا، الطبعة الأولى، سنة: ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م.

٤٧- يحيى فاروق ثيط (الدكتور): **حذف فاء المثال في القرآن الكريم**، دار الأمة لوكالة المطبوعات، كنو نيجيريا، الطبعة الأولى، سنة: ٢٠١٠م.

٤٨- يحيى فاروق ثيط (الدكتور): **صور من الإعلال بالحذف في القرآن الكريم**، دار الأمة لوكالة المطبوعات، كنو نيجيريا، الطبعة الأولى، سنة: ١٤٣٢هـ – ٢٠١١م.

٤٩- يحيى فاروق ثيط (الدكتور): **علم التصريف وأهميته في فهم النصوص العربية عامة والقرآن الكريم خاصة**، دار الأمة لوكالة المطبوعات، كنو نيجيريا، الطبعة الأولى، سنة: ٢٠١٠م.

٥٠- يحيى فاروق ثيط (الدكتور): **كشف الغطاء عن منصوبات الأسماء**، دار الأمة لوكالة المطبوعات، كنو نيجيريا، الطبعة الأولى، سنة: ٢٠١٠م.

٥١- يحيى فاروق ثيط (الدكتور): **المبني والمعرب في النحو العربي**، دار الأمة لوكالة المطبوعات، كنو نيجيريا، الطبعة الثانية، سنة: ٢٠٠٦م.

البحوث العلمية:

٥٢- عائشة محمد، وآخرون، **منهج الدكتور يحيى فاروق ثيط في التأليف**، بحث تكميلي لنيل شهادة التربية الوطنية، قسم اللغة العربية كلية أمين كنو لدراسات الشريعة والقانون، كَنُو نيجيريا، سنة: ٢٠١٤/٢٠١٥م.

المجلات العلمية:

٥٣- **مجلة الآفاق**، القسم العربي بجامعة ولاية بوتشي – غَطَوْ - نيجيريا، العدد الأول، ديسمبر سنة: ٢٠١٥م.

٥٤- **مجلة رفوف** *مخبر المخطوطات الجزائرية في غرب إفريقيا* جامعة أحمد دراية، أدرار – الجزائر، العدد السابع سبتمبر سنة: ٢٠١٥م.

المقابلات الشخصية:

٥٥- **إبراهيم سعيد ثِيطِ**، بمسجد حارة ثِيطِ كَنُو نيجيريا، يوم الأحد: ١٢/رجب/١٤٣٨هـ الموافق: ٢٠١٧/٤/٩م، الساعة: ١١:٥٣ صباحا.

٥٦- **إسحاق شَرِيفَيْ (الشيخ)**، في بيته بحارة ثِرُومَاوَا كَنْتُدُ كَنُو نيجيريا، يوم الأحد: ٥/رجب/١٤٣٨هـ الموافق: ٢٠١٧/٤/٢م، الساعة: ١٢:١٠ نهارا.

٥٧- **إسماعيل تلميذ الشيخ إبراهيم نَرُوَنْ طُورَوَا (الشيخ)**، بمجلسه بحارة مَكُولَّ كَنُو نيجيريا، يوم الثلاثاء: ٧/رجب/١٤٣٨هـ الموافق: ٢٠١٧/٤/٤م.

٥٨- **أوّل أبوبكر أَلْكَنتَرَا (الأستاذ)**، بمجلسه بحارة زَنْغُو كَنُو نيجيريا، يوم الخميس: ٢/رجب/١٤٣٨هـ الموافق: ٢٠١٧/٣/٣٠م، الساعة: ٠٥:٣٥ مساء.

٥٩- **بَرَكَة زوجة المعلم دَابُو (السيدة)**، في بيتها بحارة شِيكَا، كَنُو نيجيريا، يوم الأحد: ٥/رجب/١٤٣٨هـ الموافق: ٢٠١٧/٤/٢م، الساعة: ١٠:١٤ صباحا.

٦٠- **سَرْكِي إبراهيم (الأستاذ الدكتور)**، في مكتبه بجامعة بَايَرُو كَنُو نيجيريا، يوم الأربعاء: ١٥/رجب/١٤٣٨هـ الموافق: ٢٠١٧/٤/١٢م، الساعة: ٠١:٢٥ مساء.

٦١- **سعيد أكبر أولاد الشيخ يحيى فاروق ثيط**، بحارة ثِيطِ، كَنُو نيجيريا، يوم الثلاثاء: ١٤٣٨/٦/٢٩هـ الموافق: ٢٠١٧/٣/٢٨م، الساعة: ٠١:٣٠ مساء.

٦٢- **شيخ عثمان كَبَرَ (الدكتور)**، أمام بيته بحارة مَزَوْنَا، كَنُو نيجيريا، يوم الخميس: ٩/رجب/١٤٣٨هـ الموافق: ٢٠١٧/٤/٦م، الساعة: ٠٢:٣٠ مساء.

٦٣- **الطاهر محمّد داود (الأستاذ الدكتور)**، في مكتبه بجامعة بَايَرُو كَنُو نيجيريا، يوم الخميس: ١٦/رجب/١٤٣٨هـ الموافق: ٢٠١٧/٤/١٣م، الساعة: ١١:٣٥ صباحا.

٦٤- **عبد الله جبريل (الدكتور)**، أمام بيته بحارة تُكُنْتَاوَا كَنُو نيجيريا، يوم السبت: ١١/رجب/١٤٣٨هـ الموافق: ٢٠١٧/٤/٨م، الساعة: ٠٤:١٥ مساء.

٦٥- **عبد الله لَوَنْ إبراهيم**، أمام بيته بحارة قُوفَرْ وَيْكَا كَنُو نيجيريا، يوم الثلاثاء: ١٤/رجب/١٤٣٨هـ الموافق: ٢٠١٧/٤/١١م، الساعة: ٠٨:٢٥ مساء.

٦٦- **عمر ثاني فَغى (الدكتور)**، بجامعة بَايَرُو كَنُو نيجيريا، يوم الخميس: ٩/رجب/١٤٣٨هـ الموافق: ٢٠١٧/٤/٦م، الساعة: ١٠:١٠ صاحا.

٦٧- **كبير محمّد دَابُو (الأستاذ)**، في بيته بحارة شِيكَا كَنُو نيجيريا، يوم الأحد: ٥/رجب/١٤٣٨هـ الموافق: ٢٠١٧/٤/٢م، الساعة: ١٠:١٤ صباحا.

٦٨- **مَتْبُولِي شيخ كَبَرَ (الدكتور)**، في مكتبه بجامعة بَايَرُو كَنُو نيجيريا، يوم الخميس: ٩/رجب/١٤٣٨هـ الموافق: ٢٠١٧/٤/٦م، الساعة: ٠١:٤٠ مساء.

٦٩- **محمّد أوّل أبوبكر (الأستاذ الدكتور)**، في بيته بجامعة بَايَرُو كَنُو نيجيريا، يوم الثلاثاء: ٢٨/رجب/١٤٣٨هـ الموافق: ٢٠١٧/٤/٢٥م، الساعة: ١٠:٤٥ صباحا.

٧٠- **محمّد أوّل شَاوِيشْ (الدكتور)**، في بيته بحارة ثَانِي مَيْ نَغى، كَنُو نيجيريا، يوم الأربعاء: ٤/شوال/١٤٣٨هـ الموافق: ٢٠١٧/٦/٢٨م، الساعة: ١٢:١٠ نهارا.

٧١- **محمّد آدم أبوبكر (الدكتور)**، في مكتبه بكلية أمين كنو لدراسات الشريعة والقانون، كنو نيجيريا، يوم الثلاثاء: ١٧/شوال/١٤٣٨هـ الموافق: ٢٠١٧/٧/١١م، الساعة: ٠٣:٢١ مساء.

٧٢- **محمّد طاهر سيّد فَغى (الأستاذ الدكتور)**، أمام بيته بحارة عُنْغُوَا عُكُ، كنو نيجيريا، يوم الاثنين: ٢٠/ذو الحجة/١٤٣٨هـ الموافق: ٢٠١٧/٩/١١م، الساعة: ٠٣:٥٠ مساء.

٧٣- **محمد نظيف (الشيخ)**، نائب إمام كنو، في بيته بحارة سُورُونْ طِنْكِي، كنو نيجيريا، يوم الأحد: ١/ربيع الأول/١٤٣٩هـ الموافق: ٢٠١٧/١١/١٩م، الساعة: ١٢:٠٨ نهارا.

٧٤- **مصباح عمر موسى (الأستاذ)**، في مكتبه بمدرسة الشيخ رمضان لتحفيظ القرآن، بحارة تُدُنْ نُفَاوَا كَنُو نيجيريا، يوم الخميس: ٢٠/شوال/١٤٣٨هـ الموافق: ٢٠١٧/٧/١٣م، الساعة: ١٢:٥٠مساء.

٧٥- **يَاءُ حسين دُودُو (الأستاذ)**، أمام بيته بحارة غَنْدُنْ أَلْبَسَا، كَنُو نيجيريا، يوم الثلاثاء: ١٤/رجب/١٤٣٨هـ الموافق: ١١/٤/٢٠١٧م، الساعة: ٠٥:١٥ مساء.

الشبكات العنكبوتية:

٧٦- **شبكة إضاءت**. (http://www.ida2at.com)

٧٧- **شبكة الحكواتي**. (al-hakawati.net)

٧٨- **شبكة المعرفة**. (www.marefa.org)

٧٩- **ملتقى أهل الحديث**. (www.ahlalhdeeth.com)

الكتب باللغة الأجنبية:

1- **NA GARI NA KOWA**.

Shariff Munzali Uba Sulaiman, No. 87 Kofar Wambai Kano Nigeria.

فهرس الموضوعات:

صفحة الإجازة..... ب

الاستهلال..... ج

إهداء..... د

شكر وتقدير..... هـ

ملخص البحث..... ز

مقدمة..... ١

الفصل الأول: حياة الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ..... ٩

المبحث الأول: حياته الشخصية..... ٩

اسمه..... ٩

نسبه..... ٩

مولده..... ٩

حالته الاجتماعية..... ١٠

محنته..... ١١

مرضه..... ١١

وفاته..... ١٢

المبحث الثاني: حياته العلمية..... ١٦
نشأته وطلبه للعلم..... ١٦
شيوخه..... ١٨
تلاميذه..... ٢٥
حلقاته العلمية..... ٢٦
مؤلفاته..... ٢٧
أعماله الإدارية..... ٣١
ثناء العلماء عليه..... ٣١
الفصل الثاني: جهود الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ النحوية والصرفية..... ٣٨
المبحث الأول: جهوده النحوية..... ٣٨
المبحث الثاني: جهوده الصرفية..... ٤٤
الفصل الثالث: دراسة جهود الشيخ يحيى فاروق ثِيطِ النحوية والصرفية.. ٥٠
المبحث الأول: منهجه وأسلوبه ومصادره..... ٥٠
منهجه..... ٥٠
أسلوبه..... ٧٥
مصادره..... ٨٢

المبحث الثاني: شخصيته النحوية والصرفية..... ٨٦
مذهبه النحوي..... ٨٦
بعض اختياراته النحوية والصرفية..... ٨٦
تأثره بالسابقين..... ٩٤
الخاتمة..... ٩٨
خلاصة البحث..... ٩٨
النتائج..... ٩٨
التوصيات..... ٩٩
قائمة المصادر والمراجع..... ١٠١
فهرس الموضوعات..... ١١٢